

خادم الحرمين كرم رامافوزا... وولي العهد اجتمع معه قمة سعودية - جنوب أفريقية تركز على الاستثمار



خادم الحرمين الشريفين ورئيس جمهورية جنوب أفريقيا خلال مراسم الاستقبال في جدة (واس)

جدة، «الشرق الأوسط»
عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في قصر السلام بجدة أمس، جلسة محادثات رسمية مع رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، تناولت العلاقات بين البلدين واستعراض المستجدات الإقليمية والدولية. وقبيل المحادثات، أهدى خادم الحرمين الشريفين ضيفه قلادة الملك عبد العزيز، وأقام له وللوفد المرافق حفل تكريم. كما التقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي أمس في جدة، الرئيس الجنوب أفريقي، وبحث الجانبان العلاقات بين البلدين وعدداً من المسائل ذات الاهتمام المشترك. وكان الرئيس رامافوزا التقى أيضاً في جدة أمس، مع وزراء التجارة والصناعة والطاقة والصحة والتعدين، إضافة إلى مناقشة تكوين مجلس أعمال سعودي - جنوب أفريقي من أجل زيادة حجم التبادل التجاري. أما وزير المالية محمد الجديان فأكد وجود رغبة لدى جنوب أفريقيا في الاستثمارات من خلال ما تطرحه في المجالات الاقتصادية والتجارية

المسائل ذات الاهتمام المشترك. وكان الرئيس رامافوزا التقى أيضاً في جدة أمس، مع وزراء التجارة والصناعة والطاقة والصحة والتعدين، إضافة إلى مناقشة تكوين مجلس أعمال سعودي - جنوب أفريقي من أجل زيادة حجم التبادل التجاري. أما وزير المالية محمد الجديان فأكد وجود رغبة لدى جنوب أفريقيا في الاستثمارات من خلال ما تطرحه في المجالات الاقتصادية والتجارية

المسائل ذات الاهتمام المشترك. وكان الرئيس رامافوزا التقى أيضاً في جدة أمس، مع وزراء التجارة والصناعة والطاقة والصحة والتعدين، إضافة إلى مناقشة تكوين مجلس أعمال سعودي - جنوب أفريقي من أجل زيادة حجم التبادل التجاري. أما وزير المالية محمد الجديان فأكد وجود رغبة لدى جنوب أفريقيا في الاستثمارات من خلال ما تطرحه في المجالات الاقتصادية والتجارية

المسائل ذات الاهتمام المشترك. وكان الرئيس رامافوزا التقى أيضاً في جدة أمس، مع وزراء التجارة والصناعة والطاقة والصحة والتعدين، إضافة إلى مناقشة تكوين مجلس أعمال سعودي - جنوب أفريقي من أجل زيادة حجم التبادل التجاري. أما وزير المالية محمد الجديان فأكد وجود رغبة لدى جنوب أفريقيا في الاستثمارات من خلال ما تطرحه في المجالات الاقتصادية والتجارية

«داعش» يهاجم فصائل وقعت «تسويات» في الجنوب روسيا تعيد «مهد الثورة» إلى النظام السوري



قوات روسية في منطقة بصرى التابعة لمحافظة درعا... وفي الإطار العلم مرفوعاً وسط الدمار في مدينة درعا أمس (أ.ف.ب)

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
دخلت قوات النظام السوري، أمس، أحياء يسيطر عليها مقاتلو الفصائل المعارضة في مدينة درعا الواقعة جنوب سوريا التي كانت تلحق بـ«مهد الثورة» لأن الاحتجاجات اندلعت منها في ربيع 2011. وأفاد شهود عيان بأن مركبات تابعة للنظام ترافقها الشرطة العسكرية الروسية دخلت درعا لرفع العلم قرب مكتب البريد، وهو المبنى الحكومي الوحيد في الجزء من المدينة الذي كانت تسيطر عليه المعارضة منذ 2011. وأفيد أول من أمس بأنه تم التوصل إلى اتفاق بين النظام وفصائل المعارضة المسلحة يقضي بأن تقوم الفصائل الموجودة في درعا البلد بتسليم أسلحتها. ويعول مقاتلو المعارضة على الشرطة العسكرية الروسية لتلحوق دون أي عمليات انتقامية من النظام ودخول مناطق معينة بعد شكاوى كثيرة من أعمال نهب واعتقال البعض في بلدات أخرى بمحافظة درعا وقعت تحت سيطرتها. وتسيطر قوات النظام حالياً على نحو 80 في المائة من محافظة درعا، ولا تزال الفصائل موجودة في نحو 15 في المائة منها. إلى ذلك، سيطر «داعش» على قرية توجد فيها فصائل معارضة دخلت في تسويات مع قوات النظام في جنوب سوريا بعد اشتباكات أسفرت عن مقتل نحو 30 مقاتلاً، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان». (تفاصيل ص 6)

ترمب: إيران تتألم وستصل طلباً لاتفاق النووي في 8 مايو (أيار) الماضي. وفي إشارة إلى الاستئناف المرتقب للعقوبات الأميركية والضغوط الاقتصادية على طهران قال ترمب: «علم أن لديهم الكثير من المشاكل وأن اقتصادهم ينهار»، مؤكداً أن الإيرانيين «في مرحلة ما سيحصلون بي ويقولون: لنبرم اتفاقاً. إنهم يشعرون بالام كبير». واستؤنفت العقوبات الأميركية على إيران وغادرت شركات غربية كثيرة إيران بعد الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي. وطلب واشنطن

بيروت، كارولين كاوم لندن، «الشرق الأوسط»
تعرّض مشروع المصالحة المسيحية في لبنان، أمس، بعدما أبدى حزب «القوات اللبنانية» استعداداً للتنازل في موضوع المطالب الوزارية لصالح «التحار الوطني الحر». ونجح لقاء البطريركية المارونية الذي جمع وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال ملحم برياشي ممثلاً لـ«القوات» والنائب في «الوطنى الحر» إبراهيم كنعان، في تأكيد ترسيخ هذه المصالحة مع الإقرار بتجاوز «اتفاق معراب». وأعلن كل من برياشي وكنعان

الأوضاع الإنسانية في غزة على جدول أعمال لقاءات القاهرة تفاقم مصري عشية اجتماعات «فتح» و«حماس»

القاهرة، وليد عبد الرحمن
عبر مصدر مصري مطلع عن اجواء تفاقم تخيم على الاجتماعات الجديدة للمصالحة الفلسطينية التي ترعاها مصر في القاهرة. وقال المصدر المطلع على ملف المصالحة بين حركتي «حماس» و«فتح» لـ«الشرق الأوسط»، إنه كان مقرراً أن يكتمل وفد «حماس» مساء أمس على أن تبدأ الاجتماعات بعد ذلك، ولكن حتى الآن لم تظهر ملامح محددة لجدول أعمال هذه الاجتماعات. وكانت مصادر مصرية قد ذكرت، أن «الاجتماعات ستبحث ملف المصالحة الفلسطينية، وعزت

«صندوق النقد» يأمل التسريع بتشكيل حكومة في لبنان لكبح العجز ودعم النمو لبنان: مشروع مصالحة مسيحية يتجاوز «اتفاق معراب»

بيروت، كارولين كاوم لندن، «الشرق الأوسط»
تعرّض مشروع المصالحة المسيحية في لبنان، أمس، بعدما أبدى حزب «القوات اللبنانية» استعداداً للتنازل في موضوع المطالب الوزارية لصالح «التحار الوطني الحر». ونجح لقاء البطريركية المارونية الذي جمع وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال ملحم برياشي ممثلاً لـ«القوات» والنائب في «الوطنى الحر» إبراهيم كنعان، في تأكيد ترسيخ هذه المصالحة مع الإقرار بتجاوز «اتفاق معراب». وأعلن كل من برياشي وكنعان

رئيس «فيفا» ونجوم كرة سابقون خلال اجتماعهم مع بوتين في موسكو على هامش المونديال (إ.ب.أ)

دعا عدداً من الزعماء للنهائي ويهران على جمع عباس ونتاجهاو بوتين يلعب «دبلوماسية المونديال»

الإمارات ترفض مزاعم إدارتها سجوناً يمنية سرية

دبي، «الشرق الأوسط»
الحكومة اليمنية بهذا الشأن». وأورد البيان أن حكومة الإمارات «تعتقد بأن دوافع سياسية تقف وراء مثل هذه التقارير بهدف تقويض جهود الإمارات كجزء من التحالف العربي لدعم الحكومة اليمنية». وكان وزير الداخلية في الحكومة اليمنية الشرعية أحمد المسيري قال أول من أمس، إن جميع السجون المركزية في المحافظات المحررة من قبضة الحوثيين، باتت حالياً تحت السلطة المباشرة للنائب العام ومن يمثله، وتحت إدارة مصلحة السجون التابعة لوزارة الداخلية.

وقال المسيري في بيان على موقع وزارة الداخلية اليمنية الإلكتروني: «لم يعد هناك أي سجون بعد اليوم خارج سلطات النيابة والقضاء العام ومن يمثله، وتحت إدارة مصلحة السجون التابعة لوزارة الداخلية». وأضاف: «في هذا الملف بأي شكل من الأشكال».

وأكد الوزير أن وزارة الداخلية ستعلن أي سجن سري تجده خارج سلطة النيابة والقضاء للراي العام والجهة المسؤولة عنه، وستتخذ الإجراءات القانونية ضدها ومحاسبة القائمين عليها. ودعا المسيري كل من يتوفر لديه معلومات عن وجود سجون خارج سلطة الدولة، لإبلاغ قيادة وزارة الداخلية والنيابة العامة، لاتخاذ الإجراءات اللازمة والرداعة.

رفضت حكومة الإمارات المزاعم التي تضمنتها تقرير منظمة العفو الدولية بشأن إدارتها لسجون يمنية، وشددت في بيان أصدرته أمس على أن السجون اليمنية تخضع بالكامل للسلطات اليمنية، وأن إدارتها من اختصاص مؤسسات الدولة اليمنية. وأكدت أن التقرير يستند إلى دوافع سياسية هدفية تقويض جهود الإمارات التي تقوم بها في إطار التحالف، الرامية إلى دعم الحكومة اليمنية الشرعية.

وذكر البيان الذي نشرته وكالة الأنباء الإماراتية (وام) أن حكومة الإمارات أعلنت على التقرير الذي أصدرته منظمة العفو الدولية بشأن السجون في اليمن، وترفض ما تضمنه التقرير بشكل قاطع لكونه خالف الحقيقة والواقع، إن الإمارات لا تدبر أي سجون في اليمن»، مضيفاً أن حكومة الإمارات تؤكد «أن السجون اليمنية تخضع للسلطات اليمنية وإدارتها من اختصاص مؤسسات الدولة اليمنية، كما تؤكد أنها قامت بدعوة الحكومة اليمنية إلى إجراء تحقيق مستقل في الأمر، ويتم متابعة الإجراءات المتخذة في هذا الصدد ومنها تنظيم زيارات للجنة الصليب الأحمر إلى بعض السجون، وستواصل الإمارات العمل عن قرب مع

السفير آل جابر أكد أن الدعم سيضمّل تأهيل مستشفيات وكوادر طبية استعداد سعودي لتنفيذ مشروعات صحية في اليمن



وزير الصحة اليمني لدى لقائه السفير السعودي لدى اليمن (سبأ)

والتنطوير للإرتقاء بالخدمات المقدمة لليمنيين. وناقش الجانبان في اللقاء الذي عقد في الرياض، أول من أمس، إمكانية إعادة تأهيل المستشفيات بعدد من المحافظات، إلى جانب تدريب الكادر الطبي اليمني وإكسابهم الخبرة بالتنسيق مع وزارة الصحة اليمنية والجهات ذات العلاقة في الحكومة اليمنية. وجاء ذلك، وفقاً لما صرح به السفير السعودي لدى اليمن المدير التنفيذي لمركز «إسناد» العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن، محمد آل جابر، الذي جدد التأكيد بأن بلاده تولى أبناء الشعب اليمني اهتماماً خاصاً في ظل الظروف التي تمر بها بلادهم، وأن الرياض مستمرة في الوقوف الكامل إلى جانب الحكومة والشعب اليمنيين، في الحالات كافة، في إطار الأخوة والجوار والمصير المشترك.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، أن وزير الصحة العامة والسكان اليمني الدكتور ناصر باعوم، بحث مع السفير آل جابر الذي يراس أيضاً برنامج الإعمار السعودي، احتياجات قطاع الصحة من مشروعات التأهيل

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكدت السعودية استعدادها الكامل لتنفيذ المشروعات الصحية بمحافظة اليمن كافة، وإعادة تأهيل المستشفيات بعدد من المحافظات، إلى جانب تدريب الكادر الطبي اليمني وإكسابهم الخبرة بالتنسيق مع وزارة الصحة اليمنية والجهات ذات العلاقة في الحكومة اليمنية.

جاء ذلك، وفقاً لما صرح به السفير السعودي لدى اليمن المدير التنفيذي لمركز «إسناد» العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن، محمد آل جابر، الذي جدد التأكيد بأن بلاده تولى أبناء الشعب اليمني اهتماماً خاصاً في ظل الظروف التي تمر بها بلادهم، وأن الرياض مستمرة في الوقوف الكامل إلى جانب الحكومة والشعب اليمنيين، في الحالات كافة، في إطار الأخوة والجوار والمصير المشترك.

وأكدت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، أن وزير الصحة العامة والسكان اليمني الدكتور ناصر باعوم، بحث مع السفير آل جابر الذي يراس أيضاً برنامج الإعمار السعودي، احتياجات قطاع الصحة من مشروعات التأهيل

عطل فني يتسبب في سقوط «تورنيديو» سعودية... ونجاة طاقمها

من طراز «تورنيديو» تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية، في منطقة عسير فجر أمس، خلال عودتها من مهمة تدريبية، وذلك بعد تعرضها إلى عطل فني أدى لسقوطها، ونجاة طياريهيها. وصرح العقيد ركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات

التحالف، بأنه وفي تمام الساعة 4.41 من فجر أمس الخميس، تعرضت إحدى طائرات قوات التحالف من نوع (تورنيديو) تابعة للقوات الجوية

من طراز «تورنيديو» تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية، في منطقة عسير فجر أمس، خلال عودتها من مهمة تدريبية، وذلك بعد تعرضها

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، عن تحطم إحدى مقاتلاته

قال إن تحرير الحديدية «مسألة وقت»... واليمن عربي وليس فارسياً أو تركياً»

طارق صالح يدعو في عدن إلى طرد الحوثيين من صنعاء

عدن، أو في الساحل الغربي، حيث تشارك قواته في معارك التحرير ضد الوجود الحوثي. وكانت الميليشيات الحوثية تلقت ضربة موجعة بأفلات نجل شقيق صالح، من قبضتها؛ إذ كان رأسه مطلوباً لقادة الجماعة، باعتباره المسؤول الأول عن تفجير الأوضاع ضدها في صنعاء، كما أنها فشلت في الضغط عليه من خلال تهديدته بصفية أقاربه المعتقلين لديها، وفي مقدمتهم نجله الأكبر عفاش، وشقيقه محمد، ونجلا عمه، مدين وصلاح. وبحسب مرفدين منه، يعتقد طارق صالح، أن اللحظة الراهنة ليست لحظة مناسبة للتحاز على المكاسب السياسية بين الفرقاء اليمنيين، بقدر ما هي لحظة لحرص الضيوف وتوحيدها من أجل استعادة صنعاء، وواد المشروع الإيراني في اليمن، والثأر إلى الجماعة التي خطلت الدولة اليمنية، وقتلت عمه.

ويشكك الخصوم السابقين لعمه، في نواياه ومساعدته المتقلبة، لجهة أنه لم يعترف بشرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي، على حد تعبيرهم، لكن اعترافه بخصميه الأخيرين بقوات الجيش الليتالية الشرعية، في وجهات مارب ونهم وصنعاء وتعز والجوف وحجة، ودعوته للالتحاق بها، يبدد، بحسب المراقبين، الجزء الأكبر من هذه المخاوف.

الحرس الجمهوري وقوات الأمن المركزي، وأطلق عليها تسمية «المقاومة الوطنية»، كما أطلق على الويتها القتالية الوية «حراس الجمهورية». وادى انخراط قواته في المعارك إلى جانب الوية العملاقة السبعة، والوية المقاومة التهامية، في 19 أبريل (نيسان) الماضي، إلى تغيير المعادلة على الأرض؛ إذ تمكنت القوات من تحرير مناطق شاسعة من الساحل الغربي، غرب تعز وجنوبها الغربي، قبل أن تتوغل فجأة لتحرير محافظة الحديدية، حيث قطعت أكثر من 120 كيلومتراً من الخوخة جنوباً بحذاء الساحل الغربي، إلى مطار مدينة الحديدية وطرأها الجنوبية شمالاً. وفي ظل الضغوط الدولية والأممية للتهذبة وتأجيل تحرير الحديدية عسكرياً، لجأت القوات المشتركة في الأسابيع الأخيرة، إلى تأمين خطوط إمدادها نحو صنعاء، إذ أطلقت على الساحل لتحرير الشق الشرقي من الساحل الغربي، وانتزعت قبل أيام مركز مديرية التحيتا، وباتت على أطراف مدينة زيد، الحاضنة لها شرقاً، على مسافة 10 كيلومترات.

وفي خطابه الماضي، دعا طارق صالح، العسكريين كافة والأفنيين الخاضعين في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية إلى سرعة التحاقهم بقوات الجيش والقوامة، سواء في مارب أو صعدة أو حجة أو

ولكي يدفع شبهة انحيازهم إلى أي طائفة أو مذهب بعينه، أكد طارق صالح على وجود التنوع في إطار الوطن الواحد، والتعايش بين الفرق والمذاهب، وقال «اليمنيون على مدى التاريخ تعايشوا فيما بينهم... البريدي والشافعي والصوفي والسلفي»، مختتماً خطابه، بالعبارة الشهيرة: «الدين لله والوطن للجميع».

ولقى خطاب طارق صالح، ارتياحاً واسعاً، في أوساط الناشطين اليمنيين، واعتبره بعضهم في تغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي، خطاباً جامعاً وحرصاً على وحدة اليمنيين والقوى المختلفة في مواجهة المشروع الحوثي.

وكان نجل شقيق صالح، نجاب عويضة من قبضة الميليشيات الحوثية، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بعد أن تمكنت من تصفية عمه وواد انفاضته ضدها، والتخلي بانصراره وأقاربه وقيادات حزبه، وكان أول ظهور له في محافظة شبوة في 11 يناير (كانون الثاني)، مغزياً في القيادي عارف الزوكا الذي قتل رفقة عمه في صنعاء.

وخلال ثلاثة أشهر، تمكن طارق صالح بإسناد من تحالف عسكريين كافة والأفنيين الخاضعين في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية إلى سرعة التحاقهم بقوات الجيش والقوامة، سواء في مارب أو صعدة أو حجة أو



العميد طارق صالح

قواته، قال طارق صالح «تؤكد أننا ضمن قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة تشارك في تحرير بلدنا، وفي إطار التحالف الأول الماضي، بعد أن تمكنت من تصفية عمه وواد انفاضته ضدها، والتخلي بانصراره وأقاربه وقيادات حزبه، وكان أول ظهور له في محافظة شبوة في 11 يناير (كانون الثاني)، مغزياً في القيادي عارف الزوكا الذي قتل رفقة عمه في صنعاء.

وخلال ثلاثة أشهر، تمكن طارق صالح بإسناد من تحالف عسكريين كافة والأفنيين الخاضعين في مناطق سيطرة الجماعة الحوثية إلى سرعة التحاقهم بقوات الجيش والقوامة، سواء في مارب أو صعدة أو حجة أو

للجدل الدائر حول توقف العمليات العسكرية عند أطراف مدينة الحديدية، في ظل المساعي الأممية والضغط الدولية التي تحاول لتجنب المدينة ومينائها العمارك التي يحتمل أن تؤثر سلباً على إمدادات السلع، قال طارق صالح مخاطباً قواته «فقوا، تماماً، أن موضوع الحديدية شبه منتحب... المسألة مسألة وقت لنثبت للعالم بأن هذه العصاية لا تريد السلام ولا تريد إلا أن تخرج بالقوة، وبقوة السلاح».

وهاجم في خطابه عناصر الميليشيات، وقال «إنهم يريدون الدم اليمني في كل مكان من أجل ما يدعونه من حق إلهي... ويفرضون على الناس منطقهم وملازمهم وتدريبها إجبارياً في المؤسسات الرسمية»، في إشارة إلى المناهج الطائفية الإيرانية التي ترفضها الجماعة على السكان والجامعات والمدارس.

وأضاف مستهجنًا أسلوب الجماعة الحوثية وفكرها الطائفي البعيد عن روح العصر بقوله «في هذا الزعم الحديث عصر التكنولوجيا عصر الفضاء... نحن نعود إلى (ملازم) جلجت علينا الفقر والدمار والدماء... يريد الحوثي أن يحكم الشعب اليمني بنفسه، يعلنون استعدادهم للقتال إلى جوار عناصر الجماعة».

والتحالف، بأنه وفي تمام الساعة 4.41 من فجر أمس الخميس، تعرضت إحدى طائرات قوات التحالف من نوع (تورنيديو) تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية، في منطقة عسير فجر أمس، خلال عودتها من مهمة تدريبية، وذلك بعد تعرضها إلى عطل فني أدى لسقوطها، ونجاة طياريهيها. وصرح العقيد ركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات

التحالف، بأنه وفي تمام الساعة 4.41 من فجر أمس الخميس، تعرضت إحدى طائرات قوات التحالف من نوع (تورنيديو) تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية، في منطقة عسير فجر أمس، خلال عودتها من مهمة تدريبية، وذلك بعد تعرضها إلى عطل فني أدى لسقوطها، ونجاة طياريهيها. وصرح العقيد ركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات

الفرق والمذاهب، وقال «اليمنيون على مدى التاريخ تعايشوا فيما بينهم... البريدي والشافعي والصوفي والسلفي»، مختتماً خطابه، بالعبارة الشهيرة: «الدين لله والوطن للجميع».

ولقى خطاب طارق صالح، ارتياحاً واسعاً، في أوساط الناشطين اليمنيين، واعتبره بعضهم في تغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي، خطاباً جامعاً وحرصاً على وحدة اليمنيين والقوى المختلفة في مواجهة المشروع الحوثي.

صنعاء - عدن، «الشرق الأوسط»
بعد نحو أسبوع فقط من أول خطاب ميداني للعميد طارق صالح، نجل شقيق الرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، ظهر مجدداً في خطاب جديد من وسط معسكر للتدريب غربي مدينة عدن، بمناسبة استقبال لواء جديد انضم إلى قواته التي يقودها في مواجهة الميليشيات الحوثية تحت مسمى المقاومة الوطنية.

ورحّب طارق صالح في خطابه الذي بثته مساء الأربعاء قناة «اليمن اليوم» التابعة لأقارب الرئيس الراحل والتي تبث من العاصمة المصرية القاهرة، بعناصر القوة الجديدة، الذين وصلوا إلى مدينة عدن، وقال إنه يشد على أباديهم لإنهاء فترة الاستعداد والتدريب.

وامتدح في خطابه أبناء مدينة عدن التي قال إنها «أحضنت كل الرجال الذين أتوا من مختلف المحافظات»، ممتدحاً طريقة أنبائها ومقاومتهم الذين شاركوا ضد الميليشيات الحوثية التي أشار إليها بوصف «الكهنوت»، وهو ما قاد إلى طردها من مدينتهم ومن مناطق الجنوب اليمني تشكل عام، مشيراً إلى أنهم خرجوا عن بكرة أبيهم لحمل السلاح، بمن فيهم النساء اللواتي قارعن الوجود الحوثي على غرار ما فعلن مع الاستعمار البريطاني في ستينات

الفرنسي ماروك يغادر السجن الحوثي بعد عامين ونصف من «التعذيب»

تعزيز، «الشرق الأوسط»
بالنظام مع استمرار المعارك بين المقاومة اليمنية المشتركة، من القوات المشتركة، وميليشيات الحوثي الانقلابية جنوب الحديدية الساحلية باتجاه مدينة زيد الأثرية بعد تحرير مديرية التحيتا وتكبيد الانقلابيين الخسائر البشيرة والمادية الكبيرة في معاركهم مع الجيش الوطني ومقاتلات تحالف دعم الشرعية التي استهدفت خلال الساعات الماضية تعزيرات وتجمعات لانتقاليين في عدد من المزارع بمحيط مركز مديرية التحيتا، أعلن أكثر من 7 آلاف مقاتل من أبناء تهامة انضمامهم لقوات الوية العملاقة وذلك للمشاركة في عملية تحرير الساحل الغربي بقيادة القائد العام لجهة الساحل الغربي أبو زرة المحرمي، طبقاً لما ذكره «المركز الإعلامي للوية العملاقة».

وقال المركز الإعلامي للوية العملاقة في صفحته الخاصة بالتواصل الاجتماعي «الفيسبوك»

ناجي حطروم، وفور وصوله كلفت السلطة المحلية في مارب، فريقاً طبيًا من هيئة مستشفى مارب العام، لإجراء الفحوصات اللازمة له.

وتحدث ماروك الذي كان يعمل في شركة فرنسية باليمن، عن تفاصيل اختطافه وتعذيبه والإفراج عنه من قبل الحوثيين، قائلًا إن الميليشيا اختطفته وأخفته قسراً، دون علم أحد عن مصيره، وظل مخفياً لا يرى الشمس لمدة ستة أشهر، وتعرض لكافة أنواع التعذيب، منها التعليق والصعق بالكهرباء والضرب بالعصي والأسلاك والخلج والكي بالنار؛ مشيراً إلى أنه تم نقله إلى سجن الأمن السياسي أو القومي، والسماح له بالاتصال بذويه بكلمتين فقط، هي «أنا عايش، أنا حي».

وأوضح أن ميليشيا الحوثي كانت تعذبه، وتحضر كاميرا وتطلب

«المقاومة المشتركة» تمشط ما بعد التحيتا... وتنتج إلى زيد

مارب وذلك ضمن مشروع إعادة تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب في اليمن المدوم من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. وقالت وكالة «سبأ» للأنباء بأن الرحلة شملت معبد أوام وعرش بلقيس التاريخي الذي يمتد آلاف السنين كدلالة على عظيمة الإنسان في محافظة مارب، إضافة إلى إقامة مسابقات ثقافية وتعليمية على ضفاف السد العظيم. وهدفت الرحلة إلى إخراج الأطفال من عدة محافظات للمجربة للدورة الأولى من المرحلة الخامسة والسادسة من مشروع إعادة تأهيل الأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب في اليمن، التي تهدف إلى إعادة تأهيل 80 طفلاً مجنّداً ومتأثراً.

مليشيات الحوثي الانقلابية في معارك مع الجيش الوطني عقب هجوم شنته الميليشيات الانقلابية على مواقع الجيش الوطني في محور عب، شمالاً، وذلك بالتزامن مع وصول تعزيرات عسكرية جديدة من قوات تحالف دعم الشرعية لدعم قوات الجيش الوطني على مشارف مركز مديرية باقم».

الوطني «سبتمبر نت»، أن «قوات الجيش مسنودة بالمقاومة الشعبية في جبهة مريس صدت هجوماً قامت به ميليشيا الحوثي على مواقع المقاومة في الأساس، والحيافي، بمنطقة عبيس شمالي مريس، وأجبرتها الميليشيات على التراجع والغار بعد تكبيدها قتلى وجرحى في صفوفها حيث قتل 13 انقلابياً وأصيب 7 آخرين في معاركهم مع الجيش الوطني».

«وشاق» للتحوّه المدني، رحلة ترفيقيهة لـ 27 طفلاً مجنّداً ومتأثراً من الحرب إلى سد مارب والمواقع السياحية والتاريخية بمدينة

من أبناء تهامة مع الوية العملاقة السابقة». وطبقاً لمصدر في المقاومة الشعبية فقد أكد لـ «الشرق الأوسط» استمرار قوات الوية العملاقة تمشيط مزارع ما بعد التحيتا ومواصلة تقدمها نحو زيد، بإسناد من مقاتلات تحالف دعم الشرعية التي دمّرت أربعة أطقم عسكرية تابعة للانقلابيين ومقتل أكثر من 30 انقلابياً بغارات التحالف بينهم قيادات حوثية.

واتهم سكان محليون في مديرية زيد الأثرية بمليشيات الحوثي الانقلابية بمواصلة زرع الألغام في مداخل المدينة وجوار المعالم الأثرية علاوة على نصب قناصيتها وأسلحتها المختلفة على أسطح المباني وعلى أسطح عدد من منازل المواطنين، في عملية ممنهجة لتدمير المعالم الأثرية للمديرية. إلى ذلك، قتل نحو 28 انقلابياً في معارك مع الجيش بجبهتي مريس والصالح وعلب بصعدة. وقال مصدر عسكري بأن «نحو 15 انقلابياً قتل وأصيب آخرون من

«بشارك عدد من قوات المقاومة التهامية ضمن قوات الوية العملاقة في عمليات تحرير الساحل الغربي حيث يتكون اللواء السابع عملاقة من أبناء المقاومة التهامية بقيادة علي الكندي والذي شارك في عدة معارك وهو الآن مرابط في جبهة حيس ويقوم بصد الهجمات على مدينة حيس ويعتبر من قوات اللوية التي تعمل بصمت مع قوات العملاقة حيث يقوم بإسناد كتيبة الشهيد حسن بوبلة والذي يقودها مصطفى بوبلة والتي هي بصد تشكيل لواء ضمن الوية العملاقة». وذكر (البيان) أنه «قد أعلن لواء الحديدية الأول بقيادة يحيى الوحش والذي يقاثل مع الوية العملاقة عن انضمامه إلى الوية العملاقة ويعتبر الوية الخا من المقاومة التهامية الذي انضم إلى الوية العملاقة وأطلق عليه اسم اللواء التاسع عملاقة، مقاومة الزانيق من أبناء تهامة هي القوة الأخرى التي أعلنت انضمامها إلى الوية العملاقة وهي بصد تشكيل لواء ضمن الوية العملاقة إضافة إلى انضمام عدد

الأوضاع الإنسانية في غزة ومعبر رفح على جدول أعمالها في القاهرة

تفاوض يصاحب انطلاق جولة جديدة من اجتماعات المصالحة الفلسطينية

بدعوة من المخابرات المصرية لتحرير (عجلة المصالحة)، على حد وصفه. وقد تم توجيه الدعوة لحماس، وكان موجوداً قبلها في القاهرة أيام وفد من فتح برئاسة عزام الأحمد. مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «اللقاءات لها علاقة بالمصالحة؛ لكن حتى الآن، لا أحد يعرف ماذا سيخرج من الاجتماعات؟ وما الذي يحويه جدول أعمالها، وكل ذلك سوف يخرج للنور خلال يومين».

مراقبون: «يبدو أن كثيرا من العقبات تم تذليلها من أجل إتمام اتفاقية المصالحة، هذا بالإضافة إلى تطور لافت على العلاقات المصرية مع حماس بما يتعلق بالوضع الإنساني والسياسي في قطاع غزة، حيث باتت مصر تأخذ على عاتقها المزيد من المسؤوليات تجاه قطاع غزة بالتعاون مع حماس». من جهته، أكد عماد عمر، القيادي في حركة «فتح»، أن «وفد حماس حضر للقاهرة

وأوضحت المصادر أن «الاجتماعات سوف تناقش أيضا فتح معبر رفح حتى تلبية لدعوة من القاتنين على غزة والصعاب التي وصلت إلى مراحل متفجرة، لا سيما مع وصول الأوضاع الصحية والبيئية إلى حالة خطيرة هناك، إلى جانب التأكيد على ضرورة إنهاء أزمة معبر رفح بشكل كامل، والعمل بكل جهد ممكن لإنهاء معاناة المواطنين وتحسين الأوضاع الحياتية

إلى القاهرة، مساء أول من أمس الأربعاء، قادمًا من قطاع غزة ومن خارج الأراضي الفلسطينية، تلبية لدعوة من القاتنين على الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات المصرية. وترأس الوفد صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، الذي قدم من الخارج، إلى جانب كل من موسى أبو مرزوق، وحسام بدران، وعزت الرشق، فيما وصل من قطاع غزة كل من خليل الحية وروحي مشتفي.

القاهرة: وليد عبد الرحمن

قال مصدر مصري مطلع على ملف المصالحة بين حركتي «حماس وفتح»، إن «هناك تفاوضاً يخيّم جولة الاجتماعات الجديدة للمصالحة الفلسطينية التي ترعاها مصر في القاهرة»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «مس إن وفد حماس سوف يكتمل مساء اليوم (أمس، الخميس)؛ وسوف تبدأ الاجتماعات؛ لكن حتى الآن لم تظهر ملامح محددة

السلطة سفنها بخطوة على طريق تجريم الاستيطان... وليبرمان يطالب بغلق السفارة

ترحيب فلسطيني واسع بالمقاطعة الأيرلندية لبضائع المستوطنات... وغضب إسرائيلي



فلسطينيون وداعمون أيرلنديون في دبلن أمس يرفعون لافتة تطالب بالبحرية لفلسطين (أ.ب)

رام الله: كفاح زيون

رحب الفلسطينيون بشدة بقرار مجلس الشيوخ الأيرلندي، مقاطعة بضائع المستوطنات الإسرائيلية، ووصفوه بخطوة مهمة على طريق تجريم الاستيطان، وذلك مقابل غضب شديد في إسرائيل ترجمه وزير الجيش أفينغور ليبرمان، بالبدعوة إلى مقاطعة أيرلندا وإغلاق السفارة الإسرائيلية فيها.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، إنه يتقدم بكل الشكر والتقدير العميق لمجلس الشيوخ الأيرلندي، الذي صوت لصالح مشروع قانون يحظر استيراد منتجات المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، أملاً أن «يمهد الطريق لدول أوروبية أخرى». ودعا الحمد الله الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، إلى «العمل بصورة فردية وجماعية، لمواجهة بناء المستوطنات غير الشرعية التي تشكل تهديداً لحل الدولتين».

وكان مجلس الشيوخ الأيرلندي صوت الأربعاء على مشروع قانون يحرم كل من يستورد أو يصدر بضائع للمستوطنات الإسرائيلية في حدود 1967. أو يساعد على ذلك. وسمى المشروع باسم «قانون الأراضي المحتلة»، واقرحه السيناتور المستقلة فرانسيس بلاك، وتمت مناقشته لأول مرة في يناير (كانون الثاني)، لكنه تأجل بناء على طلب الحكومة الأيرلندية بعد اعتراض إسرائيلي كبير.

ويصنّف القانون، على أن استيراد أو بيع البضائع من المستوطنات الإسرائيلية، يعد جريمة يعاقب عليها القانون بالسجن خمس سنوات، أو بغرامة مالية قدرها 250 ألف يورو.

وتضمن القرار كل من يشارك أو يساعد على استغلال الموارد الطبيعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ومياهاها

يكي دون اتخاذ تدابير ملموسة لتخفيفه على أرض الواقع». وأضاف عريقات: «إذا كانت بعض دول الاتحاد الأوروبي مستعدة لمواصلة تشجيع إسرائيل في إفلاتها من العقاب، فقد كان الوقت لكي تتخذ الدول الأعضاء الأخرى، إجراءات مشروعة بشكل منفرد، مثل الإجراء الذي وافق عليه مجلس الشيوخ الأيرلندي». كما رحبت حكومة الوفاق الوطني، بقرار الشيوخ الأيرلندي، وأكدت أهمية هذه الخطوة كونها تؤكد حقيقة الانحياز الفطري الإنساني إلى الحق ونبذ الظلم والباطل.

ودعت الحكومة دول الاتحاد الأوروبي ودول العالم، إلى تغليب الحقيقة والمجابهة بالتمسك بالحق من أجل هزيمة الباطل، بما يعنيه ذلك من إقامة السلام العادل والدائم، ونشر الأمن وإنهاء الظلم والإرهاب أينما وجد في العالم، وإزالة آخر احتلال في التاريخ عن بلادنا فلسطين. ووجهت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي، التحية لأعضاء مجلس الشيوخ الأيرلندي، داعية الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي عموماً، إلى الحدو حذو موقف أيرلندا، وأن يظهرها الشجاعة اللازمة لمحاسبة إسرائيل ومساءلتها، وأن يتصرفوا وفقاً لمبادئهم وسياساتهم المعلنة، بحظر جميع منتجات المستوطنات تمهيداً لإزالة الاحتلال الإسرائيلي وإنهائه.

كما أشنت وزارة الخارجية والمغتربين على قرار مجلس الشيوخ الأيرلندي، قائلة إن الإدعاء الإسرائيلي بأن القرار سيضر الفلسطينيين تماماً، كما سيضر إسرائيليين، مجرد هراء وكذب لن يصدقه أحد. وودعت الخارجية البرلمانات الأوروبية الأخرى أن تحذو حذو مجلس الشيوخ الأيرلندي، لإرسال رسالة واضحة لا لبس فيها حيال هذه المنظومة الاستعمارية غير القانونية. وهي دعوة وجهتها حركة فتح لكل دول العالم.

أما المجلس الوطني فوصف الأمر بخطوة مهمة على طريق تجريم الاستيطان في العالم. وفي مقابل الترحيب الفلسطيني الواسع، اشتابت إسرائيل غضباً. وطالب وزير الجيش الإسرائيلي أفينغور ليبرمان، بإغلاق السفارة الإسرائيلية في أيرلندا، في أعقاب إقرار دبلن قانون يحظر التجارة مع المستوطنات الإسرائيلية. وقال ليبرمان معقياً: «لا يوجد أي طعم لاستدعاء السفير الأيرلندي بإسرائيل إلى محادثة توبيخ، مع كارهي إسرائيل لا يمكن التحدث. يجب على إسرائيل أن تغلق سفارتها في

عشرات اليهود يقتحمون المسجد الأقصى

رام الله: الشرق الأوسط

بنون زيارة المسجد الأقصى، وامتناعهم عن القيام بأي صلوات أو طقوس دينية. ويعرف هذا الاتفاق منذ احتلت إسرائيل الشق الشرقي في مدينة القدس عام 1967.

وتستمر الاقتحامات على الرغم من تحذير السلطة الفلسطينية والأردن من تدهور كبير في الأوضاع، بسبب استفزاز المسلمين. وطالما حذرت السلطة الفلسطينية من إشعال إسرائيل حرباً دينية، بإصرارها على السماح للمستوطنين باقتحام المسجد الأقصى والمس به. وتقول السلطة إن إسرائيل تخطط لتقسيم المسجد زمانياً ومكانياً، كما فعلت في المسجد الإبراهيمي في الخليل، الذي قسمته إلى نصفين، من أجل صلاة اليهود داخله، وتمنع المسلمين في أيام محددة من الوصول إليه.

ودانت وزارة الخارجية والمغتربين، الحرب الشاملة التي تشنها سلطات الاحتلال على القدس المحتلة بأرضها ومواطنيها ومقدساتها. وحذرت الوزارة (من التعاضد مع الاقتحامات اليومية المتواصلة للمسجد الأقصى وبجأته، كإبراهيمي الذي أصبح مألوفاً وعادياً، لا يستدعي التوقف أمام تداعياته الخطيرة، ما يتطلب من المجتمع الدولي والمنظمات الأممية المختصة، وفي مقدمتها اليونيسكو، تحركاً جاداً وفعالاً، لتنفيذ وضمان تنفيذ قراراتها الخاصة بالقدس والمسجد الأقصى المبارك). وأضافت الوزارة: «إن تصعيد الاقتحامات الاستفزازية لن يثنى حقاً المستوطنين بهذا العدد، اتفاقاً قائماً بين إسرائيل والمملكة الأردنية، بصفتها راعية المقدسات الإسلامية، وبنص على تحديد عدد اليهود الذين

اقتحم عشرات المستوطنين أمس، بإحات المسجد الأقصى في القدس المحتلة، استجابة لدعوات أطلقتها منظمات يهودية متطرفة. واستغل المستوطنون الفترة المسموح للاجانب فيها بزيارة المسجد، واقتحموا المكان تحت حراسة إسرائيلية مشددة. وقالت وكالة الأنباء الرسمية، أن طلاباً من معاهد تلمودية، شاركوا في الاقتحام الذي تم عبر باب المغاربة الذي تحتفظ إسرائيل بمفاتيحه.

وقالت الوكالة إن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية، في حين نفذت مجموعات يهودية ووفيات مشبوهة في المسجد الأقصى، من خلف جدار قبالة مسجد الصخرة، وسط حركات وإبماءات تلمودية. وكانت الجماعات اليهودية دعت المتدينين إلى اقتحام المسجد الأقصى مع دخول شهر أغسطس (آب) حسب التقويم العبري، وهو الشهر الذي تقول الجماعات المنتطرفة، إنه وقعت فيه ذكرى «خراب الهيكل». وشارك في الاقتحام كبار حاخامات منظمات الهيكل وأعضاؤها، ومجموعات من وقدر حراس المسجد الأقصى عدد المستوطنين بـ180 مقتحماً. وجاء الاقتحام الواسع بعد أيام من اقتحامات لنواب من «الكنيست»، أعقبت قرار تتناهبو بالسماح لهم «بزيارة المكان» بعد منع استمر 3 سنوات. وتخلل اقتحامات المستوطنين بهذا العدد، اتفاقاً قائماً بين إسرائيل والمملكة الأردنية، بصفتها راعية المقدسات الإسلامية، وبنص على تحديد عدد اليهود الذين

نصف مليون طالب فلسطيني في 5 مناطق مهددون بعدم تلقي تعليمهم موظفو «أونروا» يحتجون على التقلصات ومخاوف من تأجيل الدراسة

يشار إلى أن برنامج الطوارئ بالوكالة، يضم ألف موظف، منهم عاملون في مراكز التوزيع، والصحة النفسية، وهندسون، وفنيون، أنهت «الأونروا» مؤخرًا، عقود 335 موظفًا منهم. ويتخوف العاملون في إدارة التربية والتعليم التابعة لـ«الأونروا»، من أن تتسبب الأزمة المالية في تأجيل العام الدراسي فعلاً.



أطفال يلعبون الكرة على سطح بناء في غزة (رويترز)

وقالت أمال البطش، نائب رئيس اتحاد الموظفين: «نخشى أن يجري تأجيل العام الدراسي، لأن يترك نصف مليون طالب فلسطيني في الشوارع، وأن يقوم المفوض العام باتخاذ إجراءات ضد المدرسين الذين يبلغ عددهم نحو 22 ألفاً». وكان سامي مشعشع، الناطق الرسمي باسم «الأونروا»، قال إن المفوض العام سيأخذ قرار بدء العام الدراسي وفتح المدارس، خلال شهر أغسطس (آب) المقبل، مؤكداً أن «الأونروا» مصممة على تحقيق هدفها في فتح أبواب مدارسها. وعقدت «الأونروا» بمساعدة الأمم المتحدة مؤتمريين في روما ونيويورك، لطلبة المانحين بسد العجز المالي لديها، إلا أنها لم تفلح في سده بشكل كامل.

العجز المالي، فإن العام الدراسي لن يفتتح، وأن تأجيل موعده يعني وضع 22 ألف مدرس ضمن إجازة إجبارية، وبالتالي، لن يتلقى قرابة 500 ألف طالب فلسطيني، في مناطق عمليات الوكالة الخمس، تعليمتهم. وقال «إن هذه هي بداية الاعتصامات والاحتجاجات التي سنشهدنها للفترة المقبلة»، واشترط على رئاسة «الأونروا»، الالتزام بالتراجع عن ثلاثة قرارات اتخذتها مؤخرًا، للتخلي عن العمليات المقرر تنظيمها. وبين أن الشروط الثلاثة، هي: سحب الرسائل التي تسلمها

غزة: «الشرق الأوسط» نظم موظفو وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أمس (الخميس)، وقفة احتجاجية أمام المقر الرئيسي للمنظمة أمام في مدينة غزة، رفضاً لسياسة التقلصات التي بدأت الوكالة انتهاجها، بشأن خدماتها المقدمة في المناطق الخمس (غزة، الضفة الغربية، الأردن، سوريا، لبنان). وشارك مئات الموظفين في الوقفة الاحتجاجية التي دعا إليها اتحاد الموظفين في «الأونروا»، بحضور مجلس أولياء الأمور. وقد رفعوا لافتات تدعو إدارة «الأونروا» إلى تحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين. وحذر يوسف حمدونة، أمين سر اتحاد الموظفين، في كلمة له، من استمرار في الاستمرار في تقلصاتها، مبيناً أن أي خطوة في هذا الصدد ستواجه بخطوات تصعيدية. وقال، إن الأسبوع المقبل، سيشهد اعتصاماً مفتوحاً داخل المقر الرئيسي، يشارك فيه 956 موظفًا، يعملون على برنامج الطوارئ، ممن ستوقف عقودهم بشكل تدريجي. وأكد أن مدير عمليات «الأونروا»، أنه في حال استمرار

مستغلة شطب جزء من اعترافات المتهم الرئيسي وبدوى أنه قاصر محكمة إسرائيل تفرج عن أحد قاتلي عائلة دوابشة

المنزلي، ومنعه من مغادرة دولة الاحتلال، واستخدام الهاتف والإنترنت»، مضيفاً في تصريحات لوسائل الإعلام الرسمية (وفا): «هذا يوم حزين على العائلة، هذا القرار أعاد إلينا تلك المشاعر القاسية التي اشتعلت فيها النيران بمنزل شقيبتي، وفي محاولات إخراج جثامين أفراد عائلتي من بين السنة النيران، فالشاهد يتكرر بقرار قضائي». ودعا دوابشة القرار، خير دليل على «عنصرية القضاء الإسرائيلي وأزدواجية التعامل مع المتهمين»، مضيفاً: «إذا كان المتهمين، ضحايا الهجمات معاقبتهم ومعاينة عائلته وهدم منزله، حتى بلده يفرضون عقوبات على عائلته، لكن عندما تكون جرائم يرتكبها إسرائيليون، تحاول (الحكومة) إيجاد كل الطول والتسهيلات لهم». واتهم دوابشة القضاء الإسرائيلي بمنح حصانة للقاتل والمجرم، «وأعلمناهم القوة لمهاجمة الفلسطينيين والاعتداء عليهم».

وقال: «لا احتلال يدعي أن الفتى قاصر ومن حق أن يعيش طفولته، لكن هذا المستوطن يصل عمره إلى 20

مرة أخرى من دون أي ضغوط. ومع إلغاء القاضية الاعترافات الأولى، ضغط محامو المتهمين مدعين أن الاعترافات الأولية انترجت تحت التعذيب، في حين أن الاعترافات الثانية، كانت بسبب الخشية من التعرض للتعذيب مرة أخرى.

واستند قاضي المحكمة المركزي في اللد، بالإفراج عن أحد المستوطنين المتورطين في جريمة إراق عائلة دوابشة، في قرية دوما جنوب نابلس، قبل 3 سنوات. واستند قاضي المحكمة المركزي في الجريمة، وهو المتطرف عميرام بن أوليخيل، ومستوطن آخر، بتنفيذ جريمة إضرام النيران بمنزل عائلة دوابشة، بعد أن قالوا إنها اعترفا بها تحت التعذيب. وألغت القاضية روت لورخ، هذه الاعترافات، بداعي أنها «مست بشكل خطير بحق المتهمين الأساسي بسلامة الجسد والنفس، ومست بكرامتهم». وقررت القاضية، أن شخصاً واحداً هو المتهم في تنفيذ عملية الحرق، وأن آخر ساعد عن بُعد. وجاء في قرارها، أن المتهمين اعترفا بالجريمة في التحقيق الأولي الذي استُخدم فيه الضغط الجسدي، واعترفا

جمع مستعد للتنازل في مطلبه الحكومي... والنائب عون: يحق لهم ثلاثة وزراء فقط لقاء «القوات» و«التيار» يمهّد لمصالحة على أسس جديدة

بيروت، كارولين عاكوم



خلة المصالحة التي دعا إليها البطريرك الماروني بطرس الراعي وحضرها وزير الإعلام لمحرم الرياشي والنائب إبراهيم كنعان (موقع البطريركية)

نجح لقاء البطريركية المارونية، الذي جمع كل من وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال لمحرم الرياشي، ممثلاً لـ «حزب القوات اللبنانية»، والنائب في التيار الوطني الحر إبراهيم كنعان، في التأكيد على ترسيخ «المصالحة المسيحية»، مع الإقرار بسقوط «اتفاق معرّاب»، لتتطوّر بعدها مرحلة جديدة، يكون عنوانها إعادة النظر في العلاقة السياسية بين الطرفين، وخط أوراق المطالب الوزارية، التي أبدى «القوات» استعداده للتنازل بشأنها ضمن المنطق.

وأعلن كل من الرياشي وكنعان، بعد اللقاء، حرصهما على المصالحة، التي جاءت عنواناً رئيسياً للرسالة التي سلّمها البطريرك الماروني بشارة الراعي إليهما؛ لإيصالها إلى كل من رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيسي «التيار» و«القوات» وزير الخارجية جبران باسيل وسمير جعجع.

ووصفت مصادر مطلعة على اللقاء الأجواء بـ «المتنازعة» لجهة المصالحة، لكنها غير حاسمة بالنسبة إلى العلاقة السياسية الطرفين في تأليف الحكومة. وقالت لـ «الشرق الأوسط»: «المصالحة غير قابلة للنقاش بالنسبة إلى كل الأطراف، ولا عودة إلى الماضي، أما الاتفاق السياسي فسيفكّر قيد البحث انطلاقاً من قناعة الطرفين، وما نصت عليه أيضاً رسالة الراعي الذي طلب وضع آلية للتواصل عبر لجنة مشتركة، مع تأكيد على أهمية الإسراع في تشكيل الحكومة وتسهيل مهمة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري».

وفي هذا الإطار، لفتت المصادر إلى أن الرياشي نقل إلى البطريرك أجواء اللقاء، الذي جمع مساء أول من أمس جعجع والحريري، حيث أبدى رئيس «القوات» استعداده للتنازل في مطلبه الحكومي، ضمن الحد الأدنى الذي يعكس حجم القوات النيابي، مع تأكيد على أن تكون حصة «التيار» مضاعفة لحصة «القوات» الذي لا يحق له الحصول على أكثر من ثلاثة وزراء، أما إذا طلبوا باكثر، فعليهم أن يأخذوا من حصة غيرنا، وليس من حصتنا».

اتفاق معرّاب يجب أن يسهّل مهمة تأليف الحكومة، منطلقاً في ذلك من ضرورة أن يكون «القوات» منذ الآن واقعياً في مطالبه، وأن يتراجع عن مطلب المساواة في حصته مع «التيار» بما يتوافق مع حجمه النيابي، موضحاً لـ «الشرق الأوسط»: «من هنا، لا بد من أن تكون حصة «التيار» مضاعفة لحصة «القوات» الذي لا يحق له الحصول على أكثر من ثلاثة وزراء، أما إذا طلبوا باكثر، فعليهم أن يأخذوا من حصة غيرنا، وليس من حصتنا».

وحول اتفاق معرّاب الذي يُجمع الطرفين على الإقرار بسقوطه، قالت المصادر المطلعة على اللقاء: «بداً واضحاً أن العلاقة السياسية بين الطرفين تحتاج إلى قراءة جديدة بعد كل ما حصل». وأضافت: «لا تراهن القوات على أي اتفاق جديد، حتى أي محاولة لإعادة ترميم الاتفاق، بعدما تنصل منه التيار، إضافة إلى عدم التزام باسيل بتوقيعه، وهو ما سيصعب المهمة في المرحلة المقبلة».

وعن هذه المرحلة التي سترتكز على إعادة قراءة الاتفاق، يرى النائب عون أنها لن تبدأ قبل تشكيل الحكومة، محملاً من جهته «القوات» مسؤولية إسقاط الاتفاق وإعادة الأمور إلى نقيطه البداية، مضيفاً: «لا شك أننا بنتنا أمام واقع جديد، لكن هناك رغبة في ترميم الاتفاق أو التوصل إلى اتفاق جديد، شرط أن تكون هذه المرة مبنية على أسس صلبة وواضحة».

عون: لا خوف من الإفلاس بامتلاك الثروة النفطية

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الجمهورية ميشال عون ألا أحد يستطيع وقف مسيرة الإصلاح ومكافحة الفساد التي بدأها منذ توليه منصبه، لافتاً إلى أنه لا خوف من الإفلاس في ظل امتلاك لبنان للثروة النفطية. ودعا عون اللبنانيين إلى مساعدة الدولة في مكافحة الفساد «لأنه لا إمكانية في إنجاز إصلاح في مجتمع لا يريد شعبه مواجهة الفساد فيه». وفيما تسأل عن الأهداف الحقيقية للذين يطلقون مواقف تضعف الثقة بالاقتصاد اللبناني والعملية الوطنية، أكد أن «لبنان يمتلك ثروة نفطية على طريق الاستخراج لا خوف على الإفلاس في ظلها»، مشدداً على ضرورة التحلي بالمسؤولية قبل إطلاق الأخبار التي تثير القلق في نفوس المواطنين، لافتاً إلى أننا «نعمل على إعادة استنهاض الاقتصاد لكن الأمر لا يتم بين ليلة وضحاها بل يتطلب المزيد من الصبر وسعي القطاعات إلى الصمود قدر الإمكان في هذه الفترة، لأن الشركة التي ورثناها ثقيلة».

وشدد رئيس الجمهورية خلال استقباله وفد نقابة مستوردي المواد الغذائية والاستهلاكية والمشروبات في لبنان على دعمه تعزيز التجارة الذي يشجع بدوره على ازدهار السياحة في لبنان. وفيما أكد العمل لتحويل الاقتصاد الوطني من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد منتج، أشار إلى أن «قرار تقنين استيراد بعض المدفوعات، ما دفع وزير الاقتصاد إلى الجوء إلى إجراءات تحمي الصناعة الوطنية وهي ليست كثيرة، لكننا بنتنا ملزمين بها». وأضاف: «لبنان نجح في الحد من التهريب، وهو أمر تظهره البيانات الجمركية بشكل واضح في ضوء الآلية التي تتبناها مديرية الجمارك»، مشيراً، في المقابل، إلى ازدهار تهريب المخدرات بعدما تم ضبط كثير من العمليات مؤخراً، مشدداً «وهو ما أوليه اهتمامي بشكل كبير لما يترتب عنه من نتائج وخيمة على البلاد».

بعض نوابها أثروا الاستقلالية ويتوزعون على كتل مختلفة

المعارضة السنية خارج «المستقبل» تفشل بإنشاء كتل موحد

بيروت، يوسف دياب



«النواب السنة المستقلون» في مجلس النواب عبد الرحيم مراد وفيسل كرامي وجهاد الصمد وعدنان طرابلسي وقاسم هاشم والوليد سكركية (الشرق الأوسط)

أبرزت الانتخابات النيابية الأخيرة واقعا جديداً في لبنان، تمثل بفوز 10 نواب سنة من خارج اصطفاف تيار «المستقبل» لأول مرة منذ عام 2005، ويحاول هؤلاء تشكيل نواة معارضة سنية، قادرة على فرض وجودها على المشهد السياسي، وتمثيلها في المعارضة اصطلحت بعاملين، الأول رفض معظم هؤلاء النواب التموذج في جبهة معارضة للحريري وتيار «المستقبل»، مثل رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، ونائب بيروت فؤاد مخزومي، والنائب بلال عبد الله الموجود ضمن كتلة «اللقاء الديمقراطي» برئاسة تيمور وليد جنبلاط، والثاني، إخفاق من تبقى منهم في إنشاء كتلة سياسية موحدة له حيوية سياسية.

ويرفض تيار «المستقبل» التسليم بوجود معارضة سنية أصلاً، أو القبول لمطلب تمثيل هؤلاء النواب في الحكومة العتيدة، وأوضحت مصادر «المستقبل» لـ «الشرق الأوسط»، أن «هذا المطلب يهدف إلى إضعاف التيار داخل المعارضة السنية». وأكدت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، أن «ميقاتي وفر خلال لقاء رؤساء الحكومات في بيت الوسط، غطاءً من أجل الحريري، بتجاوز أهمية حضور الرئيسيين تمام سلام وفؤاد السنيورة الذين يعدان من ضمن عائلة الحريري».

وأضاف: «اللهم يرحم كمال بك جنبلاط الذي طالب بقانون 60 سنة... فمن أولى من الأبن ليطبق هذا المبدأ على نفسه وعلى البعض الذين أرفض أن أسميهم إلا بالآبوابش؟... وللحديث صلة».

من جهته، علق وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال سليم جريصاتي، المنتمي إلى «التيار»، متوجهاً إلى جنبلاط سائلاً: «لماذا أنت تائه عن مصلحة لبنان ومصلحتك في هذه المرحلة الانتخابية من حياتك السياسية؟ إنه حكم الأقوياء بمعابر التمثيل النيابي يا عزيزي وانت منهم». وأضاف أن «ضمانة» استكمال مصالححة الجبل وترسيخها تجدها في لبنان وفي القصر الجمهوري وليس فيها حكماً رئيسياً مشتركاً في أي مكان آخر، وبشاركت فيها حكماً رئيساً مشتركاً وطنياً والمسيحي الأقوى، فأعرف كيف تشبك الأيدي».

تصعيد متبادل بعد دعوة جنبلاط باسيل إلى «الابتعاد عن الاقتصاد»

تجدد المواجهة بين «التيار» و«الاشتراكي»



سعد الحريري ووليد جنبلاط خلال لقاء في «بيت الوسط» أمس

ويترك هالبلد للأودام ومنهم ابنه، ويرتج البلد منه ومن حقه (بيكون أحسن)، ليرد عليه مسؤولو «الاشتراكي»، حيث رأى وزير التربية مروان حمادة أنه «لو اهتم أبي خليل بحاله وبتجاره لكانت البلد نورت بالكهرباء ووفرت على حالها مليارات البواخر». وتوجه النائب وائل أبو فاعور إلى مسؤولي «التيار» من دون أن يسميهم.

وأما النائب في «اللقاء الديمقراطي» هادي أبو الحسن وكتب قائلاً: «إشارة الغبار والتعمية لا تفيد. في حفلة القمع الممنهج والتخريض المبرمج، ندعوكم لمخاطبة العقول لا الغرائز. أجيوا عن أسئلة الناس: ماذا حققتم للمواطن اللبناني في الكهرباء؟ في البيئة؟ في الاقتصاد؟ في عن مكافحة الفساد؟ إلى مع الشعب اللبناني ننتظر». ودخل كذلك وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال النائب طلال أرسلان على خط التصعيد، وهو الذي يتمحور الخلاف الدرزي حوله بين رفض جنبلاط توذييره ومطالبته بكامل الحصة الدرزية، مقابل تمسك «التيار»، به، وقال في تغريدة: «بدلاً من أن يستقل وليد جنبلاط بطلبه التعجيزي باحتكار التمثيل الدرزي في

بيروت، «الشرق الأوسط»

لم يكذب بهذا السجال بين «التيار الوطني الحر» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» على خلفية قضية النازحين، ساعات قليلة، حتى عاد وتجدد التصعيد بعد كلام النائب السابق وليد جنبلاط، مساء أول من أمس، إثر لقائه رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ودعوته وزير الخارجية جبران باسيل للاهتمام بوزارتهم والابتعاد عن كل ما له علاقة بالاقتصاد.

وجاء الردّ الأولي على جنبلاط عبر وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال سيزار أبي خليل لتحوّلي عليه ردود «الاشتراكي» والردود المضادة، قبل أن يدخل جنبلاط نفسه على الخط ويدعو «الاشتراكيين» إلى الهدوء، وتوجه إليهم بالقول: «تصيحة إلى الرفاق بالا تدخل في سجالات عقيمية مع هذه المجموعة العنيفة التي تصر على اعتماد الهياج الرخيص بدل الكلام المنطقي الموضوعي الهدوء والمنطق يجب أن يتحكما بخطابنا، ودعوهم يغرقوا في غيهم وقدهم». وكان أبي خليل رد على جنبلاط بالقول: «لو يهتم جنبلاط بحاله وجزبه،

وأنا موجود مع النائب جهاد الصمد وطني فرنجية وفريد الخازن ومصطفى الحسيني بتكتل وطني، ويحق لهذا التكتل أن يكون في الحكومة». وإذ استبعد كرامي تأليف حكومة قريباً، اعترف بتباعد الرؤى السياسية والاقتصادية بينه وبين تيار «المستقبل»، مشيراً إلى أن الحريري «أقر شخصياً بوجود مشكلة اقتصادية، ووجد بناءً مختلف عن الماضي، ونحن نبنينا علاقتنا معه على هذا الأساس، لكنه لا يستطيع أن يبلغينا».

وعقد «النواب السنة المستقلون» اجتماعاً في مجلس النواب أمس ضم: عبد الرحيم مراد، فيصل كرامي، جهاد الصمد، عدنان طرابلسي، قاسم هاشم والوليد سكركية. وقال النائب الصمد بعد الاجتماع «هذا اللقاء لم يأت من عدم إنما جاء نتيجة للانتخابات الحصرية النيابية». ورأى أن «الحصرية والاستئثار بالطائفة السنية أمر يحصل من 2005 إلى 2018، وما يجمع هذه المجموعة من النواب، أنها كانت كلها في مواجهة مع «تيار المستقبل» في الانتخابات النيابية الأخيرة، والتي فإن كل منهم حديثاً في المائة من أصوات الناخبين السنة، لذا، يجب أن يكون اللمسة صوت ودور في الحياة السياسية في البلد، وهذا هو المبرر الذي جعلنا نكون موجودين». واعتبر الصمد أن «تطبيق معيار حكومة الوحدة الوطنية يفرض تمثيل الجميع، إن شاء الله ستكون ممثلين، وإذا تغير المعيار فلا مشكلة».

حكومة ولا حكم تنتخذ موقفاً منها». ورأى في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أنه «إذا كان المقصود الحريري شخصياً، فانا سميت رئيساً للحكومة بناءً على موقفه الإيجابي الذي عبر عنه، وأعلن مدّ يده للجميع وأن يشكل حكومة تضم الجميع ونحن من الجميع». وأكد كرامي أن «لا وجود لتكتل سني معارض، بل يوجد لقاء للتشاور بالمسائل التي وصلت إليها الأمور، خصوصاً على صعيد تشكيل الحكومة». مستغرباً كيف أن الحريري (بمذ يده لكل القوى السياسية باستثناء طائفته (السنية)، ونحن نقول له حصن بيتك الداخلي قبل أن تنفتح على الآخرين». وأضاف: «هناك عشرة نواب سنة من غير «المستقبل»، سواء كانوا متحدين أو متفرقين، حقم أن يمثلوا في الحكومة،

مستقل، وعدم الإلتحاق بأي كتلة أخرى، أما النائب بلال عبد الله، فقد ترشح وفاز على لائحة الحزب التقدمي الاشتراكي، ضمن التحالف الانتخابي مع «المستقبل»، وبات عضواً أساسياً في كتلة «اللقاء الديمقراطي»، في حين أن النائب الوليد سكركية كان ولا يزال عضواً في كتلة نواب «حزب الله»، وكذلك النائب قاسم هاشم المنتمي إلى كتلة «التحرير والتنمية» التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري. ويقيم النائب عبد الرحيم مراد وفيسل كرامي وجهاد الصمد وعدنان طرابلسي، نواة المعارضة السنية الموعودة، إلا أن كرامي قال: «الكل يصفننا كمعارضة سنية، ونحن حتى الآن لم نأخذ موقفاً إذا كنا معارضة أو موالية، والسبب أنه لا توجد حتى اللحظة لا

«المستقبل» على كتل مختلفة، إذ إن الرئيس نجيب ميقاتي يرأس كتلة «لبنان المستقل» الذي يضم أربعة نواب، كما أن نائب بيروت فؤاد مخزومي يعبر عن حالة مستقلة، وهما أقرب إلى تيار «المستقبل» برئاسة سعد الحريري. وأفادت مصادر مطلعة أن ميقاتي «عبر للحريري في اللقاء الأخير الذي جمعهما، أنه ليس جزءاً من المعارضة السنية». وأكدت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، أن «ميقاتي وفر خلال لقاء رؤساء الحكومات في بيت الوسط، غطاءً من أجل الحريري، بتجاوز أهمية حضور الرئيسيين تمام سلام وفؤاد السنيورة الذين يعدان من ضمن عائلة الحريري».

وأثر نائب صيدا (جنوب لبنان) أسامة سعد، ممارسة دوره التشريعي كمعارض

اعتبرها «أساسية للنهوض بالاقتصاد»

باسيل يطلق اللجنة المركزية لعودة النازحين

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن أيضاً افتتاحه مكاتب لتسجيل أسماء السوريين الذي ينفون بالعودة وتسهيل المهمة أمامهم بالتنسيق مع النظام السوري. وقال باسيل في مؤتمر خصصه للإعلان عن اللجنة: «نشاور أن نكون عنصرًا مساعداً من أجل المساهمة بعودة النازحين، والتيار لن يأخذ مكان الدولة اللبنانية»، معتبراً هذه

العودة شرطاً أساسياً للنهوض بالاقتصاد، مضيفاً: «سنقوم بكل ما يمكننا القيام به لمنع تكرار التجربة الفلسطينية مع السوريين». وأوضح «قضيتنا الأساسية الحفاظ على الهوية ولا نريد أن يصاب الشعب السوري ما أصاب الشعب الفلسطيني، وسنعمل ما بوسعنا كي لا تتكرر المأساة الفلسطينية على

ومنع أي احتكاك بين الشيعين اللبناني والسوري والاتصال والعمل مع البلديات ومرحلة ثابته مع المؤسسات وعلى رأسها الأمن العام»، رأى «إن ظروف العودة وأمن الأراضي السورية تعم فيها أجواء المصالحة، ونحن التيار لم نعد نستطيع الانتظار، وحوصلنا منذ 4 سنين لم تقف خطوة العودة لغاية الآن».

اللجنة تسهيل وتشجيع العودة

حفر يامر باعتقال الورفلي... والسراج يعلن بدء تنفيذ مطار طرابلس الدولي

القاهرة، جمال جوهر

خلالها لتأكيدات سابقة قالت إنه يخضع للتحقيق أمام المدعي العسكري الليبي، أمر المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الليبي، بإلقاء القبض على ضابط الإعدادات الرائد محمود الورفلي، التابع لقوات الصاعقة، وذلك «بعد قراره من السجن العسكري»، ويأتي هذا القرار في وقت تتجه فيه البلاد إلى «الاستقرار النسبي»، عقب عودة إدارة الحقول النفطية إلى المؤسسة الوطنية، وسط ترحيب «بالمجهود البريطاني لحل الأزمة».

وجاءت أوامر حفر أمس باعتقال الورفلي، وسط أنباء عن تكليفه للثقيب محمد بسيط، أمر الكتيبة (101) التابعة للجيش، برئاسة وفد عسكري لزيارة العاصمة طرابلس، دون الكشف عن أي تفاصيل أخرى.

ونقل المكتب الإعلامي للقيادة العامة أوامر حفر بالقبض على الورفلي: «على كل من ارتكب فعلاً مخالفاً للقانون المدني والعسكري، أو هدد أمن الوطن والمواطن ومؤسساته، وإيداعه السجن العسكري تمهيداً للمحاكمة».

وكان الورفلي قد شوهد وهو يُطلق الرصاص على عشرة أشخاص موثوقي الأيدي وملتمخين في بنغازي. لكنه سلم نفسه لإدارة الشرطة العسكرية والسجون بمدينة المرج (شرق البلاد) مطلع فبراير (شباط) الماضي، إثر صدور أوامر من حفر بإيقافه والتحقق معه. وقد جاء هذا الإجراء بعد مطالبة المحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق وتسليمه لها في يناير (كانون الثاني) الماضي، على خلفية تلك الإعدامات التي تمت خارج إطار القانون بحق أشخاص اعتقلوا إبّان الحرب، التي كانت دائرة بين قوات الجيش التي يقودها حفتر، ووفد ثابتة لا يسمى «مجلس شورى ثوار بنغازي». لكن المؤسسة العسكرية كلفت حفر بالتحقيق في «خضع للتحقيق داخلها، ولا حاجة لتسليمه للجنائية الدولية».

يأتي ذلك في وقت نقلت فيه وسائل إعلام محلية أن حفر كلف الثقيب بسيط، تحت رئاسة وفد عسكري،

زيارة طرابلس، وأن الأخير يتواجد في العاصمة منذ مساء أول من أمس، موضحة أنه «سيلقي بياناً يجمعه مع عدد من القادة العسكريين».

ورجح مصدر أمني في العاصمة، تحدث إلى «الشرق الأوسط»، أن تتناول زيارة الوفد العسكري «مناقشات أمنية تنطوي في جوانب منها إلى تأمين الحقول النفطية، بعد نجاح قوات الجيش الوطني في دحر ميليشيات إبراهيم الحضران، الأمر السابق لقوات حرس المنشآت النفطية». وقال المصدر، الذي تحفظ على ذكر اسمه، إن «الساعات المقبلة ستشهد مفاجآت على طريق التقريب بين قوات شرق وغرب البلاد».

سياسياً، وفي مسعى للتقدم بالبلاد نحو إجراء انتخابات نيابية ورئاسية قبيل نهاية العام الجاري، استقبل غسان سلامة، المبعوث الأممي إلى ليبيا، في العاصمة طرابلس أمس ممثل مركز الحوار الإنساني بعد انتهاء المرحلة التفاوضية للملتقى الوطني، الذي يعد إحدى مراحل خطة سلامة لحل الأزمة الليبية، ويستيق الملتقى (الوطني الجامع)، الذي سيضم أنصار النظام السابق، قبيل إجراء الانتخابات المرتقبة.

وقالت البعثة الأممية في تغريدة عبر حسابها «تويتر» إن سلامة أثنى على جهود المركز والليبيين، الذين شاركوا في هذا الملتقى، معرباً عن تطلعه إلى تسلم التقرير النهائي. كما التقى سلامة مساء أول من أمس المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس شرق ليبيا، وقلت البعثة أن اللقاء تناول آخر المستجدات بعد إعادة فتح موانئ تصدير النفط بطريقة سلمية، وهي الخطوة التي ترمي إلى السير قدماً بالعملية الانتخابية.

في غضون ذلك، أثنى مصطفى صنع الله، رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط، على جهود الحكومة البريطانية للتوصل إلى حل لأزمة موانئ خليج سرت والحريقة، وذلك خلال استقالته أنجس ماضي، نائب رئيس بعثة السفارة البريطانية لدى ليبيا. وأكد صنع الله في بيان، نشره موقع المؤسسة على «الإنترنت» أمس،

أهمية الالتزام بالشفافية باعتبارها الأداة الأساسية لمكافحة الفساد في البلاد. وقال إن اقتصاد ليبيا ومواطنيها «يطالبون بكشف كامل وتقرير مفصل عن النفقات المالية للدولة، ولا بد لنا من تأمين مستقبل أفضل لليبيا».

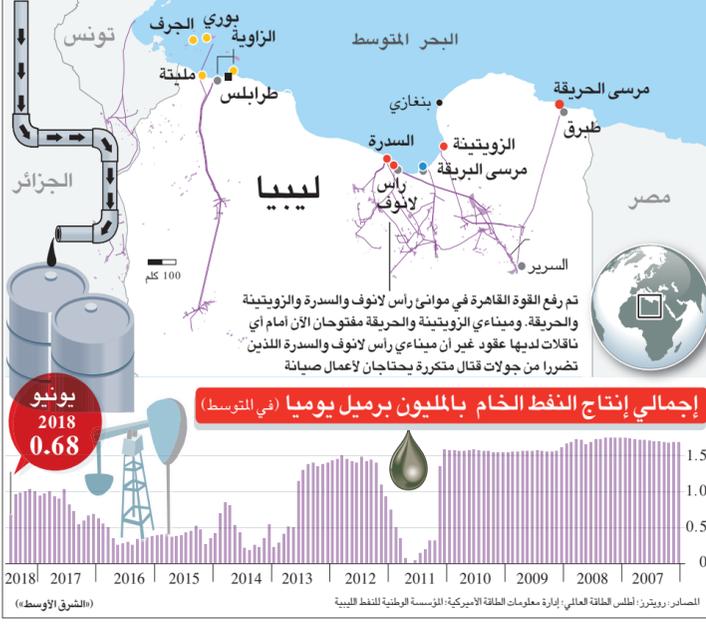
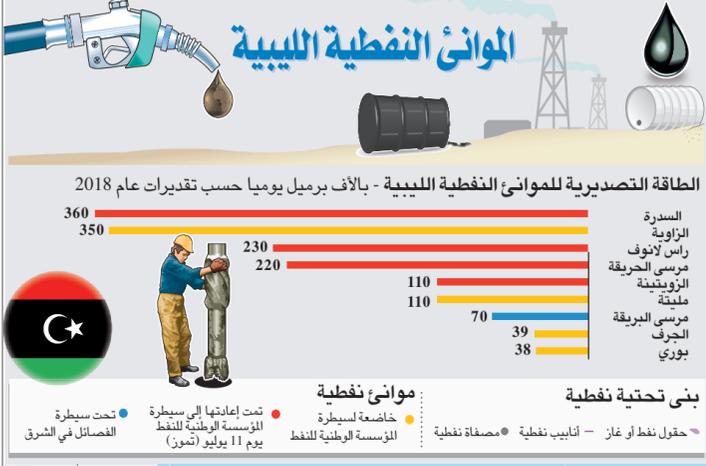
في المقابل، أثنى ماضي على رئيس مجلس إدارة المؤسسة لرفع حالة القوة القاهرة عن موانئ النفط، بعد التوصل لاتفاق بين الأطراف الليبية المعنية، معرباً عن أمه في أن يعود إنتاج النفط قريباً إلى مستوياته السابقة، حسب الموقع الرسمي للمؤسسة على الإنترنت. وانتهى ماضي إلى أن بلاده تعرف عن رغبتها في مواصلة تعزيز العلاقة بين البلدين: «وتحقيق الرخاء والازدهار في جميع أنحاء ليبيا».

من جهتها، رحبت حكومات فرنسا وإيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة، أمس باستئناف المؤسسة الوطنية للنفط العمل في الموانئ النفطية بشرق ليبيا، ودعت الأطراف الليبية للمضي نحو حل يضمن الشفافية المالية والتوزيع العادل للموارد.

من جهة ثانية، قالت وزارة الخارجية في حكومة «الورفلي الوطني» إنه تم توقيع مذكرة تفاهم مع الحكومة الصينية لاتضمام ليبيا إلى مبادرة «الحزام والطريق». وأضافت الوزارة في بيان أمس أن وزير خارجية ليبيا محمد سبيالة وقع المذكرة مع نظيره الصيني وانغ بي في العاصمة بكين، وذلك خلال جلسة توفقت فيها عودة الشركات الصينية إلى البلاد، والمساهمة في إعادة إعمار ليبيا.

في سياق آخر، أثنى الفائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، أمس بالبدء في تنفيذ مطار طرابلس الدولي المتوقع من العمل منذ عام 2014.

وقال السراج من قلب المطار إن «الطموح كبير بأن يكون هذا المطار، وغيره من المطارات الليبية، محطات عبور لأفريقيا وأوروبا، وركيزة لنشاط سياسي، حيث يتوفر لبلادنا موقع متميز جغرافياً، وفراء سحابي غير مستغل ويندر وجوده، داعياً الشركات الناقلة إلى الالتزام بمواعيد الرحلات الجوية».



محمد نجل عمر المختار

غيب الموت أمس محمد نجل «شيخ المجاهدين» الليبي عمر المختار عن 97 عاماً بعد معاناة طويلة مع المرض، ونعت ليبيا الراحل على كل المستويات السياسية والشعبية.

وتوفي نجل المختار، الذي ينتمي إلى قبيلة المنفة، في منزله بحي الحدائق في مدينة بنغازي (شرق البلاد)، بعد رحلة مع المرض، انتقل خلالها للعلاج خارج البلاد بأمر من المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، كان آخرها في دولة الإمارات العربية المتحدة استغرقت قرابة ثلاثة أشهر.

ولد محمد عمر المختار عام 1921 في منطقة العويبية قرب المرج شرق ليبيا، وعاش مع والدته ونيسة عبد الله الجبلاني، وبعضاً من أقاربه، ونقلت مصادر من قبيلة المنفة إلى وسائل إعلام محلية مصر عام 1927 بطلب من أبيه لينتقل لقتال الاحتلال الإيطالي. قضى محمد في مصر 18 عاماً بمدينة الحمام، ثم انتقل إلى سيدي براني بمحافظة (مرسى مطروح)، وكفر الدوار بمحافظة البحيرة، ثم لاحقاً إلى الإسكندرية التي تلقى تعليمه بها، وعلم فيها بإعداد أبيه.

عرف محمد عمر المختار بمواقفه المؤيدة للثورة 17 فبراير (شباط) 2011. وسبق أن رد في لقاءات إعلامية عدة على اتهام الرئيس السابق معمر القذافي له «الثوار» بأنهم يريدون تقسيم ليبيا، وقال إن «هذا الكلام غير حقيقي. فلا توجد أفكار للانفصال ولا لتقسيم البلاد، والشعب الليبي كله يد واحد».

كما روى نجل المختار أنه «سمع أن القذافي جلب مرتزقة، ودفع لهم كثيراً من الدولارات ليقتلوا الشعب الليبي». وقال إنه «لم يتوقع منه أبداً أن يفعل ذلك بشعبه».

وسبق أن أبدى محمد رأيه في «الثورة» التي قام بها القذافي عام 1969. وقال إنها «كانت قفراً على الحكم وسيطرة على البلد»، ولم يمنع ذلك من التواصل مع ملك ليبيا السابق إدريس السنوسي، وقال إنه استقبله في الإسكندرية، واطلعه بسبعة أيام. وعن أسباب نقل القذافي ضريح ورفات والده المجاهد الكبير، قال محمد عمر المختار إن «معمر حرص أن يلقي خطابه الأول من أمام الضريح في بنغازي، لكنه أصر على نقله بسبب توافد الزائرين من كل دول العالم عليه». وخلال الأزمات التي ضربت البلاد منذ إسقاط النظام السابق، لم يقد نجل المختار ثقته في أن ليبيا ستنصر وستعود مستقرة كما كانت.

المغرب: «العدالة والتنمية» يحقق في انتقاد أحد قياديه النظام الملكي

عمرو موسى يدعو إلى نظام إقليمي جديد ينظم العلاقات مع دول الجوار سياسيون وخبراء «يُشرِّحون» في أصيلة الواقع العربي الراهن

أصيلة، لحنس مقنع



عمرو موسى يتحدث في المنتدى

من «بقايا اليسار»، الذين اعتادوا أن يسبحوا في الماء العكر، ويعتقدون أن الفرصة مواتية لهم لممارسة هوايتهم المفضلة، منذ انتخابات 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، ومنذ تشكيل حكومة ابن كيران الأولى، والمتمثلة في محاولة استعادة المؤسسة الملكية ضد حزب العدالة والتنمية»، على حد تعبيره.

ودافع حامي الدين عن رأيه، وموقف حزبه من الملكية، بقوله إنه: «ينحمل مسؤولية الأفكار التي عبر عنها، والتي تستند في جوهرها إلى التراكم الحزبي، الذي طوره الحزب في موضوع إصلاح النظام السياسي، وتم بسطه بشكل مفصل في أطروحة النضال الديمقراطي، وفي ورقة الإصلاحات الدستورية، التي تقدم بها الحزب سنة 2011 أمام اللجنة الملكية لتعديل الدستور».

مشيراً في تدوينه، رداً على الجدل الذي أثارته مداخلة، إلى أن «المظروف السياسية التي تمر منها البلاد هي ظروف مطبوعة بالجوهر العام من أجواء التوتر الموجودة، والنقاش داخل الحزب يندرج في سياق البحث عن الحلول المطلوبة من الجميع خلال هذه المرحلة».

كما شدد القيادي الحزبي على أنه «يمكن اعتبار عهد الملك محمد السادس هو انطلاق مرحلة جديدة في العلاقة بين القصر والأحزاب السياسية الجادة، حيث انتهى منسقط الصراع بعدما اختارت الملكية أن تتموع قائدة مشروعات الإصلاح، وهي قادرة على التطوير والتطور بكل ظهورهم ببساطة، ومن دون سبب لقضية اعتبروها عادلة، ودافعوا عنها لعشرات السنين. وفي معرض تحليله للمستوى الإقليمي، اعتبر موسى أن «الوضع في المنطقة لا يرتبط فقط بإسرائيل، ولكن أيضاً بحزبها وإيران»، مشيراً إلى أن المشكلة مع إسرائيل تعتبر حديثة ويمكن التفاوض معها، وحلها واضح لا يستند إلى عشرات السنين والقرون. كما

قرر حزب العدالة والتنمية المغربي، أمس، فتح تحقيق بشأن بث الموقع الرسمي للحزب مقطع فيديو من مداخلة أحد قياديه، وهو يعتقد فيها النظام الملكي، بعد أن أثار ردود فعل واسعة. وأعلن الحزب الذي يقود الائتلاف الحكومي، عبر موقعه الإلكتروني، عن تشكيل لجنة يشرف عليها أمينه العام سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، ويرأسها إدريس الأزمي الإدريسي، الوزير السابق ورئيس الفريق النيابي للحزب، وبعضوية كل من نبيل شبيخي ومحمد الحمدواوي ورئيس المدور، وعبد العزيز فرقيش في الموقع الرسمي للحزب لبعض المداخلات في الندوة الوطنية للحوار الداخلي، دون قرار من قيادات الحزب».

وحذف الموقع الإلكتروني للحزب كل الفيديوهات، التي كان قد بثها عن منادات وتعقيبات عدد من قياديه، بينهم بالالتعليق، ومصطفى الرميد، وعزيز رباح، ومحمد الحمدواوي، وعبد العزيز فتاتي، خلال الحوار الداخلي الذي أطلقه الحزب نهاية الأسبوع الماضي، والذي يسمى من خلاله إلى إنجاز قراءة للسياق السياسي العام في البلاد، وتقييم تجربته الحكومية، بعد إغفاء أمينه العام السابق عبد الإله ابن كيران من رئاسة الحكومة، وما خلفه ذلك من تصدعات داخله.

وكان عبد العالي حامي الدين، القيادي في الحزب، وأحد الأصوات المعارضة داخله، قد قال في تعليقه، إن «الملكية بشكلها الحالي معيقة للتقدم وللتطور وللتنمية».

وقرر الحزب حذف الفيديو بسبب الجدل الذي أثاره، فضلاً عن اعتراض حامي الدين نفسه على نشر حزبه لـ«مقطع قصير من أربع دقائق من نقاش حزين داخلي، معزولاً عن سياقه» وحيثياته، وعن سياق مداخلة «كما انتقد «ردود الفعل المغرضة» من المناهضين للحزب

وتباينت آراء المشاركين في الندوة حول الأسباب الرئيسية للزامة، وتراوحت بين تغليب العوامل الخارجية، والتدخلات الأجنبية الدولية والإقليمية، وبين من يرد هذه الزامة إلى أسباب داخلية، وفضل الأنظمة والسياسات الداخلية للدول العربية.

وقدمت خلال الندوة التي شارك فيها زهاء 40 سياسياً ومثقفاً وباحثاً من أنحاء العالم العربي، مجموعة من الاقتراحات لتجاوز الوضع العربي الحالي، وعلى رأسها الإصلاحات السياسية والاجتماعية.

وفي تقديمه لموضوع الندوة، أشار محمد بن عيسى، الأمين العام لمنتدى أصيلة، إلى أنها جاءت «استجابة لنداء ملح يلاحق النخب والرأي العام على السواء في كل الأقطار العربية، سواء تلك التي تعاني ظروفاً صعبة أو مثيرات التي تتوجس من المحليين، بملامح وخطط

ناقش سياسيون وخبراء ومفكرون في مدينة أصيلة المغربية الوضع العربي، والاختلالات التي تصعبه، مثلتمس سبل صياغة تصور من شأنه وضع حد لتزيفه المتواصل.

ودعا عمرو موسى، الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، إلى إعطاء القضية الفلسطينية مكانتها المركزية في مقاربة الوضع العربي، والأزمة التي يتخبط فيها، مشيراً إلى أن «المصلحة الحقيقية للعالم العربي تكمن في أن تحل القضية الفلسطينية حلاً عادلاً منصفاً».

واعتبر عمرو موسى، الذي كان يتحدث في افتتاح الندوة الفكرية الرابعة لموسم أصيلة الثقافي الدولي الـ40، والتي انطلقت أشغالها مساء أول من أمس تحت عنوان «مازق الوضع العربي الراهن: الممكن والفاق»، أن «المبادرة العربية لسنة 2002 هي صفة القرن، لأنها صفة متوازنة، كونها تتحدث عن الأمن للطرفين وعن حقوق الطرفين، والتعايش بين الطرفين، وتطبيع العلاقات بين الطرفين، والاعتراف المتبادل بين أطرافها. هذه هي صفة القرن»، مشيراً إلى أن «أي صفة لا تؤدي إلى صيغة منصفة ومقبولة لن يكتب لها البقاء... ونحن نريد لأي حل أن يكتب له البقاء، من شأنه أن يتركنا ووافقنا يجب أن تكونوا محترمة». كما أشار موسى إلى أن العرب لا يمكنهم أن يديروا ظهورهم ببساطة، ومن دون سبب لقضية اعتبروها عادلة، ودافعوا عنها لعشرات السنين. وفي معرض تحليله للمستوى الإقليمي، اعتبر موسى أن «الوضع في المنطقة لا يرتبط فقط بإسرائيل، ولكن أيضاً بحزبها وإيران»، مشيراً إلى أن المشكلة مع إسرائيل تعتبر حديثة ويمكن التفاوض معها، وحلها واضح لا يستند إلى عشرات السنين والقرون. كما

من «بقايا اليسار»، الذين اعتادوا أن يسبحوا في الماء العكر، ويعتقدون أن الفرصة مواتية لهم لممارسة هوايتهم المفضلة، منذ انتخابات 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 2011، ومنذ تشكيل حكومة ابن كيران الأولى، والمتمثلة في محاولة استعادة المؤسسة الملكية ضد حزب العدالة والتنمية»، على حد تعبيره.

ودافع حامي الدين عن رأيه، وموقف حزبه من الملكية، بقوله إنه: «ينحمل مسؤولية الأفكار التي عبر عنها، والتي تستند في جوهرها إلى التراكم الحزبي، الذي طوره الحزب في موضوع إصلاح النظام السياسي، وتم بسطه بشكل مفصل في أطروحة النضال الديمقراطي، وفي ورقة الإصلاحات الدستورية، التي تقدم بها الحزب سنة 2011 أمام اللجنة الملكية لتعديل الدستور».

مشيراً في تدوينه، رداً على الجدل الذي أثارته مداخلة، إلى أن «المظروف السياسية التي تمر منها البلاد هي ظروف مطبوعة بالجوهر العام من أجواء التوتر الموجودة، والنقاش داخل الحزب يندرج في سياق البحث عن الحلول المطلوبة من الجميع خلال هذه المرحلة».

كما شدد القيادي الحزبي على أنه «يمكن اعتبار عهد الملك محمد السادس هو انطلاق مرحلة جديدة في العلاقة بين القصر والأحزاب السياسية الجادة، حيث انتهى منسقط الصراع بعدما اختارت الملكية أن تتموع قائدة مشروعات الإصلاح، وهي قادرة على التطوير والتطور بكل ظهورهم ببساطة، ومن دون سبب لقضية اعتبروها عادلة، ودافعوا عنها لعشرات السنين. وفي معرض تحليله للمستوى الإقليمي، اعتبر موسى أن «الوضع في المنطقة لا يرتبط فقط بإسرائيل، ولكن أيضاً بحزبها وإيران»، مشيراً إلى أن المشكلة مع إسرائيل تعتبر حديثة ويمكن التفاوض معها، وحلها واضح لا يستند إلى عشرات السنين والقرون. كما

عمل لتجاوز الأوضاع العسيرة التي تصعب بها». وقالت الكاتبة البحرينية سميرة إبراهيم بن رجب إن الأمة العربية «متفقة على كونها تعيش أزمة هزت أركانها وتخرس كياناتها... وهي أزمة جاءت من الداخل، ولذا لا حل لها إلا من الداخل، بالاستياء الداخلي بسبب رفض ممارسات معينة من أجل محاولات التسرب والتدمير». وتحدث الكاتب المحلل السياسي الأردني صالح القلاب عن «سقوط جماعي مدو في امتحان قرن كامل»، موضحاً أن الأمر يتعلق بـ«انفجار هائل، أخطر ما فيه فحسب، بل الانتكاسة العربية إلى ساحات صراع دولية، وإلى ميادين للصراع المذهبي الطائفي والصراع الإقليمي»، علاوة على أفة الإرهاب. وأضاف القلاب، وزير الإعلام الأردني الأسبق، أن هناك قضايا ضاغطة على الإنسان العربي.



مصر: الإعدام لـ13 فرّوا من «سجن المستقبل»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

مواطناً عمداً مع سبق الإصرار، فضلاً عن قتل ضابطين أحدهما برتبة عقيد والآخر نقيب. وأكدت تحقيقات النيابة العامة أن المتهمين قبضوا دون وجه حق على أمين شرطة، بأن قاموا بحجزه داخل محبسهم بسجن «المستقبل»، وعذبه بدنياً، وكتموا فاه، وشدوا وثاقه على النحو المين بالتحقيقات، لتنفيذ عملية الهروب... واستعملوا القوة بالعنف مع موظفين عموميين، هم ضباط وأفراد سجن (المستقبل) بغير حق، باحتجاب عمل من أعمال وظيقتهم، وهو منعهم من الهروب من محبسهم، حال كونهم حائزين سلاحين نارين، عبارة عن بندقيتين البيتين».

في غضون ذلك، قضت محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية في البلاد) بتأييد حكم محكمة الجنايات، بالسجن المشدّد 15 عاماً على 9 متهمين، والسجن المشدّد 5 سنوات على متهم، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«التراس أزهرى» بمحافظة بورسعيد.

وتعود القضية إلى يوليو (تموز) عام 2013، عقب عزل جماعة «الإخوان» عن الحكم. ووجهت النيابة العامة للمتهمين، التحريض على أعمال عنف وشغب، تضر بالصالح العام للمواطنين، وترويع الأمنين، وقتل الأبرياء، والإلتزام لجماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمًا إرهابياً على خلاف أحكام الدستور والقانون، والتجمهر، وتهديد المؤسسات العامة والخاصة.

وأكدت التحقيقات أن «المتهمين ارتكبو جرائم الاعتداء على الأشخاص، والمستلزمات العامة والخاصة، بالتعاون مع أعضاء جماعة (الإخوان)، وحملوا أسلحة نارية لاستخدامها في الاعتداء على الأشخاص، ولوحوا بالعنف، والحوا الأذى بعدد من المواطنين، وقتلوا وآخرون عدداً من الأشخاص، متعددين إزهاق الأرواح.

عشرات القتلى بهجمات للمتمردين استهدفت قواعد للجيش في قندوز «طالبان أفغانستان» تسيطر على الحدود مع طاجيكستان



استفتر آمني في جلال آباد عقب هجوم إرهابي لطالبان في المدينة أول من أمس (رويترز)

منذ إعلانه عن استراتيجية في أغسطس (آب) الماضي تقضى بإرسال مستشارين عسكريين ومدرين وقوات خاصة أميركية وزيادة الدعم الجوي لقوات الأمن الأفغانية بشكل مفتوح. وكان يرد البيت الأبيض على طلب التعليق.

وتغرّقت قوات بقيادة الولايات المتحدة أفغانستان في عام 2001 للإطاحة بحكومة طالبان لإيوائها تنظيم «القاعدة»، ومنذ ذلك الحين قُتل نحو 1900 جندي أميركي في الحرب، بينما لا يزال الغسان متفشياً والوضع الأمني هشاً في البلاد. وأظهر تقرير رفايي للحكومة الأميركية في الأونة الأخيرة أن حكومة أفغانستان تسيطر أو تملك نفوذاً في 56 في المائة فقط من البلاد.

وحركة طالبان تم التوصل إليها لمدة 3 أيام بمناسبة عيد الفطر المبارك في 15 يونيو (حزيران) الماضي، إلا أن الحركة المتشددة رفضت عرضاً حكومياً بتمديدتها، رغم تداول الحديث عن مفاوضات سلام بين الجانبين تجري سرا بمباركة أميركية. في غضون ذلك، قال مسؤولون أميركيون إن الولايات المتحدة تستعد لإجراء مراجعة لاستراتيجيتها في أفغانستان وذلك بعد عام من موافقة الرئيس دونالد ترامب على مضيض على تمديد الوجود الأميركي في الحرب الدائرة هناك منذ 17 عاماً. وقال مسؤولون إن ترامب أظهر دلالات على شعوره بخيبة الأمل بشأن عدم إصرار تقدم

مجلس الإقليم، إن 12 جندياً قتلوا، وأصيب عشرات آخرون في اشتباك بالأسلحة استمر 3 ساعات. ولم يدل مسؤولو الحكومة الأفغانية بعد بتعليقاتهم بشأن القضية. وقال نذبح الله مجاهد، المتحدث باسم طالبان، إن الهجمات أسفرت عن مقتل وإصابة نحو 16 جندياً. يذكر أن قندوز أحد الأقاليم الأكثر اضطراباً في شمال أفغانستان. وتوجد طالبان بشكل نشط وتسيطر على مناطق عدة بشمال الإقليم، مع النزاع حول مناطق أخرى به. وناتى هذه الهجمات الدومية بعد مرور أقل من شهر على أول هدنة بين القوات الحكومية

التي استهدفت اثنتين من قواعد الجيش الأفغاني وثلاثاً من نقاط التفطيش في إقليم قندوز شمال البلاد في وقت متأخر أول من أمس وخلفت عشرات القتلى. ومع ذلك، تبانت الحصيلة أعلنتها المسؤولين أمن لقتلى الهجمات التي وقعت بمنطقة دشت إرجي، وقال محمد يوسف أيوبي، وهو عضو في مجلس الإقليم، إن ما بين 20 و25 جندياً في الجيش الأفغاني قتلوا بعد أن هاجم مسلحو طالبان النقاط المستهدفة. وأشار إلى أن عدد المصابين غير معروف، وأن مسؤولي الحكومة المحليين لم يوفروا معلومات حول الحصيلة. من ناحيته، قال زارجول علامي، وهو عضو آخر في

كابيل، «الشرق الأوسط» سيطر مسلحون من حركة طالبان على معظم الأراضي الأفغانية الواقعة على الحدود مع طاجيكستان. وقال السكرتير الصحافي لمحافظة ولاية تخار الأفغانية، صنت الله تيمور، للصحافيين: «سيطر المتطرفون أمس على مواقع القوات الحكومية في مقاطعة خواجه غار بالقرب من الحدود مع طاجيكستان». وأضاف: «هناك خطر من سيطرة طالبان الكاملة على مقاطعة خواجه غار، وكذلك مقاطعات داركار وينغي قلعة ودشت قلعة المجاورة الواقعة على الحدود مع طاجيكستان؛ إذ لا توجد حالياً لدى السلطات القوات الكافية في هذه الأراضي لردع الهجوم»، بحسب وكالة «إنترفاكس». وأفادت وسائل إعلام محلية في وقت سابق من أمس بأن المسلحين قاموا بهجوم على مقاطعة دشت إرجي في ولاية قندوز. وجاء في البيان: «هاجم المسلحون وحدة للجيش في التجمع السكني بولي موماند في مقاطعة دشت إرجي، الأمر الذي أدى إلى مقتل 32 جندياً وإصابة 20 آخرين. وصار المسلحون كل الأسلحة والنذائر والمعدات الموجودة هناك».

ومع ذلك، تبانت الحصيلة أعلنتها المسؤولين أمن لقتلى الهجمات التي وقعت بمنطقة دشت إرجي، وقال محمد يوسف أيوبي، وهو عضو في مجلس الإقليم، إن ما بين 20 و25 جندياً في الجيش الأفغاني قتلوا بعد أن هاجم مسلحو طالبان النقاط المستهدفة. وأشار إلى أن عدد المصابين غير معروف، وأن مسؤولي الحكومة المحليين لم يوفروا معلومات حول الحصيلة. من ناحيته، قال زارجول علامي، وهو عضو آخر في

تروج لـ«داعش» وتستقطب مقاتلين المغرب يفكك خلية تضم 7 إرهابيين

تضم 11 عنصراً موالياً لتنظيم داعش الإرهابي، ينشطون بمدن فاس ومكناس وخريبكة والدار البيضاء وزاوية الشيخ وسيدي بنور ودمنات وسيدي حرازم. أحدهم يمتلك خبرات عالية في مجال صناعة المتفجرات.

واسفرت تلك العملية عن اعتقال العقول المدير لهذه الشبكة الإرهابية وأحد شركائه بأحد «البيوت الآمنة» بمدينة فاس، حيث تم حجز أسلحة نارية

أسفرت عن حجز أجهزة إلكترونية مختلفة وأسلحة بيضاء، وأسلاك كهربائية، إضافة إلى بيانات صادرة عن «داعش» وبعض فرعه. وسيتم، تقديم المشتبه فيهم إلى العدالة فور انتهاء البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة. وكان المكتب المركزي الغربي للأبحاث القضائية المتخصص في مكافحة الإرهاب قد أعلن في 14 أكتوبر الماضي عن تفكيك خلية إرهابية

الشيخ، وأولاد تابعة ومراكش. وأوضحت الوزارة في بيان أن المعلومات الأولية تؤكد أن المشتبه فيهم ينشطون في الدعاية لفائدة «داعش» من خلال حملات تروج وتشييد بالأعمال الخيرية لهذا التنظيم الإرهابي، بالموازاة مع انخراطهم في استقطاب وتجنيد شباب بهدف التخطيط لتنفيذ اعتداءات إرهابية تستهدف المس بامن واستقرار المملكة، بإيعاز من أحد القادة الميدانيين بصفوف

أعلنت وزارة الداخلية المغربية أمس أن المكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (استخبارات داخلية) تمكن، في إطار التصدي للتهديدات الإرهابية، من تفكيك خلية إرهابية أمس الخميس، تتكون من سبعة متطرفين موالين لـ«داعش»، تتراوح أعمارهم بين 22 و32 سنة، ينشطون بين مدن زاوية

عبارة عن 3 مسدسات وبندقيتان للصيد، وكمية وافرة من الذخيرة الحية، وقنينات غاز بوتان صغيرة الحجم وقنابل مسيلة للدموع وكمية كبيرة من السوائل المشبوهة والمساو الكيماوية التي تستعمل في صناعة المتفجرات، وسترتين لصناعة أجزمة ناسفة، وأسلاك كهربائية ومسامير وأكياس تحوي على مبيدات سامة، و4 قنينات لإطفاء الحرائق، وعصي كهربائية

تلسكوبية، وأجهزة للاتصالات اللاسلكية، بالإضافة إلى عدة معدات كهربائية، وأسلحة بيضاء مختلفة الأحجام، ومجموعة من الأصفاد البلاستيكية، ومبالغ مالية. وكان أعضاء الخلية يخططون لتنفيذ «مخطط إرهابي يهدف إلى زعزعة أمن واستقرار المملكة وبت الربع في صفوف المواطنين»

وحسب إحصائيات جديدة كشف عنها عبد الحق الخيام مدير

الرباط، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الداخلية المغربية أمس أن المكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (استخبارات داخلية) تمكن، في إطار التصدي للتهديدات الإرهابية، من تفكيك خلية إرهابية أمس الخميس، تتكون من سبعة متطرفين موالين لـ«داعش»، تتراوح أعمارهم بين 22 و32 سنة، ينشطون بين مدن زاوية

وزارة الداخلية اتهمت إيران برعاية «مؤامرة إرهابية» مقتل شرطين في اشتباكات مع متشددين في أذربيجان

إسلام آباد حذرت كبار القادة السياسيين من احتمالات استهدافهم الآلاف يحضرون جنازة سياسي باكستاني قتله مسلحو «طالبان»

موسكو، رائد جبر

أعلنت السلطات الأرمينية في أذربيجان أن عنصريين من رجال الشرطة لقيتا مصرعهما في وقت متأخر مساء الثلاثاء خلال اشتباكات عنيفة نشبت قرب متشددين فجرها مواجهات مع مركز آمني، واحتجاجا على اعتقال زعيم متطرف تلقى تدريبه العسكري في معسكرات إيرانية.

ووجهت وزارة الداخلية الأذربيجانية الاتهام إلى أوساط في قم الإيرانية وصفت بأنها دفعت متشددين إلى زعزعة الوضع في البلاد.

وأفاد بيان آمني أن نحو 200 متشدد حاصروا مبنى تابعا للحكومة المحلية في مدينة جانجة الأذربيجية، وسعوا إلى خلق فوضى وزعزعة الوضع الأمني، وأسفرت اشتباكات مع رجال الشرطة عن مقتل عنصري أمن، وأعلنت الشرطة أنها اعتقلت 40 شخصاً من المهاجمين الذين وصفتهم بأنهم يتبعون تنظيمًا متشددا يعمل على إثارة فتنة في البلاد وتفجير مواجهات فيها.

وأوضح البيان أن رجال الشرطة تمكنوا من السيطرة على الموقف وإحباط المحاولة «التخريبية»، وكانت الاشتباكات بدأت على شكل تجمعات احتجاجية نظّمها أنصار المجموعة المتشددة لإظهار تأييدهم لزعيم المتطرف المعتقل.

السلطات الأذربيجية الأسبوع الماضي بتهمة الضلوع في محاولة اغتيال حاكم مدينة جانجة وهي ثاني

خوراساني بيانا أمس أعلن فيه المسؤولية عن الهجوم.

وذكرت طالبان أن حزب «عوامي الوطني» تعرض لهجوم بسبب «نهج العلماني»، وحذرت الحركة المواطنين من المشاركة في مسيرته الحاشدة واجتماعاته في الشوارع أيضا. وكان مرشح الحزب عن مجلس إقليم «خبر» باختونخوا» من بين هؤلاء القتلى.

وكان ينتمي لأسرة سياسية بارزة، وابن وزير الإقليم السابق بشير أحمد بيلور، الذي كان قد قُتل في هجوم انتحاري في عام 2012.

وحضر الآلاف من الأشخاص، بما في ذلك ممثلو الأحزاب السياسية وأعضاء حزب «عوامي الوطني» الجنازة التي أقيمت تحت حراسة مشددة. وعرضت طقوسها الأخيرة على الهواء مباشرة على التلفزيون.

ويعتبر المسلحون الديمقراطي والانتخابات نظاما غير الذي يتبعه «الكفار الغريون»، وهاجموا التجمعات السياسية على نحو متكرر في باكستان وأفغانستان، وانهمرت الغازي في الوقت، الذي أعلن فيه

حزب «عوامي الوطني» الحداد السياسية على ثلاثة أيام. وقال أصفنديار والي، رئيس حزب «عوامي الوطني» الحداد السياسي، إن «التهديدات الانتخابية» وأضاف والي الذي حكم حزبه الولاية منذ 2008 إلى 2013 «ستنافس ونفوز في الانتخابات»

ذو الفقار علي باباخيل، أحد المتحدثين باسم المستشفى، الذي نقل إليه القتلى لوكالة الأنباء الألمانية: «ارتفعت حمولة القتلى إلى 20».

وأضاف أنه تم تحديد هويات 18 قتيلًا، جميعهم مدنيون، في حين لم يتم تحديد هويتي جثتين حتى الآن. وأصدر المتحدث باسم حركة «طالبان باكستان» محمد

حضر الآلاف جنازة سياسي باكستاني في مدينة بيشاور بشمال غربي باكستان أمس، كان قد قُتل جراء هجوم انتحاري نفذته مسلحو طالبان. أعلنت حركة طالبان الباكستانية مسؤوليتها أول من أمس الماضي عن التفجير الانتحاري الذي وقع في مدينة بيشاور وأسفر عن مصرع هارون بيلور زعيم حزب عوامي الوطني و19 آخرين الليلة الماضية. وكان بشير بيلور والد هارون قد لقي مصرعه في حادث انتحاري من تنظيم حركة طالبان باكستان في عام 2012. واستهدف هارون بيلور مساء الثلاثاء في تجمع انتخابي في منطقة باكاتوت في بيشاور. وكان يخوض الانتخابات العامة عن مقعد واحد في مجلس المقاطعة.

وفقا لتقارير الشرطة المحلية، فقد نسف المهاجم انتحاري نفسه مع وصول هارون بيلور إلى موقع التجمع الانتخابي. ولقد عانى من إصابات بالغة نقل بسببها إلى مستشفى ليدني ريدينغ المجاورة، حيث لقي مصرعه حال وصوله إلى المستشفى. وقال مسؤولو الشرطة المحلية إن من الحقائق المؤكدة أن هارون بيلور قد لقي مصرعه إثر التفجير الانتحاري المذكور. وكانت وزارة الداخلية الباكستانية قد حذرت كبار القادة السياسيين من احتمالات استهدافهم من جانب عمران خان ونجل حافظ سعيد

التي تلقى التدريب العسكري في جانب التعليم الدينية. المسلح على حاكم المدينة المار وليوف الذي يترقد حاليا في مستشفى في باكو، كان «هجوماً إرهابياً مستهدفاً وموجهاً ومدبراً من قبل»، وأنه هدف إلى زعزعة الوضع في وقت لاحق وأوضح علاقة صافاروف وهو مواطن أذري يحمل جواز سفر روسيا بهيكل متشددة في إيران. إذ تبين أنه تلقى تعليماً دينياً في أوساط محافظة في مدينة قم الإيرانية قبل أن ينتقل إلى معسكر التدريب العسكري، كما أنه خاض في العام 2016 تدريبا عسكريا ثانياً في سوريا. وتعتبر أذربيجان، الجمهورية السوفياتية السابقة التي يدين معظم سكانها بالإسلام من البلدان الغنية نفطياً، وساد فيها استقرار سياسي لمدة عقدين، لكن حكومة الرئيس إلهام علييف أبدت قلقاً خلال الفترة الأخيرة من ظهور التشنج الإسلامي في البلاد الذي يلقى البعض مسؤوليته على إيران.

وسعت السلطات إلى قم أي تحرك للمتشددين لكن المعارضة اتهمت قوات الأمن باضطهاد المتدينين.

ولفت الإنظار أن وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية ومكتب المدعي العام لجمهورية أذربيجان أعلنت في بيان مشترك أن صافاروف الذي قام بمحاولة اغتيال ضد حاكم المدينة كان في قم لمدة ثمانية أشهر عام 2016 حيث

التي تلقى التدريب العسكري في جانب التعليم الدينية. المسلح على حاكم المدينة المار وليوف الذي يترقد حاليا في مستشفى في باكو، كان «هجوماً إرهابياً مستهدفاً وموجهاً ومدبراً من قبل»، وأنه هدف إلى زعزعة الوضع في وقت لاحق وأوضح علاقة صافاروف وهو مواطن أذري يحمل جواز سفر روسيا بهيكل متشددة في إيران. إذ تبين أنه تلقى تعليماً دينياً في أوساط محافظة في مدينة قم الإيرانية قبل أن ينتقل إلى معسكر التدريب العسكري، كما أنه خاض في العام 2016 تدريبا عسكريا ثانياً في سوريا. وتعتبر أذربيجان، الجمهورية السوفياتية السابقة التي يدين معظم سكانها بالإسلام من البلدان الغنية نفطياً، وساد فيها استقرار سياسي لمدة عقدين، لكن حكومة الرئيس إلهام علييف أبدت قلقاً خلال الفترة الأخيرة من ظهور التشنج الإسلامي في البلاد الذي يلقى البعض مسؤوليته على إيران.

وسعت السلطات إلى قم أي تحرك للمتشددين لكن المعارضة اتهمت قوات الأمن باضطهاد المتدينين.

ولفت الإنظار أن وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية ومكتب المدعي العام لجمهورية أذربيجان أعلنت في بيان مشترك أن صافاروف الذي قام بمحاولة اغتيال ضد حاكم المدينة كان في قم لمدة ثمانية أشهر عام 2016 حيث

التي تلقى التدريب العسكري في جانب التعليم الدينية. المسلح على حاكم المدينة المار وليوف الذي يترقد حاليا في مستشفى في باكو، كان «هجوماً إرهابياً مستهدفاً وموجهاً ومدبراً من قبل»، وأنه هدف إلى زعزعة الوضع في وقت لاحق وأوضح علاقة صافاروف وهو مواطن أذري يحمل جواز سفر روسيا بهيكل متشددة في إيران. إذ تبين أنه تلقى تعليماً دينياً في أوساط محافظة في مدينة قم الإيرانية قبل أن ينتقل إلى معسكر التدريب العسكري، كما أنه خاض في العام 2016 تدريبا عسكريا ثانياً في سوريا. وتعتبر أذربيجان، الجمهورية السوفياتية السابقة التي يدين معظم سكانها بالإسلام من البلدان الغنية نفطياً، وساد فيها استقرار سياسي لمدة عقدين، لكن حكومة الرئيس إلهام علييف أبدت قلقاً خلال الفترة الأخيرة من ظهور التشنج الإسلامي في البلاد الذي يلقى البعض مسؤوليته على إيران.

وسعت السلطات إلى قم أي تحرك للمتشددين لكن المعارضة اتهمت قوات الأمن باضطهاد المتدينين.

ولفت الإنظار أن وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية ومكتب المدعي العام لجمهورية أذربيجان أعلنت في بيان مشترك أن صافاروف الذي قام بمحاولة اغتيال ضد حاكم المدينة كان في قم لمدة ثمانية أشهر عام 2016 حيث



جانب من جنازة هارون بيلور زعيم حزب عوامي الباكستاني الوطني إثر مقتله بتفجير انتحاري في بيشاور أول من أمس (إبأ)

التي تلقى التدريب العسكري في جانب التعليم الدينية. المسلح على حاكم المدينة المار وليوف الذي يترقد حاليا في مستشفى في باكو، كان «هجوماً إرهابياً مستهدفاً وموجهاً ومدبراً من قبل»، وأنه هدف إلى زعزعة الوضع في وقت لاحق وأوضح علاقة صافاروف وهو مواطن أذري يحمل جواز سفر روسيا بهيكل متشددة في إيران. إذ تبين أنه تلقى تعليماً دينياً في أوساط محافظة في مدينة قم الإيرانية قبل أن ينتقل إلى معسكر التدريب العسكري، كما أنه خاض في العام 2016 تدريبا عسكريا ثانياً في سوريا. وتعتبر أذربيجان، الجمهورية السوفياتية السابقة التي يدين معظم سكانها بالإسلام من البلدان الغنية نفطياً، وساد فيها استقرار سياسي لمدة عقدين، لكن حكومة الرئيس إلهام علييف أبدت قلقاً خلال الفترة الأخيرة من ظهور التشنج الإسلامي في البلاد الذي يلقى البعض مسؤوليته على إيران.

وسعت السلطات إلى قم أي تحرك للمتشددين لكن المعارضة اتهمت قوات الأمن باضطهاد المتدينين.

ولفت الإنظار أن وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية ومكتب المدعي العام لجمهورية أذربيجان أعلنت في بيان مشترك أن صافاروف الذي قام بمحاولة اغتيال ضد حاكم المدينة كان في قم لمدة ثمانية أشهر عام 2016 حيث

التي تلقى التدريب العسكري في جانب التعليم الدينية. المسلح على حاكم المدينة المار وليوف الذي يترقد حاليا في مستشفى في باكو، كان «هجوماً إرهابياً مستهدفاً وموجهاً ومدبراً من قبل»، وأنه هدف إلى زعزعة الوضع في وقت لاحق وأوضح علاقة صافاروف وهو مواطن أذري يحمل جواز سفر روسيا بهيكل متشددة في إيران. إذ تبين أنه تلقى تعليماً دينياً في أوساط محافظة في مدينة قم الإيرانية قبل أن ينتقل إلى معسكر التدريب العسكري، كما أنه خاض في العام 2016 تدريبا عسكريا ثانياً في سوريا. وتعتبر أذربيجان، الجمهورية السوفياتية السابقة التي يدين معظم سكانها بالإسلام من البلدان الغنية نفطياً، وساد فيها استقرار سياسي لمدة عقدين، لكن حكومة الرئيس إلهام علييف أبدت قلقاً خلال الفترة الأخيرة من ظهور التشنج الإسلامي في البلاد الذي يلقى البعض مسؤوليته على إيران.

وسعت السلطات إلى قم أي تحرك للمتشددين لكن المعارضة اتهمت قوات الأمن باضطهاد المتدينين.

ولفت الإنظار أن وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية ومكتب المدعي العام لجمهورية أذربيجان أعلنت في بيان مشترك أن صافاروف الذي قام بمحاولة اغتيال ضد حاكم المدينة كان في قم لمدة ثمانية أشهر عام 2016 حيث

التي تلقى التدريب العسكري في جانب التعليم الدينية. المسلح على حاكم المدينة المار وليوف الذي يترقد حاليا في مستشفى في باكو، كان «هجوماً إرهابياً مستهدفاً وموجهاً ومدبراً من قبل»، وأنه هدف إلى زعزعة الوضع في وقت لاحق وأوضح علاقة صافاروف وهو مواطن أذري يحمل جواز سفر روسيا بهيكل متشددة في إيران. إذ تبين أنه تلقى تعليماً دينياً في أوساط محافظة في مدينة قم الإيرانية قبل أن ينتقل إلى معسكر التدريب العسكري، كما أنه خاض في العام 2016 تدريبا عسكريا ثانياً في سوريا. وتعتبر أذربيجان، الجمهورية السوفياتية السابقة التي يدين معظم سكانها بالإسلام من البلدان الغنية نفطياً، وساد فيها استقرار سياسي لمدة عقدين، لكن حكومة الرئيس إلهام علييف أبدت قلقاً خلال الفترة الأخيرة من ظهور التشنج الإسلامي في البلاد الذي يلقى البعض مسؤوليته على إيران.

وسعت السلطات إلى قم أي تحرك للمتشددين لكن المعارضة اتهمت قوات الأمن باضطهاد المتدينين.

ولفت الإنظار أن وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية ومكتب المدعي العام لجمهورية أذربيجان أعلنت في بيان مشترك أن صافاروف الذي قام بمحاولة اغتيال ضد حاكم المدينة كان في قم لمدة ثمانية أشهر عام 2016 حيث

التي تلقى التدريب العسكري في جانب التعليم الدينية. المسلح على حاكم المدينة المار وليوف الذي يترقد حاليا في مستشفى في باكو، كان «هجوماً إرهابياً مستهدفاً وموجهاً ومدبراً من قبل»، وأنه هدف إلى زعزعة الوضع في وقت لاحق وأوضح علاقة صافاروف وهو مواطن أذري يحمل جواز سفر روسيا بهيكل متشددة في إيران. إذ تبين أنه تلقى تعليماً دينياً في أوساط محافظة في مدينة قم الإيرانية قبل أن ينتقل إلى معسكر التدريب العسكري، كما أنه خاض في العام 2016 تدريبا عسكريا ثانياً في سوريا. وتعتبر أذربيجان، الجمهورية السوفياتية السابقة التي يدين معظم سكانها بالإسلام من البلدان الغنية نفطياً، وساد فيها استقرار سياسي لمدة عقدين، لكن حكومة الرئيس إلهام علييف أبدت قلقاً خلال الفترة الأخيرة من ظهور التشنج الإسلامي في البلاد الذي يلقى البعض مسؤوليته على إيران.

وسعت السلطات إلى قم أي تحرك للمتشددين لكن المعارضة اتهمت قوات الأمن باضطهاد المتدينين.

ولفت الإنظار أن وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية ومكتب المدعي العام لجمهورية أذربيجان أعلنت في بيان مشترك أن صافاروف الذي قام بمحاولة اغتيال ضد حاكم المدينة كان في قم لمدة ثمانية أشهر عام 2016 حيث

وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي يبحثون في النمسا ملف الهجرة

ترحيل مهاجرين تسجلوا لديها قبل وصولهم إلى ألمانيا. وقال الخميس في تصريحات: «نحن نجري محادثات مع اليونان والنمسا وإيطاليا»، مؤكداً الأمل في التوصل إلى اتفاق مع روما بحلول نهاية يوليو (تموز). وكان سالفيني قرر قبل شهر منع رسو سفن المنظمات غير الحكومية التي تنقذ مهاجرين في البحر، بالموانئ الإيطالية. وهو ينوي خلال الاجتماع أن يطلب من شركائه «عدم توجيه سفن تعمل حالياً ضمن مهمة دولية إلى الموانئ الإيطالية». وتوتوي النمسا الإفادة من التوافق السائد بين الأوروبيين بضرورة تقليص عدد المهاجرين الواصلين، للترويج لمشروعات أكثر تشدداً. واقترح كيكيل به إيطاليا. وسبق اجتماع الخميس لقاء «ثلاثي» بين وزراء الداخلية النمسا هيربريت كيكيل، وإيطاليا ماتيو سالفيني، وألمانيا هورست زيهوفر. وينتمي جميع هؤلاء الوزراء للميمين المتطرف، وكان زيهوفر زعيم الحزب المحافظ المحافظ تحدى سلطة المستشارة أنجيلا ميركل في ملف الهجرة، ورفع مؤقتاً تهديده بجرده أحادي الجانب للمهاجرين على الحدود النمساوية، الأمر الذي كانت ستكون له آثار عاقبة داخل فضاء دول مجموعة اتفاقية شينغن.

وصف رئيس البرلمان الألماني، فولفغانغ شوبيله، الخلاف بشأن اللاجئين بين طرفي التحالف المسيحي الديمقراطي الذي كاد يؤدي لأزمة حكومية بأنه «أساسي»، وقال شوبيله في تصريح لجموعه فوكنه الإغراميش أمس الخميس، إن هذا الخلاف عرض تماثل الكتلة البرلمانية التي تضم الحزب المسيحي الديمقراطي برئاسة ميركل والحزب المسيحي الاجتماعي في ولاية بافاريا برئاسة زيهوفر للخطر. وحذر شوبيله، العضو في حزب ميركل المسيحي الديمقراطي، من أن انفصال طرفي التحالف المسيحي كان سيؤدي إلى عواقب وخيمة ليس فقط على ألمانيا، بل على استقرار الجمهورية، «بل على كيان الاتحاد الأوروبي». ويريد زيهوفر أن يحصل على موافقة دول مثل إيطاليا على إعادة

المؤبد لعشرات الأتراك بينهم ضباط بتهمة التورط في الانقلاب

وفد أميركي في أنقرة اليوم لبحث ملف غولن والقس برونسون



بنعلي يلديريم آخر رئيس وزراء تركيا (الثاني من اليسار) في البرلمان أمس بعد التحول إلى النظام الرئاسي (أ.ب.ب)

وأغلق الجمعة أنه أبلغ الرئيس إردوغان بأنه سيقوم بالإجراءات اللازمة لاستكمال تسليم تركيا الطائر المحرقة التي شاركت فعلياً في تصنيعها. شاركته جنرالاً في تصنيعها، في حين، قال السيناتور غراهام، النائب عن ولاية نورت كارولينا، في سلسلة تغريدات على «تويتر» إن «الذي تركيا والولايات المتحدة وجهات نظر متباينة تجاه مجموعة من القضايا، تسببت بتوتر العلاقات بين الحليفين على مدار العام الماضي»، لكنه أقر بأهمية «الشراكة الاستراتيجية» مع تركيا، مشدداً على أن «الفشل ليس خياراً» عندما يتعلق الأمر بالعلاقات الثنائية.

وصف غراهام، المعروف بنشاطه وتأثيره الكبير في مجلس الشيوخ الأميركي، اللقاء مع إردوغان بأنه كان «جيداً جداً، ومحترماً، ومرحياً»، مؤكداً أنهم ناقشوا شراء تركيا صواريخ «إس 400» الروسية، وتسلمها طائرات «إف 35» الأميركية.

واعتقل القس برونسون في إطار الحملات الأمنية عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا التي وقعت في منتصف يوليو 2016، وانطلقت محاكمته مؤخراً بتزعمها غولن وتقديم الدعم لتنظيمات إرهابية تعمل ضد أمن تركيا. وذكرت السيناتور شاهين أنها ناقشت مع إردوغان قضية اعتقال القس الأميركي، وأوضح أن الرئيس التركي كان «مقبلاً» لدواعي قلق الأميركيين. وشارت شاهين، إلى جانب السيناتورين جيمس لانكفورد وتوم نيليس، في إعداد مشروع قرار في مجلس الشيوخ يتضمن منع تركيا من تسلم مقاتلات «إف 35» الأميركية، بسبب شراء تركيا منظومة الدفاع الجوي الروسية إس 400 واعتقال مواطنين تركيين. واعتمد مجلس الشيوخ الأميركي مشروع القرار بأغلبية مطلقة، لكنه لا يعد ملزماً لإدارة الرئيس دونالد ترمب. وأكد وزير الخارجية التركي، مولود جاويش

أنقرة، سعيد عبد الرزاق عاقبت محكمة تركية 84 متهما بالسجن مدى الحياة من بين 133 متهما لإدانتهم بالتورط في محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في منتصف يوليو (تموز) عام 2016. بينما يزور وفد أميركي أنقرة اليوم (الجمعة) لبحث مسألة تسليم الداعية التركية القميص في أميركا منذ عام 1999 الذي تتهمة السلطات بالوقوف وراء محاولة الانقلاب.

ومن بين من صدرت ضدهم أحكام السجن المؤبد 72 متهما حكم عليهم بالسجن المؤبد لاتهامهم بمحاولة الإطاحة بالنظام الدستوري بينهم عسكريون برتب مختلفة، وعوف 12 آخرون بالعقوبة ذاتها لإدانتهم بالتورط في قتل الناشئ البارز إيرول أوكوك وابنه عبد الله، الذين سقوا في 34 ضحية آخرين على جسر البوسفور في محاولة الانقلاب. ومثل 133 متهما أمام المحكمة في إسطنبول في جلسة استماع أمس، وحكم على الباقيين بالسجن مدى تراوح بين 15 و 17 سنة.

وتتهم السلطات التركية ما تطلق عليه «منظمة غولن الإرهابية»، في إشارة إلى حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن، بالوقوف وراء المحاولة الانقلابية، التي قتل خلالها 250 مواطناً، وأصيب نحو 2200 آخرون بجروح، فيما نفى غولن مرارا أي علاقة به.

في السياق ذاته، يصل إلى أنقرة اليوم (الجمعة) وفد أميركي يضم ممثلين عن وزارات الخارجية والعدل والداخلية، للقاء الجانب التركي لبحث مطالب أنقرة بتسليم غولن.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية حامي أكصوي، في بيان: «ناقش على المستوى الفني، بشكل منتظم ومختلف جوانب علاقاتنا الثنائية مع الولايات المتحدة، وفي هذا الصدد ستناقش الدولتان مكافأة، منظمة فتح الله غولن الإرهابية» (حركة الخدمة)، وفي المقام الأول مسألة تسليم غولن، وذلك بمشاركة مسؤولين من وزارات العدل والداخلية والخارجية الأميركية، كما ستتم مناقشة قضية نائب المدير العام السابق للمصرف «الخليج التركي»، هاكان أتاتل، المسؤول المتعلقة بالمواطنين الأميركيين المحجزين في تركيا. واتفقت أنقرة وواشنطن في أوائل العام الحالي على تشكيل 3 لجان مشتركة

القضاء الألماني يجيز تسليم الزعيم الانفصالي الكاتالوني لإسبانيا

بين الحكومتين لاستئناف الحوار من أجل التمهيد لمعالجة الملفات العالقة، وفي طليعتها الصلاحيات المالية والاقتصادية التي إبطها تفعيل المادة 151 من الدستور الإسباني، وتشرف على هذا الحوار كارمن كالفو نائب رئيس الوزراء ووزراء العدل، التي على الأهمية التي يوليها سانتشيز لهذا الملف الذي يتوقف عليه استقرار حكومته المدعومة من الأحزاب الإقليمية، ومستقبله السياسي عند استحقاق الانتخابات العامة حيث يحث موعد استعادة التأييد الشعبي المتراجع بطراد منذ سنوات وترسيخ زعامته المترشح للحزب منذ اليوم الأول. وفي أول تغريدة له على قرار المحكمة الألمانية قال سانتشيز إن «أحكام القضاء ليست موضع جدل، المهم بالنسبة للقضاء الإسباني هو أن الأحكام التي وقعت في كتالونيا يجب أن تخضع للمحاكمة أمام المحاكم الإسبانية»، مضيفاً أن «على الحكومتين، المركزية والإقليمية، الاهتمام أولاً بمشاكل المواطنين التي تجمعنا، ثم الانصراف إلى الأمور الأخرى».

تنص على أهمية الترتيبات الأمنية... والقطاع المالي يعتبرها «ضربة حقيقية» له

حكومة ماي تقدم رسمياً للبرلمان خطتها لـ «بريكست»

تند: «الشرق الأوسط» قبل أسبوع، صادقت الحكومة البريطانية على خطة تشكل أساساً لخروجها من التكتل الأوروبي، وأرضية لمفاوضات الخطة مع بروكسل، واعتبرتها «الصفقة الأنسب لبريطانيا»، بعد التصويت في استفتاء بريكست في يونيو (حزيران) 2016.

إلا أن الخطة لم تكن مرضية لمسك الخروج داخل حزب المحافظين الحاكم، الذي تقوده ريشة الوزراء تيريزا ماي، وأدت خريطة الطريق البريطانية هذه مباشرة إلى كثير من الاستقالات، بينها وزيران، أحدهما ديفيد ديفيز، المسؤول عن ملف بريكست، والثاني الشخصية المخيرة للجدل وزير الخارجية بوريس جونسون.

وفي الأسس، قدمت الحكومة أمام البرلمان تفاصيل خطتها التي ستحدد عاقبتها المقبلة بالاتحاد الأوروبي بعد الخروج رسمياً في مارس (آذار) 2019. وحين بدأ دومينيك راب، الوزير الجديد المكلف بملف بريكست، الذي تسلم الملف من المستقل ديفيز، تقديم الخطة أمام مجلس العموم، احتج النواب بصخب اشتكوا من أنهم لم يتلقوا نسخة من الوثيقة، ما أجبر رئيس المجلس على تعليق الجلسة لدقائق. وتحدث إثر ذلك راب عن خطة حكومية «مبتكرة»، وقال كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي، ميشال بارنييه، في تغريدة، إنه سيبدأ تحليل الخطة البريطانية، وإنه «منشوق للتفاوض مع المملكة المتحدة الأسبوع المقبل».

وبحسب الوثيقة فإن لندن تريد إقامة

تشكيل لجنة دولية للتعاون الرقمي للإفادة من التكنولوجيا

وفي انتظار تحرك محامي الدفاع لاستئناف القرار أمام المحكمة الدستورية خلال شهر من صدوره، برز تباين بين موقف المحكمة الفيدرالية التي تعتبر أنه ليس ما يستوجب إيداع بوتشيمون السجن حيث «لا يوجد خطر بأن يقدم على الهرب»، وموقف مكتب المدعي العام الإقليمي، المكلف بإفادته القرار، الذي يرى عكس ذلك، وليس واضحاً بعد ما إذا كانت السلطات الإسبانية ستواصل إجراءات الاسترداد لحاكمه بوتشيمون في مدريد، أو أنها ستسحب الطلب كي لا تضطر إلى محاكمته فقط بتهمة اختلاس الأموال العامة التي تصل عقوبته القصوى إلى 12 عاماً، وليس بتهمة التزوير التي يعاقب عليها القانون بالسجن 30 عاماً. وتجدر الإشارة إلى أن قرار المحكمة الألمانية يأتي متزامناً مع بداية مرحلة الانفراج بين مدريد وبرشلونة بعد اللقاء الذي جمع منذ ثلاثة أيام رئيس الوزراء الجديد بيدرو سانتشيز ورئيس المحكمة الإقليمية في العاصمة الإسبانية، حيث اتفق الطرفان على إحياء اللجنة الثنائية

تشكيل لجنة دولية للتعاون الرقمي للإفادة من التكنولوجيا

مجال الذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل والروبوتات أخذة في الظهور كل يوم. في الوقت نفسه، بدأ العالم للفت في معالجة الجانب المظلم لابتكار، مثل تهديدات الأمن الإلكتروني، ومخاطر الحرب المعلوماتية، وتضخيم خطاب الكراهية، وانتهاكات الخصوصية. كجتمعت عالمي، تواجه أسئلة حول الأمن والإنصاف والأخلاق وحقوق الإنسان في العصر الرقمي. إننا بحاجة إلى اعتراف إمكانات التكنولوجيا مع الحماية ضد مخاطرها وعواقبها غير المقصودة». ويأتي تشكيل اللجنة بعد نحو عام من

محكمة أوروبية ترفض دعوى تخط بناء محطة نووية في بريطانيا

بروكسل - «الشرق الأوسط» رفضت أمس الخميس محكمة تابعة للاتحاد الأوروبي، دعوى قضائية رفعها النمسا ضد المفوضية الأوروبية، لموافقتها على مساعدات حكومية بريطانية لبناء محطة «هيكلتي بوينت سي» النووية في بريطانيا. وكانت النمسا قد رفعت الدعوى القضائية في عام 2015، بحجة أن المشروع لم يستوف معايير الاتحاد الأوروبي لتعزيز التقنيات التي تصب في مصلحة جميع أعضاء التكتل الأوروبي، كما أنها أضرت بالمنافسة.

وقالت المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي في حكمها، إن «قواعد الاتحاد الأوروبي بشأن المساعدات الحكومية، تنطبق على الإجراءات المتعلقة بمجال الطاقة النووية». وأضافت المحكمة العامة أن «المفوضية لم تخطئ في إيداء الرأي القائل إن المملكة المتحدة لها الحق في تعريف تطوير الطاقة

نزوح 16 ألف شخص بسبب المعارك الحدودية في كولومبيا

بوغوتا - «الشرق الأوسط» أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوشا»، أن ما لا يقل عن 16 ألف شخص نزحوا من ديارهم، من جراء المعارك الدائرة على الحدود بين كولومبيا وفنزويلا، بين حركة التمرد الكولومبية «جيش التحرير الوطني» وميليشيا أخرى.

وقال المكتب في بيان، إن «انتهاكات لحقوق الإنسان وانتهاكات للقانون الدولي الإنساني» وقعت في إطار هذه الاشتباكات التي تعزوها السلطات الكولومبية إلى نزاع بين الطرفين للسيطرة على تجارة المخدرات. وبحسب السلطات الكولومبية، فإن المعارك تدور بين «جيش التحرير الوطني»، حركة التمرد التي تجري مفاوضات سلام مع بوغوتا، وحركة «الوس بيلوسوس» التي تضم فلول المقاتلين الذين كانوا ينتمون إلى ميليشيا «جيش التحرير الشعبي» المحارب، ورفضوا إلقاء سلاحهم بعد حل هذه الميليشيا. وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها السلطات منذ عقود على تجارة المخدرات، فإن كولومبيا ما زالت المنتج الأول للكوكايين في العالم.

محكمة أوروبية ترفض دعوى تخط بناء محطة نووية في بريطانيا

بروكسل - «الشرق الأوسط» ندد الأمين العام انطونيو غوتيريش بتصاعد العنف في نيكاراغوا، وقال المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك: «إنه بحث كل الأطراف على احترام دور الوساطة والامتناع عن اللجوء للعنف، والالتزام التام بالمشاركة في الحوار الوطني، من أجل عدم تصعيد العنف، وإيجاد حل سلمي للأزمة القائمة».

وسقط ما لا يقل عن 212 قتيلًا في مظاهرات مستمرة منذ أكثر من شهرين تطالب باستقالة أورتيغا، في أعنف احتجاجات تشهدها نيكاراغوا منذ انتهاء الحرب الأهلية عام 1990.

لافتات حمراء في مانابا تعتبر الفلبين إقليمًا صينيًا

مانابا - «الشرق الأوسط» ظهرت أمس الخميس، لافتات حمراء على جدران الشوارع في أنحاء مانابا، تعتبر الفلبين إقليمًا صينيًا، وذلك بالترافق مع الذكرى الثلاثين لقرار صدر عن محكمة دولية ضد بكن يتعلق بحجر الصين الجنوبي المتنازع عليه، وكُتب على اللافتات: «رحبا بكم في الفلبين، الإقليم الصيني»، بكل من الإنجليزية والصينية. وذكرت هيئة تطوير مانابا، المسؤولة عن جسور المشاة، أنها لم تصدر تصاريح للافتات، وأصدرت أوامر بإزالتها. وقالت سيلين بيا لوجو، المندوبة باسم الهيئة للصحافيين: «لا نعرف من الذي وضع اللافتات»، ويأتي هذا بينما تحدى البلاد الذكرى الثانية لصدور حكم في يوليو (تموز) 2016، مع محكمة تحكيم دولية في قضية رفعتها الفلبين، فقيد بأنه لا يوجد أساس قانوني أو تاريخي لزمع الصين بشأن تبعية كامل منطقة بحر الصين الجنوبي تقريبا لها.

والى جانب الفلبين والصين، فإن كلا من فينلندا وماليزيا وتايوان وبروناي تأييدوا باحقيتها في مناطق من بحر الصين الجنوبي، وهو خط ملاحه رئيسي يعتقد أنه غني بالموارد المعدنية والبرية.

نزوح 16 ألف شخص بسبب المعارك الحدودية في كولومبيا

بوغوتا - «الشرق الأوسط» أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوشا»، أن ما لا يقل عن 16 ألف شخص نزحوا من ديارهم، من جراء المعارك الدائرة على الحدود بين كولومبيا وفنزويلا، بين حركة التمرد الكولومبية «جيش التحرير الوطني» وميليشيا أخرى.

وقال المكتب في بيان، إن «انتهاكات لحقوق الإنسان وانتهاكات للقانون الدولي الإنساني» وقعت في إطار هذه الاشتباكات التي تعزوها السلطات الكولومبية إلى نزاع بين الطرفين للسيطرة على تجارة المخدرات. وبحسب السلطات الكولومبية، فإن المعارك تدور بين «جيش التحرير الوطني»، حركة التمرد التي تجري مفاوضات سلام مع بوغوتا، وحركة «الوس بيلوسوس» التي تضم فلول المقاتلين الذين كانوا ينتمون إلى ميليشيا «جيش التحرير الشعبي» المحارب، ورفضوا إلقاء سلاحهم بعد حل هذه الميليشيا. وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها السلطات منذ عقود على تجارة المخدرات، فإن كولومبيا ما زالت المنتج الأول للكوكايين في العالم.

الرأي

القطبة المخفية في تسوية الجنوب السوري



أكرم البني

مصالح إسرائيل وتهدف لإبعاد مختلف التشكيلات الميليشيائية الإيرانية، مقابل رفع الغطاء عن الجماعات السورية المعارضة، وإعادة المشهد الحدودي إلى سابق عهده.

من هذه القنطرة يمكن النظر إلى ما أثير منذ شهرين في لقاء نتنياهو وبيوتين عن قبول الأول عودة قوات النظام السوري إلى الشريط الحدودي، في شرق درعا وغرب القنيطرة، شريطة إبعاد ميليشيا طهران و«حزب الله» إلى مسافة لا تقل عن 80 - كيلومترا من خط الاشتباك في الجولان، بما يشمل العاصمة دمشق وريفها، مع تمكين القوات الدولية (الندوف) وتفعيل دورها الرقابي في المنطقة المنزوعة السلاح، ومنح إسرائيل حرية ضرب أي أهداف إيرانية في سوريا

لا يوفر النظام السوري، ديموغرافيته العريقة، وسيلة لحشر إسرائيل في كل شاردة وواردة، ولنقل في أي أزمة أو محنة يسببها استبداده وعنفه وفساده، غالباً كي يحرق نفسه مع التسولية والأهم كي يسوغ مختلف أشكال الفتك والتشكيل ضد معارضيه، وبرغم وضع أسباب الثورة السورية ودوافعها الداخلية فقد صنفت سلطوبياً كمؤامرة صهيونية للخليل من النهج المقاوم للنظام، واليوم وبرغم معرفة القاصي والداني حقيقة الدور الإسرائيلي المشجع والمطوئ في صفقة المثلث الحدودي مع الأردن والعراق، وتنتشر في قواعد لها في شرق الفرات وحتى منبج، ويعلم قائد القوات الخاصة التحالف الدولي الجنرال جيمس جبرائيل، أن هذه القوات ستبقى في

اختراق هدوء العاصمة دمشق، في إحدى ليالي خريف عام 2011 صوت رصاص عزيز أطلق في الهواء، فرحاً وابتهاجاً، من مختلف مواقع تمرکز قوات النظام... بدا الأمر غريباً في ظل توازن مظاهرات السوريين وتمدها لتشمل مختلف المدن والمناطق، لبشاع في صيغة اليوم التالي أن السبب هو وصول تأكيدات حاسمة للنظام السوري بأن دولة إسرائيل لا تزال على عهدها، ولم تغير موقفها من دعم بقائه في السلطة، بعد أن بدأت الثورة السلمية تهز أركانه واستقراره.

وبعض النظر عن الغرض من إشاعة ذلك التفسير وقتئذٍ، فإن ثمة حقيقة قديمة وقوية تقول إن إحدى دعائم استمرار النظام السوري وتسويقه دولياً هو الرضا الإسرائيلي عنه بصفته نظاماً مجرباً حافظ على جبهة الجولان آمنة ومستقرة طيلة عقود، ويسهل التوصل معه إلى تفاهات بشأن القضايا الأكثر حساسية، وهي حقيقة لم يحجبها تصنع حكومة تل أبيب عدم الاكتراث وادعاء الحياد في الصراع السوري، ولا تصريحات بعض قادتها عن فقدان النظام لشرعيته، وأنه غير قادر على الحكم بعد العنف المفرط الذي مارسه ضد شعبه، ممثلاً لم تحجبتها الاشتباكات والمعارك التي اشتعلت بينهما بالأصالة مرة، في حرب أكتوبر عام 1973 وبالكافة مرات في جنوب لبنان وعزرة، بل تؤكد لها إعلاناً إسرائيلياً المعروفة في أزمنة سورية كثيرة، عن ضرورة الحفاظ على السلطة القائمة كخيار أفضل، على أن تبقى ضعيفة من أجل لجم اندفاعاتها الإقليمية المؤذية، وتؤكد لها أيضاً حالة الغداء الأصيل عند حكام تل أبيب لقيام نظام ديمقراطي في دمشق يمكن أن يحدث تبدلاً استراتيجياً في الوضع القائم، ويحمل فرصة

سوريا: أسئلة عن المصير والحاضر والمستقبل



حنا صالح

سوريا إلى حين التوصل لتسوية سياسية يقبل بها السوريون. ما زال «داعش» موجوداً؛ وإن بفعالية متدنية، وذلك من خلال ما يسمى «جيش خالد» في حوض اليرموك وجيوب متفرقة في البداية كما في مناطق حدودية مع العراق في شرق الفرات. وتحت القبضة الروسية تنتشر قوات النظام السوري المدعومة من الميليشيات المتطرفة لـ«الحرس الثوري»، من حلب شمالاً وحماة وحمص والساحل إلى دمشق والغوطين وتدمر ودير الزور وصولاً إلى الحدود مع الأردن والجولان المحتل.

في كل هذه المشهدية بدت معركة الجنوب، التي أصرت روسيا على حسمها سريعاً، لرغم انشغالها بالمونديال والصورة التي أرادت موسكو عملياً تتجاوز حجم سوريا وموقعها ودورها. عملية عسكرية - سياسية مثيرة لأطراف مختلفة مؤثرة وفاعلة في المسألة السورية. من البداية انطلقت المعركة مع تسليم واسع غربي وأميريكي خصوصاً ببقاء النظام السوري واستمرار رئيسته. وتسلم الجيش النظامي السوري من دون الميليشيات المتطرفة الحدود مع الأردن ومعير نصيب، ولهذا المعير أهمية كبيرة جداً لحجم العائدات. وشهدت هذه العملية عودة إسرائيلية علنية للمطالبة باتزام دقيق باتفاق فك الارتباط في الجولان لعام 1974 وتنفيذه حرقياً؛ فلا يدخل الجيش السوري إلى منبج، ويعلم قائد القوات الخاصة التحالف الدولي الجنرال جيمس جبرائيل، أن هذه القوات ستبقى في

الأعداء وإطالة أمد الصراع. هل سوريا اليوم أمام مرحلة بدء المتدخلين جني الغنائم والاستثمار في النصر الذي حققته روسيا بشكل أساسي وبأقل تكلفة عليها، وأضخم فاتورة دفععتها سوريا وكل السوريين؟ وهل تدرك روسيا، بوصفها الطرف الأقوى في المعادلة السورية، أنه إذا أرادت الحفاظ على أرباح جديدة فعليها توظيف كل النجاحات المحققة مع الأميركيين والإفلا شيء ثابت؟ وبمقابل المحتمل عن جني الغنائم وواقع خرائط، هناك خاسر كبير؛ هو سوريا، سواء أكان النظام الملحق، أو المعارضة السياسية المطعون في شرعية تمثيلها. سوريا قد ربما لن تعود البلد الذي نعرفه أياً كانت التسوية الآتية مهما تأخرت، إعادة إعمار ما تم تدميره، وهو كثير، يعلم الغيب، والأخطر استعانة السوريين مع ملايين النازحين الداخلين من سوريا إلى سوريا، والأصعب هو: متى وكيف يمكن أن يعود ملايين المهجرين من لاجئين على أبواب المدن الأوروبية، وفي مخيمات سبتنمن من العودة منهم إلى أين ستكون عودته؟

الأيام إن أوان الأسئلة الحقيقية عن مسؤوليات الجيمع عما حل بسوريا، وما كان يجب أن تسأل المعارضة بخصوصه، منذ استعادة الروس حلب وما تلاها من قتل طيور للمناطق وجعلها بؤراً معزولة أبلة للسقوط: أسئلة عن المصير وعن الحاضر والمستقبل، خصوصاً أن الانتفاضة السورية التي تجرت في درعا وبعدها حمص والغوطين بدأت في أكثر المناطق رضحاً للدكتاتورية، وتركت بصمة مميزة قبل استجلاب كل هذه الجيوش والميليشيات... وهذا حديث آخر.

الأيام إن أوان الأسئلة الحقيقية عن مسؤوليات الجيمع عما حل بسوريا، وما كان يجب أن تسأل المعارضة بخصوصه، منذ استعادة الروس حلب وما تلاها من قتل طيور للمناطق وجعلها بؤراً معزولة أبلة للسقوط: أسئلة عن المصير وعن الحاضر والمستقبل، خصوصاً أن الانتفاضة السورية التي تجرت في درعا وبعدها حمص والغوطين بدأت في أكثر المناطق رضحاً للدكتاتورية، وتركت بصمة مميزة قبل استجلاب كل هذه الجيوش والميليشيات... وهذا حديث آخر.

هل تخرج تركيا من دائرة الاستثمار؟



ماركوس آشور

الكبير المستحق للتركيز. لسوف يكلف الأمر 17,75 الألف للمائة على الأقل لاقتراض الليرة التركية حتى يتسنى شراءها مرة أخرى في وقت لاحق بسعر أرخص. وهي لعبة لا يخوض

وزارة جديدة تجمع بين الخزانة والمالية تحت مظلة وزارة واحدة. مما يسحق أي آمال تتعلق بان تسود مشاريع الأمان والمسؤولية في القطاع المالي التركي. كما منح إردوغان لنفسه كذلك صلاحات تعيين محافظ البنك المركزي التركي، وبالتالي القدرة على ترسيخ نظريته غير التقليدية بأن أسعار الفائدة المرتفعة تؤدي إلى تسريع وتيرة التضخم. وكان من شأن تعيين إردوغان نائباً لصفهه على رأس وزارتي الخزانة والمالية بعد محمد شيمشك وزير المالية ناجي إقبال. ولقد كانا من نوع المسؤولين الحكوميين الذين يود المستثمرون العالميون التعامل معهم - ففقد كانا ملتزمين بالإدارة المالية السليمة، والمبادئ الاقتصادية المعيارية. ولقد فعلا الكثير من أجل تهدئة مخاوف المستثمرين عندما قام إردوغان بتشديد قبضته على البلاد. ويبدو أنه لم يعد هناك من أحد الآن للاضطلاع بهذا الدور.

يدو أنه هذا الأمر غير محتمل الحدوث. والحلقة الأضعف في هذا المضمار هي النظام المصرفي. كان المقرضون يفتقون بهم على التمويل الرخيص قصير الأجل بالدولار واليورو، وكما قلت من قبل، كان هذا الأمر محصناً إلى درجة كبيرة من ارتفاع الأسعار. وأغلب الدائنين من المصارف الأوروبية الغربية، وأي إشارة على أنهم يتراجعون بشكل جدي سوف تثير تصرفات البنك المركزي التركي بعد فوات الأوان في رفع معدلات الفائدة. ويمكن للرئيس التركي أن يتخذ قراراً بتغيير مجريات الأمور. فلقد سمح بـ5000 نقطة أساس من زيادات أسعار الفائدة منذ أواخر أبريل (نيسان) الماضي، وهذا يشير إلى أنه ليس محصناً تماماً من تداعيات هبوط الليرة التركية عندما يترك عجز الحساب الهائل الحالي أنقرة تأييداً ضعيفاً فيها. بالدولار الأميركي.

التعيينات الحكومية الأخيرة من قبل إردوغان. ومن الصعب أن نرى أن هذا هو الوضع المقبل. وتبدو الأاحداث العادية التي يمكن للمستثمرين النظر من خلالها فارغة من الطمأنينة والأمان. ومن المرجح لأي إعلانات حكومية تتعلق بالميزانية أن تتضمن فتح البيرق الباب على مصراعيه لتعزيز الإنفاق

منح الرئيس التركي لنفسه صلاحيات تعيين محافظ البنك المركزي وبالتالي المقدره على ترسيخ نظريته غير التقليدية بأن أسعار الفائدة المرتفعة تؤدي إلى تسريع وتيرة التضخم

الأساسية في السوق التركية الهشة يبدو كمثل الأزمة الحقيقية، ولا سيما على اعتبار أن التدخل الحكومي الرسمي من شأنه فقط أن يهدئ من مخاوف المستثمرين. ارتفعت عوائد السندات التركية ذات العشر سنوات إلى مستوى قياسي خلال

غمارها إلا أشجع المستثمرين وقليل ما هم. عوائد السندات التركية ذات العشر سنوات هي أعلى بكثير من نظيراتها في الأسواق الناشئة. العمل يمكن وصفها بأزمة العملة؟ إلا ذلك يتوقف على كيفية تعريف الأمر. المحلية. وهو ليس بالهدف

ولقد غادر إردوغان، وكل من نائب رئيس الوزراء محمد شيمشك وزير المالية ناجي إقبال. ولقد كانا من نوع المسؤولين الحكوميين الذين يود المستثمرون العالميون التعامل معهم - ففقد كانا ملتزمين بالإدارة المالية السليمة، والمبادئ الاقتصادية المعيارية. ولقد فعلا الكثير من أجل تهدئة مخاوف المستثمرين عندما قام إردوغان بتشديد قبضته على البلاد. ويبدو أنه لم يعد هناك من أحد الآن للاضطلاع بهذا الدور. وقال الرئيس التركي يوم الاثنين الماضي إن صفهه بيرات البيرق سوف يدير

المقر الرئيسي: 10th Floor Building 7, Chiswick Business Park, 566 Chiswick High Road, London W4 5YG, United Kingdom. Tel: +4420 7831 8181, Fax: +4420 7831 2310. www.aawsat.com, editor@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



نقد الخطاب الاستعماري في فهم الإسلام

رضوان السيد



وتالي فرصتها الحداثه بدورها! المفكرون العرب وتلامذتهم في النصف الثاني من القرن العشرين، حكموا على المسلمين اليوم لا تتمثل في رفض الحداثة او في الحقيقة وتقليدهما في مفاهيمهما الكبرى وإنما بعناوين إسلامية، والأمتلة على ذلك كثيرة من مثل فكرة تقنين الشريعة، أي التحويل إلى قانون، وتقديس فكرة الدولة وإطلاقها مع إعطائها عنوان الخلافة، وتقديس الحرب تحت اسم الجهاد... الخ، وكل هذه أمور لا نقلبها طبيعة الإسلام ولا منظومته الكلاسيكية.

وهكذا، وفي نظر نقاد الخطاب الاستعماري بصيغته الفكرية والفلسفية والأنثروبولوجية والسوسولوجية في القرنين التاسع عشر والعشرين من جهة، والاستشراقية القديمة والحديثة لدى المراجعين الجدد من جهة أخرى؛ هناك حصارٌ تامٌّ للمنظومة الحضارية الإسلامية، وإرغامٌ للخُطب الإسلامية على الدخول في الاختلاف في الموضوعات التي عالجاها، إن المرء إما أن يكون مسلماً أو يكون حديثاً، فكثرت عن المحاضرات تلخيصاً نشرته في مجلة الفكر الإسلامي التي كانت دار الفتوى ببيروت تصدرها، فضحك الدكتور حسين القوتلي مدير دار الفتوى يومها وقال لي: أنت لم تفهم المحاضرات، وأحسب أن الأمر لا يزال على هذا الحال إلى اليوم، فلا حول ولا قوة إلا بالله.

قالا بها جزئياً أو مع تحفظات كثيرة. ويبقى أن الذين قالوا بها بحذافيرها من مثل ماكس مايرهوف وباول كراوس (درسا في الجامعة المصرية في الثلاثينات من القرن العشرين)، فما نسبة الانحطاط إلى الإسلام باعتبار ذلك جزءاً من طبيعته، بل إلى هجران كلاسيكيات اليونان التي مثلت احتكاكها بالإسلام في زمنه المبكر الشرارة الدافعة للنهوض! المفكرون العرب الكبار أمثال العروبي وأركون والجابري، هم الذين رأوا في الموروث منذ القرن وما بعد بعد عناصر ذاتية أفضت إلى جمود وانحطاط على مدى الف عام، وينبغي الخلاص منها أو من هذا الموروث لتمكين من الدخول في حضارة العالم والعصر!

وعلى أي حال، وعندما ظهرت قصة نقد الخطاب الاستعماري الغربي في رؤية حضارات الصين والهند واليابان... الإسلام في الستينات والسبعينات توازنت وتساوقت وتصارعت مع رؤى «المراجعين الجدد» الذين تنبعوا غيرة القرآن والإسلام وقيادته وقيده ودوله - من العقل والمقول والسلم والتطوير. ثم إنهم في صيغتها الجديدة في العقدين الأخيرين تخلت لدى الأنثروبولوجيين والسوسولوجيين والتأويليين من خصوم العولمة، عن رؤية سعيد السليبي للمنظومة الحضارية الإسلامية، وعادت لقرائنها في جديد بايجابية شديدة. فلدَى اغامبي وليبيريا وماندافيل وأكبر أحمد وسلفاتوري ووائل حلاق ما كانت المشكلة في الإسلام في أزمته الكلاسيكية أو الحديثة؛ بل كانت ولا

يتمسكوا بالموروث الذي صنع المستشرقين صوراً خلابية له، ولا يريد لهم في الوقت نفسه أن يدخلوا في حداثة تابعة، وإنما يريد لهم حداثة واعية ومستقلة ونامية تخرج من الانحطاط (الموروث) من جهة، ومن «القبائلية للاستعمار» في تعبير مالك بن نبي من جهة أخرى؛ إنما بغض النظر عن خطاب غب وهمل هو خطاب استعماري بالفعل؛ فالواقع أن قراء الكلاسيكية الإسلامية من المستشرقين في الحضارة والدولة، ليسوا هم الذين صنعوا الصورة لدى الغرب عن الإسلام ديناً ونظماً ودولة. بل الذي صنع الصورة عن الحضارات الشرقية كلها هم الأنثروبولوجيون والسوسولوجيون والرحالة والرومانسيون... وأخيراً فلاسفة التاريخ. المستشرقون أو كبارهم قدموا المعلومات الخام إذا صح التعبير منذ القرن السابع عشر (حيث صارت الدراسات تُعتبر علمية)، وظل الأمر على هذا النحو حتى

سبعينات القرن العشرين، وباستثناء قلة قليلة مثل برنارد لويس، ما أثر المستشرقون الكبار بالذات في الانطباعات لدى المفكرين والساسة في الغرب عن الإسلام الكلاسيكي أو الحديث. ففكرة الانحطاط في الحضارة على سبيل المثال قال بها الفلاسفة والمفكرون واللاهوتيون ما بين هيغل وماكس فيبر، وإنما أخذها المستشرقون عنهم، واختلفوا على معاداة الولايات المتحدة، ومعاداة الغرب، والمستشرق في القرن العشرين من أنصارها. أما غولدزبيرج ويكر (الذنان اثرا في فيبر) فقد

لدينا كتب كثيرة تتضمن عروضا للمستشرقين عن الإسلام في أزمته الكلاسيكية. أما حاضر الإسلام أو أزمته الحديثة فالكتب بسانه من جانب المستشرقين بالذات قليلة جداً. ومن تلك الكتب كتاب هاملتون غب Gibb الصغير من العام 1957 بعنوان: إلى أين يتجه الإسلام؟ وقد أتت رسالته هذه بعد كتاب له عن الإسلام الهندي ومصائر، وسبقت كتابيه هذين دراسته الشهيرة مع أحد تلامذته عن الدولة العثمانية باعتبارها آخر الدول الإسلامية الكلاسيكية. غب يشعر بالحزن على انقضاء الكلاسيكية الإسلامية العربية، وبالقلق والخوف من المستقبل على الإسلام؛ الدين الحضارة، وليس على الدول، لأنه لم يزل حطاً في البقاء إلا لصيغة الدولة القومية التي انتجتها أوروبا الغربية، وصارت هي نظام العالم.

إن هذا الحرص على الكلاسيكية والعراقة، والرجاء أن يجد العرب والمسلمون توازناً من نوع ما بين الحداثة وحاضر العالم من جهة، والروح الحضارية الإسلامية العربية من جهة أخرى، هو الأمر الذي أغضب إدوارد سعيد أشد الغضب. فقد كره من هاملتون غب ما لم يكرهه من ماسينيون مثلاً وهو الحرص على الروح والتاريخ والعراقة، واعتبر كل ذلك نوعاً من أنواع الشائعات التي أفادت بأن الحضارة الأميركية الاستشراقية كله؛ لكن إدوارد سعيد كره الطرف المقابل أيضاً: فهو لا يريد للمسلمين أن



عبد الرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

نؤسس شركات أكبر

الدول الناجحة دول شركات، «سامسونغ» كوريا الجنوبية، و«مرسيدس» ألمانيا، و«نستله» سويسرا، بقيت تحت رحمة المؤسسات الصغيرة العاجزة عن التقدم. لماذا نريد بناء شركات عملاقة؟ لأن الكبرى أقدر على تنظيم السوق، أقدر على البحث والتطوير، تقوم بالتدريب، تعمل وفق خطط ولسنوات، تستطيع بناء شركات استراتيجية محلية ودولية، تستطيع تخفيض التكلفة على المستهلك، تستطيع الاستثمار، تبني علامات تجارية، تعزز الانتماء، تستطيع الحكومة مراقبتها وضبط دقاتها، مع أنها تجمع المعلومات بدقة لصالح السوق، تترى ملايين المساهمين، أقدر على الأتمتة والروبوتة، أسهل في إلزامها بتوظيف النساء وذوي الاحتياجات، وكذلك إلزامها بتوظيف الوظائف، أفضل سند لدولة داخليا وخير ذراع لها خارجياً. والفاشلة منها عادة تتكفل السوق المفتوحة مهمة إصلاحها أو التخلص منها.

لو لم نؤسس «سايك» لظلت البلاد مستورداً للحديد والسماد والبلاستيك. لو لم تكن هناك شركة «المراعي» لضطرت الحكومة إلى توظيف آلاف المراقبين الصحيين لمراقبة آلاف مزارع الأبقار الصغيرة. «المراعي» تدر حليبياً وكذلك أرباباً لسبعين ألف مساهم. مكتبة «جريب» نجحت في أصعب الاستثمارات، الكتب والمستلزمات المدرسية، وحتى عند احتساب شركات الإسمنت والبنوك ونقل سوقنا سوقاً تهيم عليها الدكاكين، في حين بإمكاننا أن تكون مثل متاجر «بنده» لديها 400 فرع و30 ألف موظف، وللسوق أن تكون أفضل بمثلها كثيراً لو كبرت الشركات والمتاجر ولو بنطاق الفرانشايز. وقصص سوق الجزيرة العتريدم بالأنظمة وتركت المليون دكان وشركة تصارع ليقبى منها الأجر.

لهذا: اعتقد أن الأنسب لبلد، مثل المملكة العربية السعودية، أن تحفز وتدفع باتجاه إقامة شركات عملاقة في كل القطاعات، مستفدين من أساليب الإدارة الحديثة والأفكار الجديدة الناجحة. مشروع «رؤية 2030» مبني على التغيير، يجعل السوق الحرة هي المحور، متخلياً عن الاقتصاد الرعوي. أما لماذا أميل إلى دولة الشركات الكبرى، رغم كثرة الناصحين بتعزيز سوق الصغيرة والمتوسطة، أن الأخيرة لا تلائم دولاً مثل السعودية. هناك بلدان ذات كثافة سكانية كبيرة وقدرة استثمارية محدودة، والأنسب لها تأمين أكبر عدد من الوظائف بأقل قدر من التكاليف، مصر وباكستان مثلاً، مع ملاحظة أن عدد المؤسسات لعدد السكان أكبر في السعودية منه في مصر! السعودية تعاني من كثرة العمالة الأجنبية، وانتشار التستر، ونقص التدريب، وضع المعلومات، في سوق الجزيرة وفي قطاعات أخرى مثل الخدمات. لن يجد آلاف السعوديين الفنيين وظائف في عشرات المهن مثل الكهرباء والسباكة وغيرها، التي دربو عليها، إلا أن قامت شركات كبيرة على حساب الورش والداكين وصغار المقاولين؛ حتى تستطيع أن تسيطر على السوق، فتقوم بتجديدها، وتنظيمها وتضمن فيها التامين والتدريب والتحويل لما فيه صالح المستهلكين وكذلك قاب قوسين أو أدنى من عامه الثماني، ولم يعد يملك الرخم والجازبية التي تستعمل صغار الشبيبة وشبابهم، الذين يفكرون كثيراً في مستقبل بلادهم.

ولا أدري أهي من قبيل الأنباء السارة أم السبحة. إذ كانت الجمهورية الإسلامية سفيينة شاردة في بحر عاتي الأمواج منذ يومها الأول، لكن كان هناك على الأقل قبطان يوجه دفتها. وليس من الواضح الآن من يقود دفة السفينة؛ الأمر الذي يعني بوضوح أن الجمهورية الإسلامية في حالة خطيرة ومزرية وأسوأ كثيراً من جمهورية كوريا الشمالية تحت رئاسة كيم جونج أون.

أمير طاهري



وُفئت إثر ذلك أوامر خامنئي «الحارقة» بإعادة افتتاح محطة أراك لإنتاج البلوتونيوم، وتركيب أجهزة الطرد المركزية الجديدة، وتخصيب اليورانيوم الإيراني بأعلى درجة ممكنة في البلاد. ولا تملك الخزائنة الحكومية الإيرانية ما يكفي من الأموال لسداد ورايب الموظفين، فضلاً عن إنفاق البلايين على الأفيال البيضاء لاسترضاء الملاي من آيات الله. وخلال الشهر الماضية، كان خامنئي قد أصدر فتاوى جديدة تتعلق بحظر ركوب الدراجات على النساء في الأماكن العامة، ولا سيما شوارع المدينة. ومع ذلك، أعلنت الشرطة الإسلامية بشكل رسمي أنه ليست هناك خطط لتعليق باجبار ما يقرب من 2.8 مليون امرأة إيرانية يركبن الدراجات للدهاب والياب من العمل أو الدراسة يومياً في البلاد.

وفي حادثة وحيدة ومنعزلة، في مدينة يز، هاجم الحراس مجموعة من النساء يركبن الدراجات غير أنهم تراجعوا عن ذلك سريعاً عندما لاحظوا أنهم انثاروا حالة من السخط بين الناس في الشارع من دون داع أو جدوى.

كما توجهت تماماً أوامر على خامنئي بـ«أسلمة» العلوم الإنسانية، وحرق الكتب التي فيها الكفار في موضوعات الفلسفة، والسياسة، والاجتماع، والاقتصاد، وغير ذلك من التخصصات العلمية الأخرى. ولا يزال على الطلاب الإيرانيين القراءة لكل من أرسطو، وأدم سميت، فضلاً عن أغسطس (أب) كونت وكارل بوبر.

وانتهى الأمر بالمؤتمر الإسلامي الذي عقده خامنئي بغية إنشاء العلوم الاجتماعية الإسلامية إلى فوضى عارمة، حيث قاطعه تقريباً الأكاديميون كافة من ذوي السمعة العلمية الطبية. وأمضى على خامنئي وقتاً مطولاً وبذل طاقات كبيرة في إخبار الشعب الإيراني بكيفية كتابة الشعر، وصناعة الأفلام، وحتى وصفات الزواج الناجح السعيد؛ وتراجع خامنئي، إلى حد ما، عن

وإن أراد ذلك وتاقت نفسه إليه. والسبب في ذلك أن المرشد الأعلى فقد على ما يبدو علو مكانته وبريقها الأخاذ. وتضاغت الإشارات التي تفيد بانكماش حجم سلطاته ونفوذه وصلاحاته بفعل الأحداث السياسية الداخلية في البلاد، بما في ذلك الاحتجاجات العارمة التي تندلع في إيران بين الفينة والفينة. وهو لا يزال بدلي بخطاباته الرسمية المظولة، ويصدر الأوامر المختلفة للشؤون المختلفة، ويستدعي المسؤولين المدنيين والعسكريين. بيد أن الناس في إيران، وعلى نحو متزايد، باتوا يستمعون إليه غير أنهم لا يصدقون شيء مما يقول.

وحض الرئيس حسن روحاني على إيجاد وسيلة ما لإنقاذ أي شيء، مهما كان من الاتفاق الذي راح أدراج الرياح. وعندما طالب إدارة الرئيس ترمب إيران بتجميد مشروع الصواريخ الباليستية الوطني، كان خامنئي في حالة من الغضب والسخط والهياج. ومن ثم استدعى جنرالاته ووجه أوامره إليهم بإنتاج المزيد والمزيد من الصواريخ القوية القادرة.

وفي الشهر الماضي، رغم كل شيء، أعلن الجنرال محمد علي عزيز الجعفري، الجنرال الذي يقود الحرس الثوري الإيراني، أن إيران قد جمدت المشروع الصاروخي الوطني على أقصى مدى يصل إلى 2000 كيلومتر. وحتى بعد ذلك التصريح، عاد الرجل وشد على أن الصواريخ من مدى 2000 كيلومتر مقصورة على حماية التراب الوطني الإيراني، من الحدود مع تركيا وحتى خليج عمان. ولم ينبس المرشد الإيراني الأعلى ببنت شفة.

خامنئي وكيم... الأصل والصورة

ومحمد خاتمي، على قنوات اتصال وحوار غير رسمية مع «الشيطان الأكبر». ومنذ أيام رئاسته الأولى، وصف الرئيس الحالي حسن روحاني بأنه زعيم ما بات معروفاً في وسائل الإعلام بجوقة «فتيان نيويورك»، وهم مجموعة من كبار المسؤولين والموظفين الحكوميين الإيرانيين ممن تلقوا تعليمهم الجامعي في الولايات المتحدة، ويعملون حتى الساعة من أجل إبرام «الصفقة الكبرى» مع واشنطن.

في حين أنه تبيّن بمرور الوقت أن الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما كان أكثر الزعماء الذين مروا على الولايات المتحدة محاباة وموالة لملالي طهران، من أي رئيس آخر. ولقد خرج عن طريقة المرسوم بكل عناية من أجل تهريب الأموال إلى طهران، غير أن المطاف قد انتهى به إلى التشهير والمذلة الدولية الواسعة.

وفي حين أن مثل هذه الصفقات السرية غير المعلنه قد ساعدت في الحد من التوتر، إلا أن المشكلة الرئيسية مع النظام الخميني تكمن في عجزه الأصلي عن إقامة العلاقات الطبيعية مع أي دولة كانت، ناهيك بالطبع عن الولايات المتحدة التي وصفها بـ«الشيطان الأكبر». والنظام الخميني مبرمج في نفاعه الشوكي الأساسي وحمضه النووي الرئيسي على معاداة الولايات المتحدة، ومعاداة الغرب، ومعاداة السامية، ومعاداة العرب، ومعاداة الترك، ومعاداة الروس، وربما الأهم من كل ذلك، معاداة الشعب الإيراني نفسه. واليوم، يملك النظام الإيراني الكثير من الأصدقاء حول العالم. وكل ما يحظى به هم حفنة من الأتباع ومجموعة من المرتزقة، على غرار تنظيم «حزب الله» اللبناني وزمرة الأسد في سوريا، وبعض الجماعات الصغيرة على هامش المجتمع الشيوعي العراقي.

والمشكلة في أن الشياطين القدامى قد اصابها الخرف، وبالتالي، ليس بمقدور خامنئي أن يلعب دور كيم جونج أون، حتى

في ذلك اليوم في العاصمة طهران، أدى وصول طائرة ركاب مدنية مسجلة في الولايات المتحدة، إلى المطار الدولي إلى سيل عارم من الشائعات والتكهنات التي، ولبرهة وجيزة من الزمن، دفنت المخاوف التي تساور الشعب الإيراني فيما يتعلق بالوجهة التي تلوح في الأفق بين طهران والإدارة الأميركية في واشنطن. وكانت أشهر، وربما أشهر، هذه الشائعات التي أفادت بأن الطائرة الأميركية تحمل على متنها مبعوثاً خاصاً من واشنطن لدعوة المرشد الإيراني الأعلى على خامنئي لحضور قمة مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على غرار ما حدث بالأمس القريب مع رئيس كوريا الشمالية كيم جونج أون.

ولم تكن تلك الشائعة خيالية بدرجة كاملة. إذ إن تاريخ العلاقات بين الولايات المتحدة وبين الملالي مليء بدسائس الإخفاء والخداع والتعمية. خاطب الرئيس جيمي كارتر الرجل الذي أسس الجمهورية الإسلامية، آية الله الخميني، برسائل استرضاء. ورداً على هذه الرسائل أرسل الخميني رئيس وزرائه مهدي بازرغان إلى واشنطن لطمانه الرئيس كارتر، ومحاوله إقناعه باستئناف توريد الأسلحة الأميركية إلى إيران. كما أرسل الرئيس رونالد ريغان مستشار الأمن القومي الأسبق في إدارته، وبرت مافارلين، إلى طهران لمناقشة بنود صفقة من الصفقات مع آية الله الخميني.

كما قام الخميني بزيارة مبنى سفارة الولايات المتحدة المحتل في طهران، لمناقشة شراء الأسلحة الأميركية مع الدبلوماسيين الأميركيين المتحيزين رهاضن هنك. وفي عهد الرئيس ريغان، وبمساعدة من دولة إسرائيل، تمكنت الولايات المتحدة من تهريب الأسلحة إلى النظام الإيراني بهدف إيقاف جيش صدام حسين العراقي.

وعلى مر السنين، حافظ الرؤساء المتعاقبون على الجمهورية الإسلامية في إيران، ومن بينهم هاشمي رافسنجاني



«أجهزة الكومبيوتر» تتسبب في أسوأ هبوط لأسعار النفط منذ سنتين

الكويت، وائل مهدي

أجهزة الحاسب الآلي.

ورغم أن الهبوط الكبير يوم الأربعاء في سعر عقود برنت الأجلة في بورصة لندن والتي هبطت بنحو 6,9 في المائة في يوم واحد، فإن هذا الهبوط هو فرصة لشراء عقود النفط الآن، إذ إن السوق النفطية لا تزال تواجه شحاً في الإمدادات كما يقول «سيتي بنك».

وقال المصرف إن الهبوط سببه البيع الواسع للنفط من قبل بعض كبار المنتجين والمضاربين في سوق النفط بالاعتماد على عمليات

هبوط أسعار النفط أول من أمس بشكل كبير، وبعد الأسوأ منذ سنتين، وفيما يعزو الكثير من المحللين سبب ذلك الهبوط إلى عودة الإنتاج في ليبيا وإلى المخاوف الاقتصادية المتوقعة من الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، أوضح مصرف «سيتي بنك» الأمريكي أن الهبوط عززه عمليات البيع الآلية لعقود النفط التي تقوم بها

وتحسنت أسعار برنت يوم أمس وعادت إلى الارتفاع مجدداً بنحو 1,9 في المائة. وارتفع خام برنت أكثر من دولار يوم الخميس، معوضاً بعض خسائره بعد تكبده أكبر انخفاض ليوم واحد في عامين، الجلسة السابقة إثر قول ليبيا إنها ستستأنف صادرات النفط وتنامي التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، الأمر الذي يثير المخاوف بشأن الطلب. وأوضح المصرف أن

أساسيات السوق ستكون «ضيقة» نوعاً ما، حيث إن الطلب سيؤدي بنحو مليوني برميل يوميا عما كان عليه في أبريل (نيسان)، وسيبقى على هذا المعدل طيلة موسم الصيف؛ خاصة مع عودة المصافي إلى الخدمة. ويتوقع المصرف أن تظل الحالة في ليبيا غير مستقرة حتى مع الأنباء بعودة الإنتاج من هناك. وأمس أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا أنها

ستزيد الإنتاج بعد أن عادت الموانئ إلى العمل مجدداً. وكان إعلان المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا إعادة فتح أربعة مرفآت تصدير، بما ينهي مواجهة أوقفت معظم إنتاج النفط الليبي، أحد العوامل في التصحيح، حسبما ذكر المحللون.

وتسمح إعادة فتح الموانئ بعودة ما يصل إلى 850 ألف برميل يوميا من الخام إلى الأسواق العالمية في وقت يثير فيه النزاع التجاري المتصاعد بين الولايات المتحدة والصين بواعت قلق بشأن الطلب. ونقلت وكالة بلومبيرغ عن مصادر أن شركة «أوكو» في ليبيا والتي كانت أوقفت إنتاجها البالغ 220 ألف برميل يوميا بعد توقف الموانئ عن التصدير عادت ورفعت الإنتاج بنحو 120 ألف برميل يوم أمس، ومن المتوقع أن يصل إلى 190 ألف اليوم الجمعة. وقالت المؤسسة يوم الخميس إنها تعيد فتح حقل

الغبل النفطي بعد تسوية خلاف مع الحرس بشأن الأجور والمزايا تسبب في إغلاق الحقل في فبراير (شباط). وذكرت المؤسسة في بيان أن من المتوقع وصول إنتاج حقل الغبل إلى 50 ألف برميل يوميا في يومين، وإلى 72 ألف برميل يوميا خلال الثلاثة أيام التي تليها. وتدير الحقل شركة مليتة للنفط والغاز، وهي مشروع مشترك بين المؤسسة الوطنية للنفط وشركة إيني الإيطالية.

«أوبك» تؤكد أن تقلب السوق «أمر غير مرغوب»

وكالة الطاقة: احتياطي إنتاج النفط العالي «ربما استنفد بالكامل»

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت وكالة الطاقة الدولية، أمس إن احتياطي إمدادات النفط العالمية ربما استنفد بالكامل بسبب حالات تعطل الإنتاج الممتدة لفترات طويلة، مما يدعم الأسعار ويهدد نمو الطلب.

وارتفعت أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها منذ 2014 في الأسابيع الأخيرة جراء الانخفاض المتوقع في صادرات الخام الإيرانية هذا العام بسبب تجدد العقوبات الأميركية، بجانب تراجع إنتاج فنزويلا، وتعطل إمدادات في ليبيا وكندا وبحر الشمال.

وفي ظل شح المعروض، قامت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وبعض كبار المنتجين خارجها، ومن بينهم روسيا، بتخفيف اتفاقهم لخفض الإنتاج، حيث تعهدت السعودية بدعم السوق. وقالت وكالة الطاقة الدولية، ومقرها باريس، في تقريرها

الشهري لأسواق النفط إن هناك بالفعل مؤشرات «مباشرة جدا» على أن إنتاج كبار المنتجين يزيد وقد يبلغ مستوى قياسي. لكن الوكالة قالت إن حالات تعطل الإنتاج تبرز الضغط الذي يتعرض له الإمدادات العالمية في الوقت الذي قد يكون فيه احتياطي الطاقة الإنتاجية الفائضة العالمي قد استنفد بالكامل.

وتشير الوكالة إلى أن زيادة الفاضة إلى قدرتها الإنتاجية الإنتاج في وقت قصير نسبيا، ومعظمها في الشرق الأوسط. وتقول



وكالة الطاقة الدولية قالت إن حالات تعطل الإنتاج تبرز الضغط الذي يتعرض له الإمدادات العالمية (رويترز)

قد لا يكون كافيا لتهدئة المخاوف. وأضافت: «نقطة الضعف هذه تدعم حاليا أسعار النفط، ويبدو من المرجح أن تواصل ذلك. لا نرى أي مؤشر على ارتفاع الإنتاج من أماكن أخرى قد يهدد المخاوف من شح المعروض في السوق». وأيضت وكالة الطاقة على توقعاتها لنمو الطلب على النفط في 2018 عند 1,4 مليون برميل يوميا، لكنها حذرت من أن ارتفاع الأسعار قد يخفض الاستهلاك. وقالت إن ارتفاع الأسعار يتسبب في استمرار

مخاوف المستهلكين في كل مكان من أن تتضرر اقتصاداتهم. في المقابل قد يكون لهذا أثر ملحوظ على نمو الطلب العالمي». وقالت إيران قد تنخفض أكثر كثيرا من المقدار البالغ 1,2 مليون برميل يوميا المسجل في الجولة السابقة من العقوبات الدولية. وتصدر إيران نحو 2,5 مليون برميل يوميا من النفط بذهب معظمها إلى آسيا. وذكرت وكالة الطاقة الدولية أن الصين والهند، ثاني وثالث

أكبر مستهلكي النفط في العالم، قد تواجهان «تحديات كبيرة» في العثور على نفط خام بديل بعد انخفاض صادرات النفط الإيرانية والفنزويلية. وقالت الوكالة إن صادرات الخام الإيرانية إلى أوروبا انخفضت نحو 50 في المائة في يونيو الماضي؛ حيث توقف شركات التكرير على نحو تدريجي مشترياتهم قبل بدء سريان العقوبات الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. من جهة أخرى، قال سهيل المزروعى، رئيس منظمة البلدان

المصدرة للبترول (أوبك) مساء أول من أمس إن تقلب سوق الخام أمر غير مرغوب، وإن المنظمة تفضل مناخا أكثر استقرارا للأسعار.

وجاءت تصريحات المزروعى بعدما تكبدت أسعار النفط كبرى خسائرها اليومية في عامين. وأضاف رئيس «أوبك» أن المنظمة وبعض أعضائها المنتجين خارجها يعكفون على خطة طويلة الأمد لبناء طاقة إنتاجية فائضة تحمي السوق من أي تعطل غير متوقع للإمدادات. وحين أعادت ليبيا فتح موانئ رئيسية لتصدير النفط أول من أمس، هبطت أسعار الخام العالمية بشدة، حيث هوت العقود الأجلة لخام القياس العالمي «برنت» 6,92 في المائة، مسجلة أكبر هبوط يومي في عامين. وقال المزروعى متحدداً لـ «رويترز» على هامش مناسبة لمجلس الأعمال الكندي-الإماراتي في كالغاري: «التقلب ليس جيدا، ولا نود رؤية كثير من التقلبات في الأسعار». وقال المزروعى إن التقلبات ستستمر ما دام هناك غياب لخطة طويلة الأجل للإنتاج. وأضاف أن «أوبك» والمنتجين غير الأعضاء يعملون على هذه الخطة طويلة الأجل من أجل استقرار السوق. وفي حين لا يمكن للمنظمة توجيه الدول بالاستثمار لزيادة الإنتاج، فقد قال المزروعى إن وجوده في كندا يهدف إلى تعزيز الاستثمار في استكشاف النفط وإنتاجه. وتابع: «أنا واثق باننا لدينا طاقة إنتاجية فائضة تكفي لتلبية الهدف الذي تبنته (أوبك) والمنتجون غير الأعضاء».

فرنسا وألمانيا تؤكدان وحدتهما في وجه الحمائية

باريس، «الشرق الأوسط»

طبعا للاتحاد الأوروبي، لأنه يدل على استعداد الرئيس ترمب للتصعيد». وأضاف: «من الممكن توقع أن تبدأ الولايات المتحدة في المستقبل القريب دوامة تصعيدية ضد أوروبا أيضا، وأن تفرض جمارك وقطع إضافية على السيارات وقطع غيار السيارات كرد فعل على الإجراءات التي اتخذتها الاتحاد الأوروبي، ردا على فرض أميركا جمارك إضافية على الصلب والألومنيوم».

وحذر بينجمان الاتحاد الأوروبي والحكومة الألمانية من إطلاق تهديدات مضادة، ونصح بالرهان على خفض التصعيد وعلى المزيد من المباحثات بشأن خفض القيود التجارية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وفي سياق متصل، خفضت المفوضية الأوروبية توقعاتها بالنسبة لنمو اقتصاد الاتحاد الأوروبي. أمس الخميس، مشيرة إلى أن التوترات التجارية مع الولايات المتحدة تضر بالثقة في الكتل الأوروبية.

وكانت واشنطن قد فرضت رسوما على واردات الصلب والألومنيوم من الاتحاد الأوروبي، وهددت باتخاذ إجراء مماثل بشأن واردات السيارات. وقالت المفوضية إنه بعد تسجيل «نمو قوي» خلال خمس فصول متوالية، من المتوقع أن ينمو الاقتصاد العام في الاتحاد الأوروبي، وبنسبة تقل بواقع 0,2 في المائة في منطقة اليورو، مقارنة بمتوسط توقعات السابقة.

وقال نائب رئيس المفوضية فالديس دومبروفسكي إن «تفاقم اليقة الخارجية غير الجيدة، مثل تنامي التوترات التجارية مع أميركا، يمكن أن يزعزع الثقة ويخلف أثرا على التوسع الاقتصادي».

ورغم ذلك، تتوقع المفوضية أن يعود الاقتصاد لمساره لنمو بنسبة 2 في المائة خلال العام المقبل، مثلما ظهرت توقعات السابقة. وقال المفوض الأوروبي لشؤون الاقتصاد بيير موسكوفيتشي: «توقعاتنا هي استمرار النمو خلال العام الجاري والعام المقبل، رغم أن تفاقم إجراءات الحمائية يمثل خطورة واضحة». وأضاف أن «الحروب التجارية لا تسفر عن فائزين، ولكن خسائر فقط».

ويأتي إعلان المفوضية بعدما خفض البنك المركزي الأوروبي من توقعاته بالنسبة لنمو اقتصاد منطقة اليورو خلال العام الجاري إلى 2,1 في المائة الشهر الماضي. هولغر بينجمان، أنه يرى بالفعل تحديا واضحة غير الصراع احتمال انتقال الصراع لصحيفة «اينيتسه» تصريح لصحيفة «اينيتسه» الألمانية أمس إن «تصرف الحكومة الأميركية ضد الصين لا يعني شيئا

بينما تشير بيانات ومؤشرات إلى تراجع توقعات النمو الأوروبي جراء إجراءات الحمائية التجارية الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أكدت فرنسا وألمانيا اعترافهما بالعمل بشكل مشترك في النزاع التجاري مع الولايات المتحدة، والتهديد برفع الرسوم الجمركية على صادرات الاتحاد الأوروبي من السيارات إلى أميركا.

وخلال لقائه مع نظيره الألماني بيتر التماير، قال وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير، مساء الأربعاء في باريس: «لا أحد سيفرق بين ألمانيا وفرنسا»، مضيفا أن البلدين «تقدمتا دوما يدا بيد». في مسألة التجارة العالمية، يمكنني التأكيد أنهما ستواصلان التقدم يدا بيد خلال الأسابيع والأشهر المقبلة».

وأوضح لومير «نحن قلقون بشأن القرارات الأميركية في مجال التجارة. ونعتبر أن الزيادة في الرسوم التي قررتها الإدارة الأميركية غير مبررة»، مشددا على أن «الاتحاد الأوروبي رد بطريقة حازمة وموحدة». وتابع: «أنا متأكد من القرارات التي ستأخذها الرئيس الأميركي في الأشهر المقبلة، تعتبر أن لر، الأوروبي يجب أن يبقى ردا موحدا وريدا حازما. لا أحد سيقسم فرنسا وألمانيا؛ ولا أحد سيقسم الأمم الأوروبية».

وإذ أقر بوجود «عدد من الصعاب الواجب حلها في مسألة التجارة»، أبدى لومير استعداده مع نظيره الألماني للعمل حولها مع «الأصدقاء الأميركيين»؛ ولكن من دون أن يكون «المسدس في الرأس»، على حسب تعبيره.

من جهته قال التماير: «نحن قلقون بلا شك لأن هذه الحلقة المفرغة من الأفعال وردود الأفعال بالنسبة إلى الصين والولايات المتحدة تظهر لنا بوضوح الخطر الناجم عن ذلك فيما يتعلق بالنمو العالمي». وأضاف أن «هدفا تجنب حرب تجارية إذا أمكن ذلك، لأنه في نهاية حرب كهذه لن يكون هناك رابح، سيكون هناك فقط ضحايا على جانبي المحيط الأطلسي وعلى الصعيد العالمي».

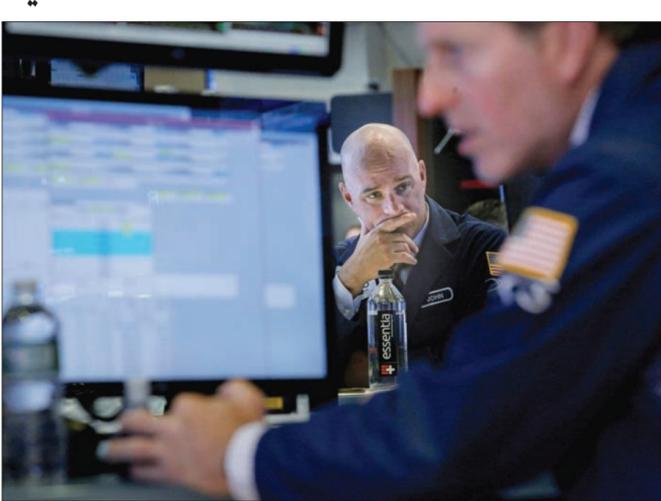
ومن جهة أخرى، أكدت رابطة المصدرين الألمان مخاوفها من انتقال السياسة التصديرية التي يتبناها الرئيس الأميركي فيما يتعلق بالتجارة الخارجية لمستويات تصديرية أخرى يمكن أن تطل شركتا ألمانية أيضا. وأكد رئيس الاتحاد، هولغر بينجمان، أنه يرى بالفعل تحديا واضحة غير الصراع احتمال انتقال الصراع تصريح لصحيفة «اينيتسه» الألمانية أمس إن «تصرف الحكومة الأميركية ضد الصين لا يعني شيئا

بالاتجاه القياسي والحقول الجديدة المرتقبة للإنتاج، بما في ذلك نجاح الاستكشاف المستمر حول مجالات التشغيل الحالية، حيث سيطر الربع الأول الضوء على الاكتشافات الجديدة في حقل «الفهايم». وتعتبر «كسبي بي» إحدى الشركات المتخصصة بالتعقيب عن النفط وإنتاجه في الرف القاري النرويجي. ويذكر أن كبار المستثمرين المؤسساتيين تفكر في استطلاع للراي الأسبوع الماضي أن هناك 3 مخاطر كبيرة تشكل ربحا معاكسة لأسواق الأسهم؛ هي: المخاطر الجيوسياسية، والحرب التجارية، بالإضافة إلى ارتفاع مكرر الربحية؛ أي ارتفاع أسعار الأسهم على نحو غير مبرر قياساً بالارباح التي تحققها الشركات.

وأضاف المستثمرون المؤسساتيون إلى ذلك مخاطر أخرى متوسطة التأثير، مثل التضخم والصين. أما في جانب المخاطر الأقل تأثيرا، فهناك القضايا التنظيمية، وارتفاع أسعار الفائدة، ومخاطر التكنولوجيا الحديثة، والعالم الافتراضي المعرض للهجمات السيبرانية. والاتفاق أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب ورد اسمه بين المخاطر الصغيرة التي يخاف منها المستثمرون. وتبقى الإشارة إلى أن نموذج «ارادار الأسهم» يضع تصديف إيجابيا للسندات مدفوعا بأرقام زخم عالية جدا.

أرباح الربع الثاني قد لا تكون كافية

أسواق الأسهم الأميركية تفتقر لحفزات الصعود الإضافي



يعتقد الخبراء أن موسم الأرباح سيخفق في التحول إلى المحفز الضروري لتحقيق الارتفاعات الجديدة بأسواق الأسهم الأميركية (رويترز)

لندن، مطلق مثير

والتي أعلنت عن أرباحها في الربع الثاني يوم الجمعة الماضي.

ويبدو أن المحللين أكثر تفاؤلا بشأن «جيه بي مورغان تشايس»، إذ يتوقعون أن تتخطى إيراداته الصافية نسبة 6 في المائة على أساس سنوي، مع توقع 4 في المائة على أساس سنوي تقطعت سادسة بين غروب». وما زال «ويلز فارغو» يعاني من الفضيحة التي تعرض لها في أواخر عام 2016، والتي كشفت عن مشاركة الملايين من حسابات عملائه مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» فوق مستوى المقاومة (2800 نقطة). ومع ذلك، يامل الكثير من المستثمرين بأن يتحقق «خلاصهم» في موسم أرباح الربع الثاني، ابتداء من يوم غد. وعلى أساس فريدي، يمكن لموسم الأرباح أن يحمل جيوبا معينة أعلى وسط نمو قوي للأرباح لا سيما في قطاعات البرمجيات والإنترنت، والرعاية الصحية، وتجارة التجزئة والطاقة. وعلى المستوى الإجمالي، يعتقد تقرير صادر عن «ساكسو بنك» أن موسم الأرباح سيخفق في التحول إلى المحفز الضروري لتحقيق الارتفاعات الجديدة.

وأضاف التقرير: «تشمل تخليفتنا للأسهم العالمية نحو 2000 شركة كشفت 29 منها عن أرباحها هذا الأسبوع، علما بأن الموسم لطالما اتسم بالبطء خلال الأسبوعين الأولين. ويتجلى الحدث الأبرز هذا الأسبوع في ثلاثة مصارف أميركية، هي «جيه بي مورغان تشايس»، «سيتي غروب» و«ويلز فارغو»؛

مؤشر «مورغان ستانلي» العالمي لقطاع الطاقة بنسبة 14,6 في المائة منذ الربع الأول، قياسا بـ4,4 في المائة فقط بالنسبة لمؤشر «مورغان ستانلي» العالمي للأسهم؛ وكما توضح البيانات التاريخية، شكل قطاع الطاقة استثمارا متواضعا جدا على مدار خمس سنوات، حيث حقق 6,2 في المائة فقط، مقارنة بـ55,4 في المائة للأسهم العالمية.

وبالنظر إلى أرقام الربع الثاني،

يعتقد الخبراء أن موسم الأرباح سيخفق في التحول إلى المحفز الضروري لتحقيق الارتفاعات الجديدة بأسواق الأسهم الأميركية (رويترز)

ويشكل عام، تتجمع البنوك الأميركية برياح خلفية تدفعها قوة الاقتصاد الأميركي وارتفاع منحنى العائدات، مما يعزز دخل الفائدة وهامش الأرباح. ويشير نموذج خاص أعده «ساكسو بنك» اسمه «ارادار الأسهم» إلى تقييم إيجابي لـ «جيه بي مورغان تشايس» مدفوعا بعوامل القيمة والزخم. ومن جانبه، يمتلك «سيتي غروب» تصديفا «سلبيا نوعاً ما» مرتبطا بانخفاض العائدات والزخم القوي للأسعار في

البنوك، حيث ركز قطاع الارتفاع مع انسحاب أسعار النفط المرتفعة مع انسحاب الولايات المتحدة من اتفاقها مع إيران، وتراجع حجم العرض من الدول الأخرى المنتجة للنفط. وارتفع

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,89	9,47	1508	2,63
ج. استرليني £		4,96	4,81	0,51	4,86	0,49	0,40	0,94	23,66	12,52	1994	3,47
يورو €		4,38	4,25	0,45	4,29	0,44	0,35	0,83	20,91	11,06	1762	3,07

النفط (برنت)

الذهب

بتكوين

أمس 6173,93
السابق 6362,28أمس 1246,20
السابق 1250أمس 73,17
السابق 77,02أمس 73,17
السابق 77,02

حاكم المصرف المركزي يتوقع تضخماً بين 4 و5% في 2018

الحريري: لبنان يضع «خريطة طريق» لرفع معدلات النمو وتنويع مصادره

بيروت، «الشرق الأوسط»

قال رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري «إننا في لبنان وضعنا خريطة طريق واضحة لرفع معدلات النمو وتنويع مصادره وتأمين استدامته»، لافتاً إلى أن لبنان يواجه تحديات اقتصادية واجتماعية كثيرة، بعضها تفاقم عبر السنين، وبعضها استجد نتيجة التطورات الأخيرة في المنطقة، وتداعيات النزوح السوري تحديداً، في وقت قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، إنه يتوقع نمو الاقتصاد 2 في المائة، وأن يسجل التضخم بين 4 و5 في المائة في 2018، لافتاً إلى أن هذه التقديرات تأتي في ضوء تناقض قطاع العقارات واستقرار الاستهلاك، متوقفاً تراجع الإقراض المصرفي بنسبة 1,6 في المائة في 2018.

وافتتح الحريري، أمس، الدورة الـ26 للمنتدى الاقتصادي العربي الذي تشارك فيه نحو 100 شخصية قيادية من 20 دولة، يقدمهم وزراء ومحافظو بنوك مركزية، وقادة مصارف وشركات، ومستثمرين من العالم العربي وأوروبا وأفريقيا، وتتظلم المنتدى «مجموعة الاقتصاد والأعمال» بالاشتراك مع البنك المركزي (مصرف لبنان)، ووزارة الاقتصاد والتجارة، وجمعية المصرف في لبنان، ومؤسسة التمويل الدولية (IFC) وبالتعاون مع هيئات اقتصادية لبنانية وعربية.

ولفت الحريري إلى «المصاعب التي تمر بها المنطقة، والأزمات التي تواجه الكثير من البلدان العربية، في ظل غياب الاستقرار الأمني والسياسي، وتداعيات الحروب والنزاعات على أوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية، والتناقص التي ترتبت على نزوح الملايين من الأشقاء السوريين إلى الدول المجاورة، والتراجع الكبير في النشاط السياحي، والآثار السلبية لكل ذلك على معدلات النمو، والقدرة على استقطاب الاستثمارات».

وقال الحريري «إن منطلقنا تحتاج إلى 27 مليون فرصة عمل جديدة في السنوات الخمس المقبلة»، لافتاً إلى أن التحدي الأول الذي يواجهه البلدان العربية يكمن برفع معدلات النمو. أما التحدي الثاني، فيمكن جعل هذا النمو نمواً مستداماً يشمل مختلف قطاعات المجتمع، خصوصاً النساء والشباب، في حين يظل التحدي الثالث في تنوع مصادر النمو».

وتابع «قد أكدت التجارب أن تنوع مصادر النمو ضروري لتحسين اقتصاداتنا الوطنية في مواجهة الصدمات والأزمات، سواء كانت داخلية أم خارجية، وتنوع مصادر النمو، يتطلب تأمين بنية تحتية

عصرية، تسمح بتطوير القطاعات الإنتاجية التقليدية ورفع مستوى إنتاجيتها، كما تسمح للقطاعات والنشاطات الإنتاجية الجديدة، المبنية على المعرفة والابتكار بالازدهار والانتشار». وراى الحريري، أن النجاح في تنوع مصادر النمو يتطلب منا بداية تغيير اساليب عملنا كحكومات ومؤسسات عامة، كما يتطلب تطوير تشريعاتنا وإجراءاتنا القانونية والإدارية، لتتلاءم مع حاجات الاقتصاد الحديث وضرورات تحقيق النمو. كل ذلك مع المحافظة على الاستقرار الماكرو اقتصادي»، مشيراً إلى أن «أي زعزعة

عصرية، تسمح بتطوير القطاعات الإنتاجية التقليدية ورفع مستوى إنتاجيتها، كما تسمح للقطاعات والنشاطات الإنتاجية الجديدة، المبنية على المعرفة والابتكار بالازدهار والانتشار». وراى الحريري، أن النجاح في تنوع مصادر النمو يتطلب منا بداية تغيير اساليب عملنا كحكومات ومؤسسات عامة، كما يتطلب تطوير تشريعاتنا وإجراءاتنا القانونية والإدارية، لتتلاءم مع حاجات الاقتصاد الحديث وضرورات تحقيق النمو. كل ذلك مع المحافظة على الاستقرار الماكرو اقتصادي»، مشيراً إلى أن «أي زعزعة

قال جهاد أزعر مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي إن الصندوق يأمل بأن يسارع لبنان إلى تشكيل حكومة جديدة في أعقاب الانتخابات التي أجريت قبل شهرين، وأن يشرع في إصلاحات هيكلية ومالية تشتمل الحاجة إليها كحجج العجز في ميزانيته ودعم النمو.

وقال أزعر: «نتطلع إلى رؤية حكومة جديدة»، وأضاف قائلاً في مقابلة: «نرى أن الثقة والاستقرار سيتحققان عبر تسريع الإصلاحات، والسعي لضبط المالي

للأستقرار المالي والنقدي في بلداننا ستكون له تداعيات اقتصادية واجتماعية كبيرة». وأضاف «نحن في لبنان، وضعنا خريطة طريق واضحة لرفع معدلات النمو وتنويع مصادره وتأمين استدامته. وخريطة الطريق هذه عرضتها الحكومة اللبنانية في مؤتمر (سيدر)، وهي تقوم على أربعة محاور أساسية مكملة لبعضها بعضاً... أولها يتمثل في تنفيذ برنامج الإنفاق الاستثماري بقيمة 17 مليار دولار، بمتد على 10 سنوات لتحديث وتطوير البنية التحتية، وثانيها يتمثل في المحافظة على الاستقرار المالي من خلال إجراء تصحيح

وإصلاح الهياكل الرئيسية التي تعوق الاقتصاد اللبناني عن النمو وتزيد العبء على المالية العامة».

ويعاني لبنان من نمو ضعيف منذ 2011 جراء تأثيره سلباً بالاضطرابات في المنطقة، ويقدّر صندوق النقد نمو اقتصاد لبنان بمعدل يتراوح بين 1 و1,5 في المائة في 2017 و2018، ويقول إن الحركات التقليدية للاقتصاد، وهما قطاعا التشييد والعقارات، ما زالت راكدة.

ودعا الصندوق أيضاً إلى ضبط مالي «قوي وكبير» لتحسين القدرة على خدمة الدين العام الذي تجاوز 150 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية 2017.



الحريري خلال كلمته أمام منتدى الاقتصاد العربي أمس (دلاني ونهرا)

مالي بمعدل 1 في المائة سلباً على مدى خمس سنوات»، وثانيها يتمثل في «إجراء الإصلاحات الهيكلية والقطاعية الضرورية لضمان الحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد، وتطوير التشريعات التي تحكم عمل القطاع الخاص وتحديث إجراءات القطاع العام»، أما الرابع فيتمثل في «وضع وتنفيذ استراتيجية لتطوير القطاعات الإنتاجية، سواء التقليدية أو الجديدة منها، ورفع قدرة وإمكانات لبنان التصديرية».

وأشار إلى «إننا في لبنان نعول على قدرات وإمكانات القطاع الخاص، الذي أثبت جدارته في تطوير الكثير من القطاعات

صندوق النقد يأمل بتشكيل لبنان حكومته الجديدة وبدء الإصلاحات

بيروت، «الشرق الأوسط»

ويقول زعماء من المؤسسة السياسية المنقسمة إنهم يدركون مدى إلحاح الوضع والحاجة إلى بدء إصلاحات، لكن تشكيل الحكومة الجديدة لم يتم الاتفاق عليه بعد الانتخابات البرلمانية التي أجريت في أوائل

مايو (أيار). وفي أبريل (نيسان)، تعهد اجتماع للمانحين الدوليين في باريس باستثمارات تزيد على 11 مليار دولار للبنان، لكنها برهون أن يروا إصلاحات أول. وفي ذلك الاجتماع وعد رئيس الوزراء سعد الحريري بخفض عجز الميزانية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي بواقع خمسة في المائة على مدى خمس سنوات.

ويعاني لبنان من نمو ضعيف منذ 2011 جراء تأثيره سلباً بالاضطرابات في المنطقة، ويقدّر صندوق النقد نمو اقتصاد لبنان بمعدل يتراوح بين 1 و1,5 في المائة في 2017 و2018، ويقول إن الحركات التقليدية للاقتصاد، وهما قطاعا التشييد والعقارات، ما زالت راكدة.

ودعا الصندوق أيضاً إلى ضبط مالي «قوي وكبير» لتحسين القدرة على خدمة الدين العام الذي تجاوز 150 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية 2017.

وسط تشكيك بتوفيرها الإنفاق الضروري لتحقيق أهداف «مراسيم مايو»

الحكومة الروسية تتوقع فائضاً في الميزانية بفضل الضرائب والنفط

في (مراسيم مايو)، وأشار بصورة خاصة إلى أن البيروني لا يتناول أهدافا رئيسية مثل تقليص مستوى الفقر بمرتين، ورفع مستوى الإنتاج، وأضاف: «الهدف لا يمكننا أن نكون على يقين بأن الحكومة قد تبنت التدابير الضرورية لتنفيذ تلك (المراسيم) وبلغو المؤشرات الاقتصادية المحددة». كما حذر من أن المبالغ التي خصصتها الحكومة للإنفاق على تمويل تنفيذ تلك (المراسيم) قد لا تكون كافية لهذا الغرض، ولتنفيذ المهام التي حددها الرئيس الروسي في مجال التنمية الاقتصادية للسنوات المقبلة.

وتوقف كودرين بصورة خاصة عند الهدف الذي وضعه بوتين أمام الحكومة بتحقيق نمو اقتصادي أكبر 5 ضع روسيا ضمن قائمة أكبر 5 اقتصادات في العالم، وقال بهذا الصد إن وتيرة نمو الناتج المحلي

والتمويل الحكومية الرقمية، والبنى التحتية، أي تمويل تنفيذ «مراسيم مايو». إلا أن الكسي كودرين، رئيس «غرفة الحساب» الروسية لا يتفق مع كل ما طرحه الحكومة. و«غرفة الحساب» الروسية هيئة رقابية عليا في الدولة، مخولة مهام مراقبة تنفيذ الميزانية، ومتابعة حالة دين الدولة والقانون من جانب بعض النواب، فإن مجلس الدوما اعتمده في قراءة أولى خلال جلساته مطلع الأسبوع الحالي.

وكانت الإصلاحات الضريبية محور جدل رئيسي بين الحكومة والبرلمانين الروسي، إذ دافع وزير المالية الروسي أنطون سيلونوف عن قانون رفع ضريبة القيمة المضافة، وقال إنه سيوفر دخلاً إضافياً للميزانية، وتم تنويعها خلال السنوات الست المقبلة لتمويل رفع مستوى الرعاية الصحية والتعليم،

الحكومة لأن يصل خلال العام الحالي إلى 16,591 تريليون روبل، أي ما يعادل 16,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وفي العام المقبل سيزيد الإنفاق حتى 17,897 تريليون روبل، ومن ثم إلى 18,873 تريليون روبل مطلع عام 2020.

وعلى الرغم من انتقادات لمشروع القانون من جانب بعض النواب، فإن مجلس الدوما اعتمده في قراءة أولى خلال جلساته مطلع الأسبوع الحالي. وكانت الإصلاحات الضريبية محور جدل رئيسي بين الحكومة والبرلمانين الروسي، إذ دافع وزير المالية الروسي أنطون سيلونوف عن قانون رفع ضريبة القيمة المضافة، وقال إنه سيوفر دخلاً إضافياً للميزانية، وتم تنويعها خلال السنوات الست المقبلة لتمويل رفع مستوى الرعاية الصحية والتعليم،

«التوجهات الرئيسية للميزانية»، الذي تضمن «إصلاحات المنظومة الضريبية»، وتوقعت فيه «زيادة ملموسة على دخل الميزانية الفيدرالية عام 2019»، وأوضح أن «هذه الزيادة تعود بالدرجة الأولى إلى التعديلات المتوقعة في المنظومة الضريبية (بالدرجة الأولى رفع قيمة الضريبة المضافة من 18 حتى 20 في المائة مطلع العام المقبل)، ونمو عائدات النفط والغاز، على خلفية أسعار أكثر ارتفاعاً للنفط مقارنة بالسعر المثبت في الميزانية للعام الحالي، فضلاً عن تغيرات متوقعة في عدد من مؤشرات الاقتصاد الكلي».

وحدد مشروع قانون التوجهات الرئيسية للميزانية حجم الإنفاق على تنفيذ «مراسيم مايو»، وخصصت الحكومة 1,17 تريليون روبل (نحو 19,5 مليار دولار) نفقة من الميزانية لتمويل تنفيذ تلك التوجهات خلال عام 2019، و1,25 تريليون خلال عام 2020، و1,47 تريليون خلال عام 2021.

كما عرضت الحكومة تعديلاتها على دخل ونفقات الميزانية الفيدرالية للسنوات المقبلة، بناء على نتائج الإصلاحات الاقتصادية وارتفاع أسعار النفط، وتوقعت أن يصل دخل الميزانية خلال العام الحالي إلى 17,073 تريليون روبل (نحو 284 مليار دولار)، أو 17 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وفي عام 2019 متوقع زيادة الدخل حتى 19,851 تريليون روبل، أو 18,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ومن ثم 20,026 تريليون روبل، أو ما يعادل 18 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، حجم دخل الميزانية في عام 2020.

أما إنفاق الميزانية فقطخت لتمويل تنفيذ تلك التوجهات خلال عام 2019، و1,25 تريليون خلال عام 2020، و1,47 تريليون خلال عام 2021.

والمشاكل التضخم مع العجز الكبير في الحساب الجاري في تركيا عملياً ضغط كبيرين على سعر صرف الليرة التركية أمام العملات الأجنبية. وكشف البنك المركزي التركي أول من أمس عن ارتفاع عجز الحساب الجاري في مايو الماضي بنحو 6 مليارات دولار، وزيادته خلال فترة الـ12 شهراً الأخيرة إلى 57,6 مليار دولار، وهو ما دفع الليرة التركية إلى التراجع إلى حدود 4,76 ليرة للدولار في التعاملات في إعلان هذه الأرقام مباشرة.

وواصل إردوغان انتقاداته لوكالات التصنيف الائتماني الدولية وموقفها حيال بلاده، قائلاً إن تلك الوكالات تعطي تصنيفات منخفضة للاقتصاد التركي حتى في فترات نموه، في حين تقوم برفع تصنيف إحدى البلدان الجاري في مايو لتركيا 4 درجات دفعة واحدة في الوقت الذي كان اقتصادها فيه منهياراً، وتساءل: «كيف تكون تلك وكالات الائتمان؟ يصعب علينا فهم ذلك، ولهذا فنحن نركز على أعمالنا وليس على تصريحات تلك الوكالات».

وقال إن تركيا تسير في الطريق الصحيح، وإن الاستثمارات التركية واضحة، «حيث إن المؤسسات الدولية ترضخ الشركات العاملة في تركيا، وهذا مؤشر على أننا تسير في الطريق الصحيح».

رغبة إردوغان. وعين إردوغان، السابق، وكانت اللجنة رفعت أسعار الفائدة بمقدار 500 نقطة أساس منذ مايو (أيار) الماضي في محاولة لدعم الليرة التركية التي تهاوت إلى مستويات غير مسبوقة.

وقال إردوغان: «الهدف من هذه الإصلاحات هو تحسين ظروف حياة المتقاعدين ورفع معاشاتهم التقاعدية، وتفاذي

موسكو، طه عبد الواحد

تمر الإصلاحات الاقتصادية الروسية بمخاض عسير نوعاً ما، بعد أن أثار مشروع قانون «التوجهات الرئيسية للميزانية الفيدرالية والسياسة الضريبية لفترة 2019 - 2021»، جدلاً بين وزارة المالية الروسية من جانب، و«غرفة الحساب» وبعض البرلمانين الروس من جانب آخر.

وكانت الحكومة الروسية صرحت مؤخراً مشروع «حزمة إصلاحات اقتصادية»، تشمل زيادة ضريبة القيمة المضافة من 18 إلى 20 في المائة، ورفع سن التقاعد للرجال حتى 65 عاماً، وللنساء حتى 63 عاماً، وقالت إن الهدف من الإصلاحات في المنظومة التقاعدية هو تحسين ظروف حياة المتقاعدين ورفع معاشاتهم التقاعدية، وتفاذي

أفكرة: سعيد عبد الرازق

صربت تصريحات الرئيس رجب طيب إردوغان بشأن السياسة النقدية للبلاد، وبقته في إدارة صهره برات البراق ملف الاقتصاد التركي في المرحلة المقبلة، الليرة التركية مجدداً تهوي إلى مستوى قياسي مساه أول من أمس وتصل إلى 4,97 ليرة مقابل الدولار، قبل أن تستعيد بعض خسائرها في تعاملات أمس (الخميس) وترتفع إلى 4,83 ليرة مقابل الدولار.

ويبدو المستثمرون مخاوف كبيرة فيما يتعلق بالتأثير المحتمل لإردوغان على السياسة النقدية، ودعوته المتكررة لخفض أسعار الفائدة، حيث فقدت الليرة التركية نحو 22 في المائة من قيمتها مقابل

الرياض: دعوات لزيادة الاستثمار في الابتكار وتفعيل برامج المحتوى المحلي الصناعي

الرياض، فتح الرحمن يوسف
نصح اقتصاديون باهمية زيادة الاستثمار في المشروعات الابتكارية والرائدة في مختلف الصناعات التكنولوجية، داعين إلى أهمية تسريع وتفعيل تنفيذ برامج المحتوى المحلي الصناعي في مختلف المجالات؛ لزيادة نمو الاقتصاد السعودي، في ظل الحاجة إلى إعادة النظر في طرق حماية تنافسية الصناعات وزيادة رسوم الواردات، مشيراً إلى أن هناك تقارير اقتصادية، تبين أن الصادرات السعودية غير النفطية تبلغ 47 مليار دولار مع توقعات بتوفير 1,1 مليون وظيفة. وأوضح الاقتصادي الدكتور الصادق حفاذ، «الشرق الأوسط» أن هناك توجهات تركز على توطين الصناعات العسكرية، مبيّناً أن هذا القطاع يعتبر إضافة حقيقية لقطاع الصناعة السعودية، سيما من الاستثمار في المشروعات المبتكرة في هذا المجال، ويعزز الهجرة العكسية للأموال التي تستثمر في الخارج وجذب الاستثمار الأجنبي.

وتوقع الحفاذ، أن تشهد الأعوام القليلة المقبلة، زيادة تعظيم الصادرات غير النفطية، مع ضرورة تجويد التنافسية للصناعة السعودية في الأسواق العالمية، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص؛ لمعالجة الأسباب التي أدت إلى تعطيل بعض المصانع، والعمل على تطوير منظومة القطاع الصناعي لتعزيز مساهمته في الاقتصاد الوطني وتعظيم المحتوى الوطني وزيادة الصادرات السعودية المنافسة في الأسواق العالمية.

وقال الاقتصادي عبد الحليم محيسن لـ«الشرق الأوسط»، إن السياسات الاقتصادية المطروحة حالياً، تصب في صالح تعظيم القطاع الصناعي، بصفته مساهماً رئيسياً في زيادة المحتوى المحلي الوطني وزيادة الصادرات بتنافسية عالمية، وبالتالي تحقيق جزء مهم من هيكلية، ترمي إلى تنويع الاقتصاد السعودي.

ولفت محيسن إلى أن القطاع الصناعي يحتاج إلى وضع نظام للحماية والتنافسية، بجانب تعزيز برامج المحتوى المحلي لبلوغ مستويات متقدمة من التنافسية الصناعية، مشيراً إلى أن المشروعات الابتكارية تحتاج دعماً مستمراً مع ضرورة تجويد التنافسية للصناعة السعودية في الأسواق العالمية، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص؛ لمعالجة الأسباب التي أدت إلى تعطيل بعض المصانع، والعمل على تطوير منظومة القطاع الصناعي لتعزيز مساهمته في الاقتصاد الوطني وتعظيم المحتوى الوطني وزيادة الصادرات السعودية المنافسة في الأسواق العالمية.

«الاتصالات السعودية» تستهدف رفع جودة الخدمة عبر تطوير مؤشرات قياس الأداء



«نون» للتجارة الإلكترونية يكشف عن إطلاق وحدتي أعمال بالصين

الصين والمنطقة لضمان التسليم السلس والسريع لمنتجات العلامات التجارية الصينية إلى العملاء في الشرق الأوسط.

ويأتي هذا التوجه في الوقت الذي يشهد فيه قطاع التجارة الإلكترونية نمواً واسعاً في منطقة الشرق الأوسط، حيث ذكرت تقارير سابقة أن منطقة الخليج العربي مرشحة لنمو واسع في التجارة الإلكترونية.

مع التركيز دائماً على إيلاء الأولوية القصوى لضمان رضا العملاء على كافة المستويات.»

وتتعاون «نون» أيضاً مع شركة بقطاع الخدمات المالية تقدم حلولاً للدفق الرقمي وتحويل الأموال عبر الإنترنت، بهدف لتوفير حلول دفع عالية الكفاءة للبايعين الصينيين وتسهيل عملهم في سوق الشرق الأوسط، كما تقوم «نون» بتعزيز إمكاناتها اللوجيستية في

الفرص الكبيرة المتاحة في السوق الصينية من خلال التعاون الوثيق مع المصنّعين المحليين لتقديم مجموعة واسعة من المنتجات المتميزة ذات الجودة العالية والتي تقدم قيمة كبيرة للعملاء.»

وأضاف: «نتطلع قديماً إلى عقد شراكات مع مالكي العلامات التجارية ومنصات التسوق الصينية لتوفير باقة أكثر تنوعاً من المنتجات للمتسوقين في الشرق

التجارة الإلكترونية، وتركيزه على أدق التفاصيل، بهدف تعزيز الشراكات المحلية، ستقوم «نون» قريباً بتأسيس مكتب دائم لها في الصين.

وقال رجل الأعمال الإماراتي محمد العيار مؤسس «نون»: «تشهد سوق التجارة الإلكترونية في الصين ازدهاراً كبيراً وتعتبر من بين أكثر نشاطاً في العالم، وتنتقل (نون) إلى الاستفادة من

والتي تقدم أفضل المنتجات لتصبح متاحة أمام المستهلكين في منطقة الشرق الأوسط.

ولفت في بيان صدر أمس إلى أن فريقاً متخصصاً من «نون» بدعم من نظرائهم الصينيين، اجتمع مباشرة مع مالكي العلامات التجارية المحلية في الصين لبناء علاقات تضمن قيمة لجميع الأطراف. ولتسليط الضوء على المنهج الذي يتبعه «نون» في قطاع

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلن موقع «نون» للتجارة الإلكترونية عن إطلاق وحدتي أعمال في الصين تقع إحداهما في بر الصين الرئيسي، والأخرى في هونغ كونغ، إيماناً بانطلاق عمليات «نون» في آسيا.

وقال «نون» إنه يتطلع لتأسيس شبكة موزونة تشمل أبرز مالكي العلامات التجارية الصينية،

رصد أداء «واعدا»... ونبه من هجرة رؤوس الأموال وارتفاع أسعار النفط صندوق النقد يحذر من تأثير المخاطر العالمية على الاقتصاد المصري

القاهرة، «الشرق الأوسط»
حذر تقرير لصندوق النقد الدولي من تأثير زيادات أسعار الفائدة عالمياً على حركة رؤوس الأموال، وتراجعها عن التواجد في الأسواق الناشئة، وإنعكاس المحتمل لهذا التوجه على الاقتصاد المصري.

وقال الصندوق في تقريره الصادر في 12 يوليو، إن مصر تتمتع باحتياطات من النقد الأجنبي تمكنها من إدارة مخاطر تدفق رؤوس الأموال للخارج، وقال البنك المركزي المصري، في آخر تقاريره الشهرية، إن احتياطات النقد الأجنبي للبلاد في شهر أبريل (نيسان) الماضي كانت تغطي 8 أشهر ونصف شهر من قيمة الواردات السلعية للبلاد. لكن البيانات الأخيرة عن رصيد العملاء الأجانب، من استثمارات أدون الخزانة المحلية الصادرة عن الدولة المصرية، تعكس تراجع قيمة هذه الأرصدة، من 380,3 مليار جنيه (21,3 مليار دولار) في مارس (آذار)،

إلى 375,5 مليار جنيه في أبريل (نيسان)، وذلك بعد النمو القوي للدعم في شهريه هذه الاستثمارات في أعقاب تعويم الجنيه في نوفمبر (تشرين الثاني) من 2016، وقت إبرام اتفاق قرض الصندوق. وتتجه اقتصاديات كبرى، على رأسها الولايات المتحدة، إلى تطبيق زيادات تدريجية في أسعار الفائدة، بعد أن ظهرت عليها بوادر التعافي من أزمة 2008 المالية، حيث استهدفت الأزمة الإبقاء على أسعار الفائدة عند مستويات متدنية، لتيسير نشاط الإقراض وتنشيط الاقتصاد، وساهمت زيادة الفائدة في العالم المتقدم في جذب رؤوس الأموال مرة جديدة لهذه الأسواق، وهجرة بعض منها إلى الأسواق الناشئة. وأشار صندوق النقد إلى أن زيادة أسعار النفط العالمية تعد من المخاطر المحدقة أيضاً بالاقتصاد المصري لما تمثله من ضغط على الموازنة العامة للبلاد.

وأضربت الحكومة المصرية لتطبيق زيادة جديدة في أسعار الوقود الشهر الماضي، بعد عام تقريبا من آخر رفع في الأسعار، لتزيد أسعار المحروقات بما يتراوح بين 17,5 في المائة، و66,6 في المائة، وذلك لكبح نفقات المحروقات بعد قرارات أخيرة برفع أسعار الكهرباء وفرض تذاكر مترو الإنفاق، ما زاد من الضغوط التضخمية على المواطنين. وتُظهر بيانات تقرير الصندوق الأخير أنه عدل من توقعاته لتكاليف دعم الطاقة في مصر خلال العام المالي الجاري، 65,6 مليار جنيه (3,68 مليار دولار)، إلى 115,1 مليار جنيه (6,47 مليار دولار).

وأشار الصندوق إلى أن مصر خالفت مستهدفات البرنامج الإصلاحي المتعلقة بالمتأخرات القائمة على الهيئة العامة للبرترول في مصر لصالح شركات الإقراض، ونمت مخالفتها بـ200 مليون دولار، ما يعكس استمرار الصعوبات المالية التي تواجهها الهيئة، والتي تفاقت بسبب ارتفاع أسعار النفط العالمية، وفقا للصندوق.

ويرجع صندوق النقد التضخم في مصر إلى 14,4 في المائة، خلال العام المالي الجاري، متأثرة بالزيادات الأخيرة في أسعار

حراك في السودان لتعزيز الاستثمار والصادرات



الخرطوم، سيف اليزال باككر
يشهد القطاع الاقتصادي السوداني هذه الأيام حراكا على كافة الأصعدة الاستثمارية والتجارية، وذلك بعد قرار وزارة الخزانة الأميركية السودانية، وبحث المهندس أزهري عبد القادر، وزير النفط السوداني، مع الرئيس التنفيذي لشركة «الخرريف»، المهندس محمد الدغمي، بالخرطوم، برنامج الشركة السودانية للتوسع في نشاطها في تقديم الخدمات في مجال النفط والغاز، للشركات التي تعمل في مجال الاستكشاف والإنتاج النفطي بالسودان.

وفي إطار الخط نفسه، أبدت شركة «الغيث» الإماراتية لخدمات حقول النفط المحدودة، رغبة في زيادة حجم استثماراتها في السودان، والدخول في شراكة جديدة مع الشركات السودانية، لإعادة تشغيل حقول نفط جنوب السودان، التي وقع معها السودان بداية الشهر الجاري اتفاقية من شأنها إعادة إنتاج النفط إلى 500 ألف برميل، والتي كان ينتجها قبل الانهيار عام 2011.

ويبحث لقاء في الخرطوم بين نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي - السوداني، خالد ناصر، ووزير الدولة للاستثمار السوداني، المسؤول عن ملف الاستثمارات السعودية في

الخرطوم، سيف اليزال باككر
يشهد القطاع الاقتصادي السوداني هذه الأيام حراكا على كافة الأصعدة الاستثمارية والتجارية، وذلك بعد قرار وزارة الخزانة الأميركية السودانية، وبحث المهندس أزهري عبد القادر، وزير النفط السوداني، مع الرئيس التنفيذي لشركة «الخرريف»، المهندس محمد الدغمي، بالخرطوم، برنامج الشركة السودانية للتوسع في نشاطها في تقديم الخدمات في مجال النفط والغاز، للشركات التي تعمل في مجال الاستكشاف والإنتاج النفطي بالسودان.

وفي إطار الخط نفسه، أبدت شركة «الغيث» الإماراتية لخدمات حقول النفط المحدودة، رغبة في زيادة حجم استثماراتها في السودان، والدخول في شراكة جديدة مع الشركات السودانية، لإعادة تشغيل حقول نفط جنوب السودان، التي وقع معها السودان بداية الشهر الجاري اتفاقية من شأنها إعادة إنتاج النفط إلى 500 ألف برميل، والتي كان ينتجها قبل الانهيار عام 2011.

ويبحث لقاء في الخرطوم بين نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي - السوداني، خالد ناصر، ووزير الدولة للاستثمار السوداني، المسؤول عن ملف الاستثمارات السعودية في

الخرطوم، سيف اليزال باككر
يشهد القطاع الاقتصادي السوداني هذه الأيام حراكا على كافة الأصعدة الاستثمارية والتجارية، وذلك بعد قرار وزارة الخزانة الأميركية السودانية، وبحث المهندس أزهري عبد القادر، وزير النفط السوداني، مع الرئيس التنفيذي لشركة «الخرريف»، المهندس محمد الدغمي، بالخرطوم، برنامج الشركة السودانية للتوسع في نشاطها في تقديم الخدمات في مجال النفط والغاز، للشركات التي تعمل في مجال الاستكشاف والإنتاج النفطي بالسودان.

وفي إطار الخط نفسه، أبدت شركة «الغيث» الإماراتية لخدمات حقول النفط المحدودة، رغبة في زيادة حجم استثماراتها في السودان، والدخول في شراكة جديدة مع الشركات السودانية، لإعادة تشغيل حقول نفط جنوب السودان، التي وقع معها السودان بداية الشهر الجاري اتفاقية من شأنها إعادة إنتاج النفط إلى 500 ألف برميل، والتي كان ينتجها قبل الانهيار عام 2011.

ويبحث لقاء في الخرطوم بين نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي - السوداني، خالد ناصر، ووزير الدولة للاستثمار السوداني، المسؤول عن ملف الاستثمارات السعودية في

الخرطوم، سيف اليزال باككر
يشهد القطاع الاقتصادي السوداني هذه الأيام حراكا على كافة الأصعدة الاستثمارية والتجارية، وذلك بعد قرار وزارة الخزانة الأميركية السودانية، وبحث المهندس أزهري عبد القادر، وزير النفط السوداني، مع الرئيس التنفيذي لشركة «الخرريف»، المهندس محمد الدغمي، بالخرطوم، برنامج الشركة السودانية للتوسع في نشاطها في تقديم الخدمات في مجال النفط والغاز، للشركات التي تعمل في مجال الاستكشاف والإنتاج النفطي بالسودان.

وفي إطار الخط نفسه، أبدت شركة «الغيث» الإماراتية لخدمات حقول النفط المحدودة، رغبة في زيادة حجم استثماراتها في السودان، والدخول في شراكة جديدة مع الشركات السودانية، لإعادة تشغيل حقول نفط جنوب السودان، التي وقع معها السودان بداية الشهر الجاري اتفاقية من شأنها إعادة إنتاج النفط إلى 500 ألف برميل، والتي كان ينتجها قبل الانهيار عام 2011.

ويبحث لقاء في الخرطوم بين نائب رئيس مجلس الأعمال السعودي - السوداني، خالد ناصر، ووزير الدولة للاستثمار السوداني، المسؤول عن ملف الاستثمارات السعودية في

واشنطن تشكك في شرعية ائتماء بكين إلى منظمة التجارة العالمية الصين لم تتواصل مع أميركا منذ إعلان الرسوم الجديدة

واشنطن قد فرضت الأسبوع الماضي رسوماً بنسبة 25 في المائة على بضائع صينية بقيمة 34 مليار دولار، حيث تهدف لزيادة دفع الصين لفرص رسوم جديدة على المئات من المنتجات الأميركية. من جانبه، قال رئيس صندوق الثروة السيادية الصيني، يوم الأربعاء، إنه يبدو أن حرباً تجارية مع الولايات المتحدة «لا يمكن تفاديها»، وإن النزاع سيكون له تأثير سلبي على استثمارات الصندوق.

ومتحدثاً في مؤتمر مالي في باريس، قال تو قوانغ شاو، رئيس مؤسسة الاستثمار الصينية: «لا أحد منا يرجو هذه الحرب التجارية، (لكن) يبدو لي أنها لا يمكن تفاديها».

وتتهم الصين الولايات المتحدة

بـ«التنمر»، وحذرت من أنها سترد بالمثل على التصعيد الجمري الأخير. وقالت وزارة التجارة الصينية، الأربعاء، إنها شعرت «بالصدمة»، وستقدم شكوى إلى منظمة التجارة العالمية. وأضافت قائلة في بيان إن الإجراءات الأميركية «غير مقبولة كلية».

الولايات المتحدة منظمة التجارة العالمية في قلب الحرب التجارية القائمة بينها وبين الصين، مع تشكيكها، الأربعاء، في شرعية ائتماء بكين إلى هذه المنظمة الدولية.

وتعتقد منظمة التجارة العالمية في جنيف اجتماعاً يمتد ثلاثة أيام، مخصصاً للبحث السياسات التجارية للصين، وكان السفير الأميركي لدى المنظمة دنيس شيا، أول من القى كلمة خلال هذا

بكين، «الشرق الأوسط»
قالت وزارة التجارة الصينية أمس، إن الصين والولايات المتحدة لم تتواصل بصورة رسمية، منذ أعلنت واشنطن عن فرض رسوم جديدة على بضائع صينية بقيمة 200 مليار دولار.

باسم وزارة التجارة، «في الوقت الحالي، لم يتواصل الجانبان من أجل إعادة إطلاق المفاوضات»، وأضاف أن الصين «ليست مستعدة للقتال ولا تخشاه... ولكنها سوف تقاوم إذا تطلب الأمر للدفاع عن مصالح دولتها وشعبها، والدفاع عن التجارة العالمية والنظام متعدد الأطراف».

ولم تعلن أميركا بعد موعد تطبيق الرسوم الجديدة التي تقدر بنسبة 10 في المائة، وكانت

بكين، «الشرق الأوسط»
قالت وزارة التجارة الصينية أمس، إن الصين والولايات المتحدة لم تتواصل بصورة رسمية، منذ أعلنت واشنطن عن فرض رسوم جديدة على بضائع صينية بقيمة 200 مليار دولار.

باسم وزارة التجارة، «في الوقت الحالي، لم يتواصل الجانبان من أجل إعادة إطلاق المفاوضات»، وأضاف أن الصين «ليست مستعدة للقتال ولا تخشاه... ولكنها سوف تقاوم إذا تطلب الأمر للدفاع عن مصالح دولتها وشعبها، والدفاع عن التجارة العالمية والنظام متعدد الأطراف».

ولم تعلن أميركا بعد موعد تطبيق الرسوم الجديدة التي تقدر بنسبة 10 في المائة، وكانت

من أعراضها قلة الثقة بالنفس والغيرة والانطواء

«متلازمة الطفل الأوسط»... وسائل علمية للتعامل معها



جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجعة
الأطفال مصدر فرح وسعادة أفراد الأسرة والطمانينة والأمان للزوجين. ومع ذلك فقد يتغير الوضع بعد ولادة الطفل الثالث وتظهر أعراض «متلازمة الطفل الأوسط» على الطفل الثاني في ترتيب الولادات، ويمكن أن تكون آثاره مزعجة لأفراد الأسرة ناهيك عما يتعرض له هذا الطفل من آثار ومضاعفات نفسية.

«الطفل الأوسط»

ما هي متلازمة الطفل الأوسط؟ وكيف يمكن منع حدوثها؟ أو التخفيف من آثارها؟
عندما نتحدث عن «متلازمة الطفل الأوسط» يجب أن نعرف أنها، لسن الحظ، ليست اضطراباً عقلياً سريريا، وإنما هي مجرد اسم يطلق على ظاهرة مألوفة يمكن أن تراقب العديد من الأطفال خلال طفولتهم، ويمكن أن تخلق في الأسرة أوضاعاً غير سارة، وفي بعض السيارات يوهام المتطرفة يمكن لهذه المتلازمة أن تضر بالتطور النفسي والعاطفي للطفل وقد تسبب له أضرارا مستقبلا.

والمشكلة نفسها تنبع من الوضع في المنزل عندما يصبح «الطفل الأوسط» فجأة مهملاً بعد قدوم الطفل الثالث (الأخ الأصغر سناً) الذي تتوجه إليه الأنظار وكافة عبارات الإعجاب والتدليل وفي نفس الوقت يعطى الطفل الأكبر سناً (الأول) الكثير من المهام والمسؤوليات وتطلب منه تادية أعمال مهمة في المنزل، فيجد هذا الطفل (الأوسط) نفسه شبه مهمول ويتساقط في داخله: ما مكاني في الأسرة؟ وما دوري بينهم؟ وما المطلوب مني؟ وإذا لم يجد الإجابة الواضحة والصادقة عن أسئلته، فإنه يتعرض لانفصام نفسية قاسية، تتجلى في: انخفاض الثقة بالنفس، وانحدار الغيرة والغضب، وانعدام المبادرة، والسلوك غير المسؤول، والميل لأن يصبح طفلاً خولاً وانطوائياً.

وفي الحقيقة، ليس هناك نية عند الآباء للتخلي عن طفلهم المتوسط أو غيره أو حتى الرغبة في تجربة هذه المشاعر الصعبة. ولكن لأن يحدث عادة بشكل طبيعي و بدون قصد من الآباء. وإذا لاحظ الوالدان أي علامات على طفلهم الأوسط توحى بتأثره من موقفهما البريء مع الطفل الأصغر، فيجب عليهما حسن التصرف والتعامل معه وتجنب الإخطاء الشائعة التي يمكن أن تؤدي إلى اندلاع نار الغيرة عند الطفل الأوسط.

وسائل علمية ونفسية

ومن وسائل علمية ونفسية للتعامل مع الطفل الأوسط:
● منح «الطفل الأوسط» المزيد من الأشياء المستجدة، وعدم محاولة إعطائه الستجد من قبل الآخرين كملابس أو ألعاب أخيه الأكبر أو أي من الأدوات المنزلية الأخرى. ولا يوجد هناك شيء خاطئ في أن يوجد نقل الأدوات من أحد الإخوة إلى الآخر طالما أنها لا تزال صالحة للاستعمال، لكن هذا

الأسلوب يختلف هنا، فقد يواجه برودة فعل معاكسة من قبل «الطفل الأوسط»، حيث يعتبر ذلك تقليلاً من قدره. ونفس الشيء ينطبق على نقل ممتلكات الطفل الأوسط إلى أخيه الأصغر سناً بدون معرفته أو عملية الشراء. وعلاوة على ذلك، لا علمه، والأكثر من ذلك أن شراء أشياء جديدة للمولود الجديد وحده سوف يشعرون بالحرمان والتميز وأنه أصبح شيئاً ثانوياً بالنسبة لوالديه.

لذلك، يجب على الوالدين التفكير ملياً عند شراء ملابس ألعاب للمولود الجديد بشراء ما يماثلها لابن الأوسط حفاظاً على شعوره بأنه شخص مهم في الأسرة كما كان سابقاً. كما يستحسن إشراكه بالرأي والاختيار أثناء عملية الشراء. وعلاوة على ذلك، لا بد من أخذ رأيه قبل تمرير أي شيء حتى وإن كانت مهمة منه سابقاً ولم يعد يبدي لها اهتماماً، فالأمر الآن متغير وسوف تصبح جميع الأشياء، مثلاً، محببة له بعد أن استغنى عنها مدة من الزمن.

● الحرص على قضاء وقت كاف مع الابن الأوسط، قد يكون أطول مما اعتدت قضاءه معه سابقاً. ومن البديهي أن المولود الجديد يحظى دائماً بالاهتمام الأكبر من الوالدين ويكون مركز اهتمام الأسرة لاحتياجه لهم في كل أمورهم من رعاية ونظافة وإطعام وأيضا التدليل، خاصة أن الابن البكر أو الأكبر سناً يكون عادة «مستقلاً وغير معتمد على الآخرين في قضاء احتياجاته» بل يفرح ويفاخر بقضاء أموره من تلقاء نفسه.

ومن الخطأ الفادح محاولة إعطاء «الطفل الأوسط» بعض الاستقلال وعدم الاعتماد على الوالدين حتى وإن كان مؤهلاً لذلك والسبب أن التوقيت الآن غير مناسب، فلقد أصبح أكثر طلباً للاحتضان الدافئ وإظهار علامات المحبة له. ومن الضروري قضاء وقت كاف وممتع مع أفراد الأسرة

تلك، يجب على الوالدين التفكير ملياً عند شراء ملابس ألعاب للمولود الجديد بشراء ما يماثلها لابن الأوسط حفاظاً على شعوره بأنه شخص مهم في الأسرة كما كان سابقاً. كما يستحسن إشراكه بالرأي والاختيار أثناء عملية الشراء. وعلاوة على ذلك، لا بد من أخذ رأيه قبل تمرير أي شيء حتى وإن كانت مهمة منه سابقاً ولم يعد يبدي لها اهتماماً، فالأمر الآن متغير وسوف تصبح جميع الأشياء، مثلاً، محببة له بعد أن استغنى عنها مدة من الزمن.

سلام منزلي

● منح المسؤوليات، ولكن في حدود، فغالبا ما يتحول الأطفال الأوساطون إلى «صانعي السلام» في المنزل، لأنهم يحكم مكانتهم في الأسرة فهم يشعرون بالمسؤولية عن النظام العائلي، الأمر الذي يجعلهم يكرهون الحالات التي يوجد فيها جو غاضب في المنزل، وهذا هو السبب في أنهم يستخدمون منطلقهم الداخلي لإيجاد حلول للمنازعات والصراعات التي تنشأ بشكل طبيعي بين الأشقاء. وبطبيعة الحال، فإن الوالدين وكافة أفراد الأسرة سوف يمتنعون بالكثير من السلام وأجواء جيدة في المنزل بسبب قدراتهم على المصاحبة، ولكن كما أن هناك شيئاً لاكتسابه - ففي المقابل هناك أيضاً شيء

ما حقيقة «متلازمة الطفل الأوسط»؟

تعتبر ذلك كما يلي:
- المجتمعات الغربية أصبحت غالباً ما تكثفي، في الفترة الأخيرة، بعدد محدود من الأطفال، وغالباً بواحد أو اثنين، وليس هناك عدد كبير يمكن أن تبنى عليهم دراسات ومقارنات علمية. الرعاية المقدمة من الأسرة ذات الأطفال المتعددين يمكن أن تؤثر على جميع الأطفال دون النظر إلى ترتيب الطفل في الأسرة، فالإمكانات المحدودة وعدم وجود الدعم والرعاية من قبل أفراد مساعدين للأسرة مثل الجدات والعممة والخالة.. الخ، يقدمون الخدمة للأطفال وخصوصاً الدعم النفسي. تعدد الأطفال الذي ينشأ عنه «متلازمة الطفل الأوسط» قد يكون أكثر تأثيراً في حالة تعدد الزوجات وهذا قد يتأثر بسبب ميل الوالد إلى إحدى

بفقدونه. فإذا شعر الطفل الأوسط بأنه يتحمل مسؤولية الحفاظ على السلام في المنزل، فإنه سيركز في كمية التفضيلات والخيارات التي يقدمها للآخرين كي ينجح في مهمته، وهذا يدعو إلى أن يكون مهوياً ويتنازل ويستسلم أحياناً وتكون رغبته دائماً أقل أهمية أو أقل تأثيراً خلال النقاشات، وهذه المشاعر تفرق ثقته بنفسه، وقد يؤدي ذلك إلى تقادم المشاكل التي سبق ذكرها. فمن ناحية، على الوالدين أن يعطيا الطفل الأوسط مسؤولية تحقيق مواهبه من أجل السلام وحل النزاعات، ولكن من ناحية أخرى، عليهم التدخل فوراً عندما يلاحظون أن النقاش قد استسلم، وأن الشقيق الأوسط قد استخدم ظلماً، فالأمر من أن نحافظ على مكانته.

● يجب أن تجنب معاملته كطفل صغير، فعندما تستغرق رعاية الطفل الأصغر سناً (الجديد) معظم وقت الوالدين أو أحدهما، فإن التصرف العادي هو نقل أكبر قدر ممكن من المسؤولية إلى الأخ

لذلك، من الضروري أن يبذل الوالدان كل ما في هذه الاعتداءات وغرس الإحساس بالاستقلالية والتفرد عند هذا الطفل الحساس (الأوسط)، حتى نجعله يشعر بأنه لا يقل عن أخويه الأصغر سناً، بل إنه متساو معهم في جميع الأمور، بالإضافة إلى ذلك لا ننسى تقديم عبارات الإعجاب والثناء والمحببة تجاه إنجازاته. ومما قد يؤثر على الرعاية النفسية والاهتمام بالطفل هو أساساً العلاقة الزوجية بين الوالدين والرغبة في الإنجاب وكون الطفل مرغوباً فيه أم لا! وكذلك جنس الطفل سواء ذكر أو أنثى قد تفعل الطفل من الوالدين. إنفس فالמושوع، حقاً، ظاهرة شائعة وذات عوامل متعددة، تحتاج لدراسة تخصص بالمجتمعات العربية المستعدة الأقل والتعامل مع هذه المتلازمة يعتمد على شخصية الوالدين وثقافتهما وتعاون أفراد الأسرة.

كيف تختار الرحمة الغذائية الصحية الأفضل لك؟

خطوات بسيطة للمساعدة في خفض الوزن

● قبل، وفق الدكتور ستامفر. أفضل من أنظمة الحمية الغذائية التي تعتمد على استبعاد الدهون كلياً. ● إجمالاً، فإن اختبار نظام غذائي يركز على الصحة، وليس فقط الوزن، يمكنه المساعدة في تحقيق تحسن استخدام في الوزن. ولذلك فالنصيحة هي: «اتبعي نظاماً غذائياً صحياً، وتناولي كميات أقل

بضعة كيلوغرامات، فهناك استراتيجيات للمساعدة في منع استعادة تلك الكيلوغرامات التي خسرتها. وإليك بعض النصائح لتجعل الميزان يسير في الاتجاه الصحيح وتستمر المؤشر في نفس المكان. ● لا تعتمد على برنامج الحمية الغذائية فحسب، بل اعلمي على تطويره. لا تركزي عند تناولك للطعام على خسارة الوزن، لكن ركزي على صحتك العامة. اتبعي نظاماً غذائياً غنياً بالفواكه والخضراوات والدهون الصحية. «حتى اليوم، ويرغم البيانات المتاحة أمامنا، ما زال الناس يعتقدون أن تناول الدهون يجعلهم يبدون، ولذلك يسعون للحصول على منتجات قليلة الدهون»، حسب الدكتور ستامفر، الذي أضاف: «لقد ثبت عدم صحة هذا الزعم، حيث إن تناول الدهون لا يؤدي إلى السمنة. فقد أظهرت دراسات

التوصل إلى استراتيجية غذائية صحيحة تكرر التجربة والخطأ. ومن ضمن الأسباب التي أتت بنتائج جيدة أسلوب الانتباه للطعام الذي يعتمد على منح نفسك فرصة للتوقف والتركيز والاستمتاع بما تتناولوه. وفي هذا السياق، قال الدكتور ستامفر: «الدليل العلمي على ذلك يبدو أمام عيني هزيلاً، لكنني مجرب بالفكرة. فجميعنا جرب أن نتناول كميات من طعام ما، ولا نكاد نتذكر أننا تناولنا ذلك الطعام من قبل».

الصحية للمساعدة في خفض الوزن. ولذلك يسعون للحصول على منتجات قليلة الدهون»، حسب الدكتور ستامفر، الذي أضاف: «لقد ثبت عدم صحة هذا الزعم، حيث إن تناول الدهون لا يؤدي إلى السمنة. فقد أظهرت دراسات

بقوله: «أنا أحد المتحمسين ليس فقط لتمارين الأيروبيك، بل أيضاً لتمارين الوزن وألعاب الجمباز. وبناء العضلات لا يرفع فقط من معدل التمثيل الغذائي بل يحسن من الحالة الصحية نظراً لفوائده الصحية العديدة التي لا تقدر قيمتها بقدر ما نقدر قيمة تمارين الأيروبيك».

● جريسي بعض الاستراتيجيات، فهناك أنظمة حمية تأتي بنتائج جيدة مختلفة مع اختلاف الأشخاص. وأحياناً يتطلب

الأثر النفسي

للعلاقات المضطربة بين الإخوة

القاهرة، د. هاني رمزي عوض *
لا شك أن وجود أخ أو عدة إخوة للطفل يعتبر من الأمور الطبيعية التي تترك في الأغلب أثراً نفسياً جيداً على الطفل، ولا تشعره بالوحدة، وتمده بالدعم العائلي، خصوصاً إذا كان عمر الإخوة متقارباً. ولكن الحقيقة أنه على الرغم من الإيجابيات الكثيرة للعلاقة الأخوية، إلا أن هناك بعض السلبيات التي ربما تسبب في آثار نفسية سلبية، بل ومدمرة على بعض الأطفال، خصوصاً التي تكون مصحوبة بانتهاكات نفسية، والتي من الممكن أن تكون مقصودة أو غير مقصودة، وكذلك الاعتداء الجسدي (المقصود بالاعتداء الجسدي ليست المشاجرات اليومية التي تحدث بين كل أطفال العالم بالطبع، والتي تعتبر طبيعية تماماً، ولكن المقصود هو الإيذاء المتعمد والمتكرر والمؤلم من طرف أقوى على طرف أضعف جسدياً).

في المجتمعات التي يمكن أن يمارس فيها الأخ الأكبر سلطات أبوية على الفتيات الأصغر عمراً، وأيضاً يمكن أن يقوم المراهق المعتدى عليه بتناول المواد المخدرة. كما يمكن أن يتسبب الإخوة المتقاربين في العمر يغلب عليها التنافس لجذب الاهتمام، خصوصاً من الأبناء أو الأصدقاء والأقارب، حيث إن هناك دائماً مقارنة مفروضة بحكم الوجود في المحيط الاجتماعي نفسه، سواء في الأداء المدرسي أو السلوك الاجتماعي وحتى المظهر (خصوصاً الفتيات إذا كانت هناك فروق واضحة في الجمال). ويجب على الآباء معرفة أن التطرق إلى المقارنة بين الإخوة من أكثر الأشياء المدمرة لعلاقة الأشقاء، وتسبب حدوث الكراهية بينهم. وعلى الرغم من أن الآباء في الأغلب يلجأون إلى عقد هذه المقارنات لتحفيز الطرف الأقل وتشجيعه، إلا أن هذه المقارنات تأتي بنتائج شديدة السلبية، حتى ولو كانت في إطار الدعاية المستمرة، وتترك المراهق في حالة نفسية أسوأ من مقارنته بالآخرين، لأنه في حالة الإخوة يوجد المنافس أمامه باستمرار، ولا يمكنه تجنبه أو تجاهله، وهو ما يمثل ضغطاً نفسياً زائداً عليه. وقد يقوم بتعويض ذلك بالاعتداء البدني أو النفسي على الأخ أو الأخت.

هناك بعض العلامات التي يجب أن يلاحظها الآباء في تعامل الإخوة مثل الضرب المتكرر وتعمد الإيذاء، وكذلك السخرية الدائمة أو تعمد الإهانة بشكل غير طبيعي، بالطبع هناك نوع من المزاح الطبيعي في العلاقة الأخوية، ولكن التعمد والكراهية يجب الانتباه لهما (على سبيل المثال لا يمكن تقبل الوشاية بأحد الأشقاء في المدرسة أو النادي بشكل يمثل انتهاكاً يترتب عليه ضرر بلحق بالأخ أو إفساد علاقته بالآخرين بحجة الدعاية أو الهزاج). وكذلك الاستيلاء بالأيدي أو الضرب المبرح، خصوصاً في حال تكراره، ويجب أيضاً الانتباه بالفتيات، ويجب أيضاً على الآباء ملاحظة التفوق من أحد الإخوة تجاه الآخر أو الخوف الشديد، وعدم الرغبة في الوجود في المنزل بمفرده مع أحد الأشقاء أو العكس الرغبة في ترك المنزل لفترات طويلة، أو تغير سلوك أحد الأبناء وشعوره الدائم بالقلق، وتغير عاداته الغذائية، وكذلك تغير مواعيد النوم والشعور بالأرق والإصابة بالكوابيس.

حدت الدراسة الآباء من أن يتسببوا في حدوث المنافسة والكراهية بين الإخوة من خلال عدة أمور مثل المقارنة، أو إعطاء سلطات زائدة لأحد الإخوة، خصوصاً إذا كان هناك فرق واضح في العمر (بالطبع يقوم الأخ الأكبر بدور توجيهي للإخوة الأصغر، ولكن من دون أن يتحول هذا الإحساس إلى السيطرة وفرض القرار). وأيضاً يجب على الآباء عدم تجاهل شكوى الإخوة الأصغر أو الأضعف، والتعامل معها بحكمة حتى لا تتفاقم، ويتم التدخل بحكمة ومنع طرف من أقرب المحيطين به، ويعاني من الاكتئاب واضطرابات الأكل، سواء فقدان الشهية أو العكس زيادة الإقبال على تناول الطعام. وكذلك تحدث اضطراب ما بعد الصدمة (post - traumatic stress disorder) في حالات الضرب المبرح. وفي الأغلب تكون الفتيات هن الأكثر عرضة لحدوث هذه الاعتداءات (خصوصاً

عداوات الأخوة
بالطبع يمكن أن تكون هناك خلافات بين الإخوة بشكل طبيعي، وليس بالضرورة أن يكون الإخوة أصدقاء حتى إذا كانوا في المرحلة العمرية نفسها، لا اختلاف الشخصيات والميول، ولكن تبقى العلاقة في الإطار الطبيعي. ويعتبر مؤشر الخطورة لخلل هذه العلاقة هو محاولة السيطرة من طرف على آخر وإخضاعه. وفي دراسة نشرت في مجلة «العنف بين الأشخاص» (Journal of Interpersonal Violence) قال الباحثون إن نسبة تنازح بين 50 إلى 80 في المائة من المراهقين تحت عمر 18 عاماً أشاروا إلى أنهم يتعرضون لنوع من أنواع الاعتداء من قبل الإخوة (Sibling abuse)، سواء كان هذا الاعتداء لفظياً أو جسدياً أو نفسياً، وفي بعض الأحيان يحدث اعتداء جنسي أيضاً. كما أوضحت الدراسة إلى أن هذه الاعتداءات تتفوق على الاعتداءات من قبل الآباء على الأبناء، وأن هناك 3 من كل 100 مراهق يتعرضون لضرر بالغ في محيط الإخوة. والدراسة التي أجراها الباحثون في هذا الموضوع، حيث إن معظم الأفراد الذين يتعرضون للعنف بين الإخوة في الأغلب لا ينجحون بمثل هذه الوقائع، أو أن الأمور تبدو كما لو كانت أصبحت طبيعية بعد ضي فترة من الزمن، ولكنها تترك أثراً نفسياً شديداً السلبية على الطفل أو المراهق الضحية، حيث يفقد ثقته في أقرب المحيطين به، ويعاني من الاكتئاب واضطرابات الأكل، سواء فقدان الشهية أو العكس زيادة الإقبال على تناول الطعام. وكذلك تحدث اضطراب ما بعد الصدمة (post - traumatic stress disorder) في حالات الضرب المبرح.

عربية لحدوث هذه الاعتداءات (خصوصاً



حمية غذائية متنوعة

● جريسي بعض الاستراتيجيات، فهناك أنظمة حمية تأتي بنتائج جيدة مختلفة مع اختلاف الأشخاص. وأحياناً يتطلب

* رسالة هارفار «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «تريبون ميديا».

تساهم في تحديد مؤشرات جديدة في «طب القلب»

تغيرات معدل نبض القلب... وسيلة أخرى لتقييم الحالة الصحية

الرياض: د. حسن محمد صدقجي

قدم مجموعة من الباحثين الإستراليين أحد التطبيقات العملية للاستفادة من دراسة «تغيرات معدل نبضات القلب» (Heart Rate Variability) لدى الإنسان، وذلك أثناء إجرائهم لدراساتهم حول تأثيرات الاهتزازات التي يتعرض لها سائق السيارة، ومدى تسبب ذلك بالنعاس له.

ووفق ما تم نشره ضمن عدد 6 يوليو (تموز) من مجلة «إرغونوميكس» (Ergonomics)، كان عنوان الدراسة «تأثير الاهتزازات الفيزيائية على تقلبات معدل نبضات القلب كمقياس للنعاس». وفيها قام الباحثون من جامعة «ملبورن» في أستراليا بمتابعة التغيرات التي تنشأ في معدل نبضات القلب كوسيلة لتقييم مدى درجة الوعي الدماغية، وعدم البدء بالنعاس، لدى سائق السيارة، حينما يتعرض للاهتزازات الخفيفة فيها.

النبض والنعاس

من خلال النظر إلى تقلبات معدل نبضات القلب للمشمولين في الدراسة، تمكن الباحثون من الحصول على مقياس موضوعي لكيفية شعورهم بالنعاس، وباستخدام مقياس «كارولينسكا للنوم» (Karolinska Sleepiness Scale)، لاحظ الباحثون أنه في غضون 15 دقيقة من بدء اختبار الاهتزاز، بدأت تظهر علامات النعاس على المشمولين في الدراسة، وفي غضون 30 دقيقة، أصبح النعاس كبيراً، ما كان يتطلب منهم جهداً كبيراً للحفاظ على المستوى الطبيعي لليقظة والوعي.

وقال الباحثون في ملخص الدراسة: «قمنا بالتحقق من تأثيرات اهتزاز الجسم بتردد منخفض على قلب وتغير معدل نبضات القلب، وهو مقياس لنشاط الجهاز العصبي اللاإرادي (System Autonomic Nervous) الذي يميز بين الإجهاد والنعاس، وفي غضون ما بين 15 إلى 30 دقيقة من التعرض للاهتزاز، تمت ملاحظة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي نتيجة الإجهاد محاولات الحفاظ على مستوى اليقظة ومقاومة النعاس، وكانت ثمة تغيرات في

3 من عناصر تقييم تغير معدل نبضات القلب».

اختلاف زمن النبضة

قياس «تغيرات معدل نبضات القلب» هو ببساطة مقياس للاختلاف والتباين الزمني بين كل نبضة وأخرى يُصدرها القلب، وفي الحالات الطبيعية، يتم التحكم في هذا الاختلاف عن طريق الجهاز العصبي اللاإرادي، والجهاز العصبي اللاإرادي هو جزء بدائي من أجزاء الجهاز العصبي في الجسم، ويغض النظر عن رغبتنا أو إرادتنا، يعمل هذا الجزء من الجهاز العصبي على أداء عدد من الوظائف في الجسم، ومن بين العديد من الوظائف التي يقوم بها في الجسم، فإن الجهاز العصبي اللاإرادي ينظم معدل ضربات القلب، ومقدار ضغط الدم، ومعدل التنفس، بالإضافة لعدد من الأنشطة في عمل الجهاز الهضمي.

وينقسم الجهاز العصبي اللاإرادي إلى مكونين كبيرين، هما: الجهاز العصبي الودي (Sympathetic Nervous System) والجهاز العصبي نظير الودي (Parasympathetic Nervous System). ويرسل الدماغ، وتحديدًا منطقة المهاد الدماغية، إشارات اللاإرادي عبر الجهاز العصبي اللاإرادي - إلى أجزاء مختلفة من الجسم، إما لتحفيز تفاعلها ونشاطها،

أو لتلطيف وتخفيف تفاعلها ونشاطها. ولذا يتفاعل الجهاز العصبي اللاإرادي مع حالات قلة النوم والأرق، كما يتفاعل مع الفرح أو الحزن أو التعب البدني، أو تناول وجبة طعام لذيذة أو غيرها من الأحداث والمتغيرات التي يتعرض لها الجسم في الحياة اليومية. وبالتالي يتمكن الجسم من التعامل المريح مع المتغيرات في الحياة اليومية. ولكن حينما يتعرض الجسم لأضطرابات، كعدم النوم أو الإجهاد البدني، أو عدم تناول الأطعمة الصحية يحتاجها الجسم، أو عدم ممارسة الجهد البدني الرياضي لتحريك وتنشيط الجسم، فإن ثمة خللاً سيحدث في عمل الجهاز العصبي اللاإرادي.

تقلبات معدل النبضات

أحد وسائل تقييم هذا الخلل في عمل الجهاز العصبي اللاإرادي، هو قياس التقلبات والتغيرات في معدل نبضات القلب. وهي وسيلة فحص ممكنة للإجراء، وغير تدخلية (Noninvasive)، وتعطي نتائج مفيدة.

وفي حالات التوتر والإجهاد النفسي مثلًا يصعب الاختلاف منخفضاً في المدة الزمنية بين نبضات القلب. أما إذا كان الشخص في حالة استرخاء أفضل، فإن الاختلاف بين نبضات القلب يكون مرتفعاً. وبعبارة أخرى، كلما

كانت الحالة الصحية للجهاز العصبي اللاإرادي أفضل، كلما تفاعل الجسم بشكل أفضل مع المتغيرات في الحياة اليومية. وعلى مدى العقود القليلة الماضية، أظهرت الأبحاث والدراسات الطبية وجود علاقة بين انخفاض معدل الاختلاف (HRV) وبين تفاقم الإصابة بالاعتلال أو اللق. كما لاحظت عدة دراسات طبية أخرى أن انخفاض معدل الاختلاف يرتبط بزيادة خطر الوفاة وارتفاع احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وبالمقابل، أظهرت نتائج العديد من الدراسات الطبية أن الأشخاص الذين لديهم ارتفاع في معدل الاختلاف فيما بين ضربات القلب (High HRV) لديهم لياقة قلبية أكبر، كما أن لديهم مرونة أفضل في عمل الأوعية الدموية، وهو ما يفيد في كل من حالات الاسترخاء وحالات التوتر البدني.

النبض والصحة

تحت عنوان «قلب معدل نبضات القلب: طريقة جديدة لتقييم الرفاهية الصحية»، يقول الأطباء من جامعة «هارفارد» في تعليقهم على هذه الوسيلة للفحص ما ملخصه إنها تقدم أيضاً تعليقات حول نمط حياتك في العيادات الطبية.

استشارات



د. حسن محمد صدقجي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

السكتة الدماغية

* كيف تحدث السكتة الدماغية، وهل من الممكن ألا يشعر بها المصاب؟
حنان - الرياض.



هذا ملخص أسئلتك، وتحدثت السكتة الدماغية عندما يتقطع تدفق الدم إلى منطقة من الدماغ، وبالتالي تبدأ خلايا الدماغ في تلك المنطقة بالتلف لأنها لم تعد تتلقى الأكسجين والمواد المغذية التي تحتاجها لتعمل. ويمكن أن تحدث السكتة الدماغية بطريقتين؛ إما سكتة ناجمة عن سد في أحد الأوعية الدموية في الدماغ نتيجة تكون أو وصول خثرة من الجلطة الدموي إلى ذلك الشريان الدموي، وهو ما يحدث في نحو 80 في المائة من حالات السكتة الدماغية. أو تكون السكتة الدماغية نتيجة نزف دموي من أحد الأوعية الدموية التي أصابها التمزق، وهو ما يحصل في نحو 20 في المائة من حالات السكتة الدماغية.

وما يميز أعراض السكتة الدماغية هو ظهورها المفاجئ، أي إما خدر مفاجئ أو ضعف مفاجئ في الوجه أو الذراع أو الساق، خصوصاً على جانب واحد من الجسم، أو ارتباك ذهني مفاجئ أو مشكلة مفاجئة في الكلام أو الفهم، أو مشكلة مفاجئة في رؤية إحدى العينين أو كليهما، أو صعوبة مفاجئة في المشي، أو دوخة وفقدان توازن مفاجئ، أو صداع شديد مفاجئ من دون سبب معروف.

وقد لا يستطیع بعض المرضى تحديد أعراض إصابتهم بالسكتة الدماغية، لأن السكتة قد تؤثر على قدرات التركيز الذهني، وبالتالي قد لا يستطيع المريض إدراك مشكلته الطارئة بشكل صحيح، بخلاف الشخص الذي يرى المريض أثناء تلك الحالة.

نبض القلب وتغير وضعية الجسم

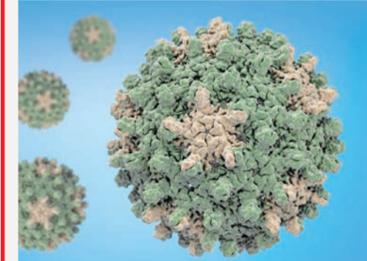
* أريد توضيحاً لحالة تسارع نبض القلب مع تغير وضعية الجسم من الجلوس إلى الوقوف.
م. س. - لندن.

هذا ملخص أسئلتك حول الحالة التي أشرت إليها في رسالتك. ولاحظت معني أن هذه الحالة تحدث فيها ارتفاع في معدل نبض القلب عند تغير وضعية الجسم من الاستلقاء إلى الوقوف، أو من الجلوس إلى الوقوف. ولتشخيص هذه الحالة يجدر أن يحدث ارتفاع في معدل نبض القلب بما يفوق 30 نبضة في الدقيقة؛ أي لو أن معدل نبض القلب حال الاستلقاء كان 80 نبضة في الدقيقة مثلاً، فإن يحدث ارتفاع في النبض بما يفوق 110 نبضات في الدقيقة خلال الدقائق العشر التالية أثناء الوقوف، أو أن يرتفع نبض القلب إلى ما يفوق 120 نبضة في الدقيقة عند الوقوف بعد الاستلقاء. ويرافق هذا الانخفاض في ضغط الدم، والعرض الشائع لهذه الحالة هو الشعور بالدوار أو حصول الإغماء. وهناك أعراض أخرى مثل زيادة التعرق وتشوش في الرؤية والغثيان، وربما الشعور بالحم في الصدر أو برودة الجسم أو الصداع أو التورم التشنجي أو الإسهال.

وتعد «متلازمة تسارع دقات القلب الانتصابي الوضعي» واحدة من مجموعة من «اضرابات الحساسية المفرطة لتغير وضعية الجسم»، أي إن تفاعل الجسم مع حدوث تغير في وضعيته لا يتم بطريقة سليمة، وبالتالي لا يتحمل الجسم هذا ولا يحافظ أثناء ذلك على سلامة ضغط الدم ونبض القلب. وفي هذه الحالة التي يميزها انخفاض في ضغط الدم، يحدث ذلك نتيجة تناقص كمية الدم الواردة إلى القلب من الأطراف السفلية، مما يقلل كمية الدم التي يضخها القلب للدماغ وبقية أجزاء الجسم. ومن بين أنواع «اضرابات الحساسية المفرطة لتغير وضعية الجسم»، تتميز حالة «متلازمة تسارع دقات القلب الانتصابي الوضعي» بحدوث ارتفاع نبض القلب بشكل مفرط حال الوقوف؛ أي أكثر من 30 نبضة في الدقيقة، أو أن معدل ضربات القلب يتجاوز 120 نبضة في الدقيقة، في غضون 10 دقائق من بدء الوقوف. وهناك عدة حالات مرضية قد يرافقها حدوث هذه الحالة، مثل فقر الدم وبعض أنواع أمراض اضطرابات المناعة الذاتية، ومرض السكري، وارتخاء الصمام المايتري، والتصلب اللويحي العصبي. وأفضل شيء يمكن فعله عند الشعور بالدوار هو العودة إلى الاستلقاء على الظهر. وهناك وسائل لتشخيص هذه الحالة، كما تتوفر وسائل لمعالجتها، وهو ما يتطلب مراجعة طبيب القلب.

التهاب الكبد الفيروسي «بي»

* كيف ينتقل فيروس التهاب الكبد «بي»؟
عبد الله - الرياض.



هذا ملخص أسئلتك، ووفق ما تشير إليه المصادر الطبية، فإن فيروس التهاب الكبد من النوع «بي» يمكن أن يظل على قيد الحياة خارج جسم المريض لمدة 7 أيام على الأقل. وخلال هذه الفترة يظل الفيروس قادراً على التسبب في العدوى إذا ما دخل جسم شخص غير محمي بالفحاح الخاص بهذا الفيروس.

وتصل فترة حضانة الفيروس إلى 75 يوماً في المتوسط، ولكنها يمكن أن تتراوح بين 30 و180 يوماً. وفترة الحضانة هي من حين دخول الفيروس إلى الجسم إلى بدء ظهور أعراض الإصابة. ويمكن اكتشاف الفيروس في غضون ما بين 30 و60 يوماً بعد العدوى. وفي المناطق الموبوءة بشدة، فإن السبيل الأكثر شيوعاً لانتقال التهاب الكبد من النوع «بي» هو الانتقال من الأم إلى الطفل عند الولادة. وكذلك يمكن أن ينتقل الفيروس نتيجة التعرض لدم ملوث، أي عن طريق التعرض الجليدي أو المعصلي لدم ملوث أو لسوائل بدمية ملوثة مختلفة، وكذلك عبر ألعاب، والسوائل الحوضية، والمهبلية، والمئوية. كما يمكن أن يحدث انتقال الفيروس نتيجة إعادة استخدام الإبر والمحاقن. وبالإضافة إلى ذلك، فإن العدوى يمكن أن تحدث خلال عمليات الوشم غير المعقمة، أو عبر المشاركة في استخدام أمواس الحلاقة والأشياء الأخرى الملطخة بالدم الملوث.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد:
istisharat@aaawsat.com

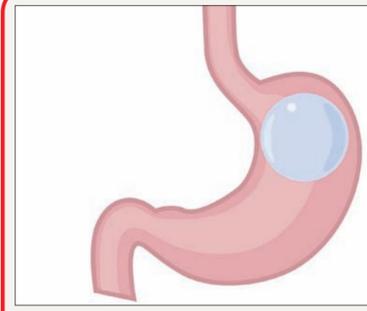
فروقات زمنية مهمة بين نبضات القلب

العصبية الودي يعمل على رفع التوتر في الجسم وينظم رفع معدل نبض القلب. وبالتالي عند خفض معدل نبض القلب تكون ثمة فسحة زمنية فيما بين نبضات القلب المتعاقبة، ولكن عند ارتفاع معدل نبض القلب تقل تلك الفسحة الزمنية للاختلاف فيما بين نبضات القلب المتعاقبة. ولذا حينما يرتفع معدل الاختلاف فيما بين ضربات القلب، فإن ذلك يعكس نشاط الجهاز العصبي نظير الودي. وعندما ينخفض معدل الاختلاف فيما بين ضربات القلب، فإن ذلك يعكس نشاط الجهاز العصبي الودي. وهذا يمكن تمييزه في الجسم، وأحد وسائل ذلك ممارسة الرياضة البدنية اليومية. وللتوضيح، عندما يبدأ المرء بممارسة التمارين الرياضية من نوع «إيروبيك» الهوائية، فإن أحد

تغيرات كثيرة في عمل الجهاز العصبي والقلب والأوعية الدموية وعوامل صحية أخرى. وبإجراءات الحصول على شريط طويل لرسم تخطيط كهرباء القلب، أي تقريبا لمدة خمس دقائق، يمكن تحليل تلك الفروقات ومعرفة هل ثمة انخفاض أو ارتفاع في معدل الاختلاف فيما بين نبضات القلب. ولفهم سبب هذه الاختلافات الطبيعية والصحية فيما بين نبضات القلب، يجدر فهم العلاقة فيما بين الجهاز العصبي والقلب، خصوصاً الجهاز العصبي اللاإرادي المكون من: الجهاز العصبي الودي والجهاز العصبي نظير الودي. وبالعموم، فإن جزء الجهاز العصبي نظير الودي يعمل على الاسترخاء في الجسم وينظم خفض معدل نبض القلب، وجزء الجهاز

الطبيعي أن يتراوح معدل نبض القلب ما بين 60 إلى 100 نبضة في الدقيقة. وعندما ينبض القلب 60 نبضة في الدقيقة على سبيل المثال، فإن هذا لا يعني أن القلب ينبض نبضة واحدة في كل ثانية، كما هي الحال في حركة عقرب الثواني بالساعة، بل ثمة اختلافات وتباين في المدة الزمنية التي تفصل فيما بين كل نبضة عن الأخرى. ومثلاً، قد يكون الفارق بين النبضة الأولى والثانية 0,80 ثانية، وبين النبضة الثانية والثالثة 1,20 ثانية، وهكذا بين بقية النبضات الستين التي ينبضها القلب في تلك الدقيقة الواحدة.

وهذه الفروقات الزمنية، وإن كانت ضئيلة، ويغض النظر عن معدل النبض الطبيعي للقلب في الدقيقة، إلا أن لها أهمية صحية، وتعكس مدى



العالمية للمسالك البولية (BJU International)، وقال رئيس الفريق المشارك في الدراسة إن هذه النتائج تشير إلى أنه ينبغي تشجيع الناس وخصوصاً كبار السن على تقليل فترات جلوسهم دون حركة أو نشاط، وذلك للحد من تدهور الأعراض التي قد يعانون منها في جهاز المسالك البولية، وأضافوا أن هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث لدراسة تأثيرات حياة السكن والركود على الجهاز البولي وتحديد عوامله الأخرى.

جراحة السمنة تقي من مرض الكلى

من الخطأ أن ننظر إلى السمنة كمشكلة جمالية فقط دون إدراك للمضاعفات الأخرى التي تنجم عن التهاون في علاجها فتطول أعضاء حيوية وتلفها. وقد أظهرت دراسة جديدة أجريت بهدف معرفة الآثار طويلة الأمد لجراحات السمنة Bariatric surgery مقارنة مع العناية المعتادة بالسمنة على حدوث الإصابة بمرض الفشل الكلوي المزمن في مرحلته النهائية، إما كمرض قائم بذاته أو كمرض مرتبط بمرض الكلى المزمن من المرحلة الرابعة (ESRD/CKD4)، ولأول مرة تظهر هذه الدراسة أن جراحة السمنة ترتبط بالحماية طويلة الأمد ضد كل من الفشل الكلوي المزمن ومرض الكلى المزمن في مرحلته الأخيرة من المرحلة الرابعة. وشملت الدراسة التي نشرت بتاريخ 26 فبراير (شباط) 2018 في المجلة الدولية للسمنة نحو 4047 مريضاً من الدراسة السويدية للأشخاص البدناء. وكانت معايير المشاركة في الدراسة كما يلي: الأعمار تتراوح بين 37 - 60 سنة ومؤشر كتلة الجسم في حدود 34 عند الرجال و BMI 38 عند النساء. ووجد أن من بين هؤلاء كان 2010 مريضاً سبق أن خضعوا



بين الخطأ والصواب
د. عبد الحفيظ حوجة
استشاري في طب المجتمع
مدير مركز السماعية التخصصي - مستشفى الملك فهد بجدة
a.khojah@asharqalawsat.com

الجلوس الطويل والجهاز البولي

يجدر الأطباء من طول فترة الجلوس دون حركة أو نشاط خوفاً من مشكلات الجهاز العضلي الحركي الذي يؤدي إلى الآم شديدة تبدأ في الفقرات العنقية وتمتد إلى الظهرية والقطنية وقد تنتهي بتآكل في الغضاريف الفاصلة بين الفقرات. ولذا ينصحون بأخذ فترات راحة كل 20 - 30 دقيقة من الجلوس المستمر يقوم خلالها الشخص بأداء بعض تمارين الاسترخاء وتحريك المفاصل بهدف تنشيط الدورة الدموية وإعادة الحيوية للجسم. وكشفت أبحاث العلماء أخيراً تأثيرات أخرى ضارة من نوع آخر للجلوس الطويل دون حركة ونشاط، إذ أشارت دراسة كورية جديدة إلى أن الجلوس لوقت طويل مع قلة أو انعدام النشاط البدني قد يزيد من خطر أعراض المسالك البولية عند الرجال. وقام عدد من الأطباء في كوريا بقيادة د. هونغ جاي بارك، بإجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين المدة الزمنية للجلوس ومستوى النشاط البدني مع حدوث أعراض الجهاز البولي على عينة من 69795 مريضاً ذكراً من كوريا، وكانوا جميعهم خالين من أي

أصبح الفريق الثالث عشر الذي ينال شرف الظهور في المباراة النهائية لكأس العالم كرواتيا تعيش الحلم وتستعد لكتابة التاريخ في مونديال روسيا

الروس في موسكو. وحلت كرواتيا ثالثة في مونديال 1998 بفوزها على هولندا 2 - 1. وتحت صحيفة «تيورتل» عبر موقعها الإلكتروني: «بيريشيتش وماندزوكيتش بطلان - كرواتيا المعجزة تقبل الطاوله على الإنجليز وتاهل إلى المباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخها»، مضيفة: «لاعبو داليتش خاضوا مباراة دراماتيكية جديدة وجعلوننا بهذا الفوز المعجزة، ونفخر مرة أخرى».

وتحت صحيفة «سورسكي نوفوستي»: «برافو! يجب أن يكون الجميع سعداء، لاعبو المدرب داليتش حققوا أفضل إنجاز في تاريخ كرة القدم الكرواتية»، بينما قالت صحيفة «فيتشني ليست»: «لقد تغلبنا على الإنجليز! نحن في المباراة النهائية لكأس العالم»، وأضافت: «برافو لإيطاليا! لقد أحسنتم وترفع لكم القبعة... الأحسن سيستعد من بلعب أفضل كرة قدم في العالم، إنها كرواتيا بلا شك».

والحفل الآلاف من الناس في أنحاء البلاد بهذا الفوز، في شوارع رييكا، ودوبروفنيك في الجنوب وأوسيك في الشرق. وقال المشجع فران كولينيتش، 23 عاما، الذي كان يحتفل مع أصدقائه وسط العاصمة زغرب «إنها مسبة مليئة العواطف! وأنا فخور جدا بذلك، أنه فوز كبير بالنسبة لنا». أما ميلينا باتشيتش، وهي معلمة تبلغ 36 عاما ارتدت القميص الأحمر والأبيض للمنتخب، فكانت ترقص غير بعيد عن وسط المدينة وقالت أصدقائها، «ساحتل حتى اليوم في انتظار انطلاق مباراة نصف النهائي، أغنية «العي يا كرواتيا، عندما أراك قلبي تسعل»، وأعلنت المحل التجارية ودور السينما والمسرح كانت تستعد للمناسبة.



لاعبو المنتخب الكرواتي على بعد خطوة من صناعة التاريخ (أ.غ.ب)

للفوز بهذه النسخة من كأس العالم، وعمت فرحة عارمة كرواتيا عقب تاهل منتخب بلادها إلى المباراة النهائية، وما بين يوم الأحد وقال: «ربما يمنحنا الرب القدرة على تحقيق النتيجة المطلوبة».

وأوضح: «ما فعله حاليا ونحققه لبلدنا والمنطقة أمر مذهل». وتابع: «ما فعله اللاعبون، القوة، القدرة على التحمل، مستوى الطاقة، بعض اللاعبين لعبوا بإصابات طفيفة، إثنان لعبا بنصف قدم، لم يشأ أحد القول لست جاهزا».

وتجمع آلاف المشجعين في الساحة المركزية بالعاصمة زغرب وتابعاو المباراة على شاشة عملاقة على رغم هطول الأمطار بشكل متقطع.

وتخرج جيل صانع الألعاب والقائد لوكا مودريتش في لحظة إنجاز الجيل الرابع لأواسر السبعينات بقيادة الأهداف رئيس الاتحاد الكرواتي حاليا دافور شوكر وروبرت بروسينيتش وسلافن بيليتش واليوشا أسانوفيتش وزفونيمير بوبان، والذي كان بلغ نصف النهائي لمونديال فرنسا عام 1998 بعد 3 سنوات فقط على استقلاله من يوغوسلافيا، حيث خسرت 1 - 2 أمام البلد المضيف الذي سيلاقه الأحد في نهائي المونديال

العالم كلاب في 1998، بعد فوز فرنسا على كرواتيا 2 - 1 في قبل النهائي. وشدد داليتش على أن فريقه لن يكون في مهمة تاريخية يوم الأحد وقال: «ربما يمنحنا الرب القدرة على تحقيق النتيجة المطلوبة».

وأوضح: «ما فعله حاليا ونحققه لبلدنا والمنطقة أمر مذهل». وتابع: «ما فعله اللاعبون، القوة، القدرة على التحمل، مستوى الطاقة، بعض اللاعبين لعبوا بإصابات طفيفة، إثنان لعبا بنصف قدم، لم يشأ أحد القول لست جاهزا».

وتجمع آلاف المشجعين في الساحة المركزية بالعاصمة زغرب وتابعاو المباراة على شاشة عملاقة على رغم هطول الأمطار بشكل متقطع.

وتخرج جيل صانع الألعاب والقائد لوكا مودريتش في لحظة إنجاز الجيل الرابع لأواسر السبعينات بقيادة الأهداف رئيس الاتحاد الكرواتي حاليا دافور شوكر وروبرت بروسينيتش وسلافن بيليتش واليوشا أسانوفيتش وزفونيمير بوبان، والذي كان بلغ نصف النهائي لمونديال فرنسا عام 1998 بعد 3 سنوات فقط على استقلاله من يوغوسلافيا، حيث خسرت 1 - 2 أمام البلد المضيف الذي سيلاقه الأحد في نهائي المونديال

شوطين، عقب تعادلهما 1 - 1 في الوقت الأصلي. خلال آخر ثلاث مباريات في المونديال حسم الفريق الكرواتي الفوز بعد أو خلال الوقت الإضافي مما يعني أن الفريق شارك في 90 دقيقة أكثر من نظيره الفرنسي الذي يواجه في المباراة النهائية على استاد لوجنيكي في موسكو. كما أن منتخب كرواتيا حصل على يوم راحة أقل من نظيره الفرنسي الذي تغلب على بلجيكا 1 - 0 مساء الثلاثاء في المباراة الأخرى بالمربع الذهبي. ولم يسجح أي فريق في تحويل تأخره بهدف إلى الفوز في ثلاث مباريات متتالية بالأدوار الإقصائية للمونديال منذ تدشين دور الستة عشر في نسخة 1986 لكأس العالم.

لقد تجاوز الفريق إنجاز الجيل الذهبي الذي حصد المركز الثالث في مونديال 1998، ليصبح الفريق مصدر فخر هائل في كرواتيا، التي

صارت ثاني أصغر دولة تصل للمباراة النهائية بعد الأوروغواي. وبات المنتخب الكرواتي الفريق الثالث عشر الذي يتاهل للمباراة النهائية لأهم وأقوى البطولات في عالم الساحرة المستديرة. وسبق لـ 12 منتخبا نيل شرف خوض المباراة النهائية لكأس العالم، منذ أن انطلقت نسختها الأولى عام 1930. ودائما ما يجري نهائي المسابقة من خلال مباراة واحدة باستثناء نسخة المسابقة التي أقيمت بالبرازيل عام 1950. التي شهدت إقامة دورة مصغرة مكونة من أربعة منتخبات، هي البرازيل والأوروغواي والسويد وإسبانيا، لتحديد المتوج باللقب. ويحمل المنتخب الألماني (حامل اللقب) الذي يمتلك أربعة ألقاب في البطولة، الرقم القياسي في عدد مرات التاهل للمباراة النهائية للمونديال برصيد ثمانية نهائيات، فيما تقاسم المنتخبان الإيطالي والبرازيلي المركز الثاني

ببطولة كأس العالم، والأهم بالنسبة له هو الفوز ببطولة كأس العالم، وقال: «هذه الأشياء لا تلقني، الأهم بالنسبة لي هو نجاح كرواتيا، ورفع الكأس». وإذا ما نجح مودريتش في الفوز بلقب المونديال، الذي سيكون ثاني أهم لقبه هذا الموسم بعد فوزه ببطولة دوري أبطال أوروبا مع ريال مدريد: «سنخوض المباراة النهائية من أجل الفوز ولا غير». وأكد مودريتش، قائد منتخب كرواتيا على أنه لا يفكر في احتمالية فوزه هذا الموسم بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، والأهم بالنسبة له هو الفوز ببطولة كأس العالم، وقال: «هذه الأشياء لا تلقني، الأهم بالنسبة لي هو نجاح كرواتيا، ورفع الكأس».

وواصل: «سكنون 22 محاربا، سنبل كل شيء، هذا هو أهم شيء بالنسبة لي، لا أحد ينام في كل كرواتيا ونود أن نعود بالكأس». وأكد إيفان راكيتشيتش الفائز بكثير من الألقاب مع برشلونة: «عندما تخوض المباراة النهائية فإنك تجد الطاقة اللازمة».

وسجل منتخب كرواتيا مسيرة مذهلة في الأدوار الإقصائية للمونديال حيث فاز على الدنمارك في دور الستة عشر بركلات الجزاء الترجيحية ثم فاز بنفس الطريقة على روسيا في دور الثمانية، ليحضر بعدها الفريق لنخوض وقت إضافي أمام إنجلترا قبل حسم الفوز بهدف ماندزوكيتش.

ونجح المنتخب الكرواتي في قلب تأخره بهدف مبكر أحرزه كيران تريبيير في الدقيقة الخامسة، بعدما أدرك لاعبه إيفان بيريشيتش التعادل في الدقيقة 68، قبل أن يتغلب النجم المخضرم ماريو ماندزوكيتش، بتسجيل هدف الفوز القاتل في الدقيقة 109. بعدما اضطر الفريق لنخوض وقت إضافي مدته نصف ساعة مقسمة بالتساوي على



الكروات سهررو للفجر احتفالاً بتاهل منتخبهم إلى نهائي المونديال (أ.غ.ب)

الفريق الشاب بقيادة المدرب ساوثغيت يتطلع للاستفادة من تجربة المونديال الروسي

إن القاعدة الأساسية: «الحض النووي الإنجليزي» تتضمن ستة بنود أساسية لتسهيل نشر الفلسفة بين اللاعبين، هناك انساق بين فرقة واللاعبين أصبحوا أكثر ثقة لدى تحولهم للمنتخب الأول، اعتقد أن لدينا فريقا أكثر ترابيا من أي وقت مضى».

وقال ساوثغيت بعد الهزيمة أمام كرواتيا: «التقدم الذي أحرزناه على مستوى الأداء والعمل الجماعي بات واضحا». وأشار: «الفريق قليل الخبرة عليه أن يمر ببعض الأشياء لكي يصبح أفضل، الكثير من تلك الحواجز».

وأوضح: «منتخب إنجلترا يرغب في أن يصبح الفريق الذي يتجاوز دور الثمانية والدور قبل النهائي والمباراة النهائية، لقد أبتنا لأنفسنا ولبلادنا أنه هذا الأمر يمكننا تحقيقه، ستكون هناك مؤشرات جديدة ومستوى للتوقعات، الكثير من لاعبينا وصلوا لمحددة وفلسفة عامة للجميع، وقال مات كروكر رئيس تطوير اللاعبين والمدربين باحثا الكرة الإنجليزية

إنجلترا «الحزينة» فخورة بمنتخبها وتنتظر برونزية المركز الثالث

لا يرغب أحد في خوضها، لدينا يومان للاستعداد وترغب في اللعب بفخر كبير». وتابع قائلا: «في كل مرة ترثدي فيها هذا القميص تشعر برغبة في اللعب بشكل جيد وتحقيق الفوز، سيكون تحديا صعبا في الحقيقة».

ومن جانبه، أكد المدافع هاري ماغواير منتخب «الأسود الثلاثة» في النسخ السابقة عاد ليخض مضجعتهم، بعدما فشلوا في بلوغ النهائي للمرة الثانية في تاريخهم والأولى منذ 12 عاما.

كانت الأسمية الطويلة التي انتهت بخسارة إنجلترا أمام كرواتيا 1 - 2 بعد وقت إضافي، قد بدأت بشكل مثالي لمنتخب «الأسود الثلاثة» بعدما منحهم كيران تريبيير هدف السبق من ركلة حرة مباشرة بعد مرور خمس دقائق فقط، رافعا عدد الأهداف التي سجلها المنتخب الإنجليزي في المونديال الروسي إلى 12 هدفا، أتت تسعة منها من ركلات ثابتة.

وكانت الركلات الثابتة جزءا من تفاصيل دقيقة اعتمد عليها المدرب غاريث ساوثغيت، وساهمت في بلوغ المنتخب الإنجليزي الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ 28 عاما، بالاعتماد على منتخب شاب لم يكن الكثير من لاعبيه قد ولدوا بعد يوم خسرت إنجلترا أمام ألمانيا الغربية بركلات الترجيح في نصف نهائي مونديال 1990. في آخر ظهور لها في دور الأربعة.

وبعد سقوطه على أعتاب المباراة النهائية، يعين على المنتخب الإنجليزي الاستعداد للمباراة المركز الثالث (أمام بلجيكا) «التي لا يرغب أحد في خوضها»، حسب تعبير المدير الفني غاريث ساوثغيت. وقال ساوثغيت: «إنها المباراة التي

خط الوسط، كان رد ساوثغيت الوحيد هو إشراك ماركوس راشفورد بدلا من ستارلينغ والحفاظ على الخطه ذاتها لكنه فشل في إيقاف سيطرة المنافس.

خط الوسط، كان رد ساوثغيت الوحيد هو إشراك ماركوس راشفورد بدلا من ستارلينغ والحفاظ على الخطه ذاتها لكنه فشل في إيقاف سيطرة المنافس.

ولم تكن مشكلة افتقار إنجلترا للاعب الوسط المبدع جديدة وتوصل ساوثغيت إلى نظام يكمن في عمل أرباحا بمنطقة المناورات يعوض نقطة الضعف. وسيتخط ساوثغيت على محاولة معرفة النقاط التي يمكن تحسينها في صفوف فريقه وتحديدا في صناعة اللعب من اللعب المفتوح والهجمات المنظمة، ليبني على التطور الذي شهده فريقه الشاب

لا يرغب أحد في خوضها، لدينا يومان للاستعداد وترغب في اللعب بفخر كبير».

وتابع قائلا: «في كل مرة ترثدي فيها هذا القميص تشعر برغبة في اللعب بشكل جيد وتحقيق الفوز، سيكون تحديا صعبا في الحقيقة».

ومن جانبه، أكد المدافع هاري ماغواير منتخب «الأسود الثلاثة» في النسخ السابقة عاد ليخض مضجعتهم، بعدما فشلوا في بلوغ النهائي للمرة الثانية في تاريخهم والأولى منذ 12 عاما.

كانت الأسمية الطويلة التي انتهت بخسارة إنجلترا أمام كرواتيا 1 - 2 بعد وقت إضافي، قد بدأت بشكل مثالي لمنتخب «الأسود الثلاثة» بعدما منحهم كيران تريبيير هدف السبق من ركلة حرة مباشرة بعد مرور خمس دقائق فقط، رافعا عدد الأهداف التي سجلها المنتخب الإنجليزي في المونديال الروسي إلى 12 هدفا، أتت تسعة منها من ركلات ثابتة.

وكانت الركلات الثابتة جزءا من تفاصيل دقيقة اعتمد عليها المدرب غاريث ساوثغيت، وساهمت في بلوغ المنتخب الإنجليزي الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ 28 عاما، بالاعتماد على منتخب شاب لم يكن الكثير من لاعبيه قد ولدوا بعد يوم خسرت إنجلترا أمام ألمانيا الغربية بركلات الترجيح في نصف نهائي مونديال 1990. في آخر ظهور لها في دور الأربعة.

وبعد سقوطه على أعتاب المباراة النهائية، يعين على المنتخب الإنجليزي الاستعداد للمباراة المركز الثالث (أمام بلجيكا) «التي لا يرغب أحد في خوضها»، حسب تعبير المدير الفني غاريث ساوثغيت. وقال ساوثغيت: «إنها المباراة التي

الفرق الأصغر عمرا في المونديال. وسيستفيد ساوثغيت ولاعبيه من الحشد الإعلامي والجماهيري الذي بات مساندا لهم على عكس المرات السابقة التي كان يتعرض فيها الفريق لانتقادات شرسة. فقد خلف الفريق الشاب لساوثغيت، قلوب الإنجليز وتمكن من فك الحس حيث فاز للمرة الأولى في المونديال بركلات الترجيح ووصل للدور قبل النهائي للمرة الأولى منذ 1990.

تقديم هوية للمنتخبات الوطنية وتبني طريقة لعب محددة وفلسفة عامة للجميع. وقال مات كروكر رئيس تطوير اللاعبين والمدربين باحثا الكرة الإنجليزية

لعبو إنجلترا وعلامات الإحباط بعد الخسارة أمام كرواتيا (أ.ب.أ)

لعبو إنجلترا وعلامات الإحباط بعد الخسارة أمام كرواتيا (أ.ب.أ)

أكدت أنها ستصدي لأنشطة «بي إن سبورت» كونها ذراعاً إعلامية لفنائة إرهابية... والمنامة تتضامن مع الرياض ضد مزاعم القرصنة السعودية ترحب بإجراءات «فيفا» ضد «بي أوت كيو»



حظيت بطولة كأس العالم بمتابعة عالية... وفي الصورة جماهير فرنسية توازن منتخبها (رويترز)

البحرينية التأكيد على رفض بلاده أي قرصنة أو بث غير قانوني يتعارض مع الأنظمة والقوانين لكل دولة، وأشادت بالخطوات الفاعلة التي اتخذتها وتخذها السعودية لمكافحة القرصنة وحماية حقوق الملكية الفكرية.

وأعربت عن رفضها التام لانتهاج «عربسات»، دون دليل، ولمجرد أن مقره الرئيسي يقع في الرياض، مجددة التأكيد على أن «عربسات» غير خاضع لإدارة الحكومة السعودية، وإنما هو هيئة شبه حكومية تابعة لجامعة الدول العربية، تملكها 22 دولة.

كما أدت استجواباتها للمحاولات المتكررة لدولة قطر لإحسام اسم السعودية في «بي أوت»، مشيرة إلى أن هذا التصرف يعيد كل البعد عن الرياضة ومرده سياسي يرتبط بخلاف قطر مع الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب، إضافة إلى التغطية على الفضل التقني الكبير الذي أثبتته استمرار قنوات ما يعرف باسم «بي أوت كيو».

وأكدت تفهمها الكامل للأسباب التي دعت السعودية لمنع قنوات «بي إن سبورتس» التابعة لشبكة الجزيرة القطرية، نظراً لشبوت تورط القنوات القطرية في قضايا مشبوهة مرتبطة بدعم الإرهاب والجماعات المتطرفة في المنطقة والترويج لخطاب الفتنة والكراهية والتطرف في المنطقة.

وعبرت الوزارة عن استنكارها البالغ لحملة التشويه السياسي المشبوهة ضد السعودية، وانحرف قنوات «بي إن سبورتس» في بثها لكأس العالم 2018 عن رسالتها الرياضية، بهدف تشويه سمعة المملكة، «وهو أمر ترفضه بشكل منكر، وتدعي الاستهداف للسعودية ليشمل العديد من الدول العربية».

ودعت وزارة شؤون الإعلام البحرينية إلى مراجعة الموقف القانوني لقنوات «بي إن سبورتس» في كل دولة على ضوء المستجدات الأخيرة المتعلقة في إحام القنوات القطرية الرياضية في السياسة بشكل متكرر ظهر بشكل جلي في فترة بث نهائيات بطولة كأس العالم 2018، مؤكدة وقفها التام مع المملكة العربية السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات في هذا الشأن.

عزت من دعايتها المغرضة خلال كأس العالم التي تجرى حالياً في روسيا، وهو الأمر مشير للسخرية لأن كأس العالم يفترض فيه أن يكون إثباتاً في كيفية قدرة كرة القدم أن تجمع بين الدول في وفاق، وخلال بطولة كأس العالم، شوهدت «بي إن سبورت» سمعة الاتحاد السعودي لكرة القدم، وأساءت كاس العالم، في انتهاك لجميع القواعد ومدونات السلوك ولهذه الأسباب، لن يتم بث «الجزيرة» وقنواتها الفرعية «بي إن سبورت» في السعودية.

وأعلنت وزارة شؤون الإعلام في البحرين عن تأييدها الكامل لبيان وزارة الإعلام السعودية الصادر أمس، الذي يرفض المزاعم بشأن قرصنة «بي أوت كيو»، وجددت الوزارة

القانون، وبحال كان لدى «فيفا» مطالب مشروعة مدعومة بإدلة موثوقة فيجب أن تكون على ثقة بأنها ستحال حقوقها العادلة في المحاكم المستقلة في المملكة بما يتوافق مع قانون البلاد.

وكانت وزارة الإعلام السعودية قد رفضت الاتهامات التي وردت في بيان صحفي صادر عن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، فيما يخص ما يعرف بـ«بي أوت كيو».

واعتبرت الإعلام السعودية أن ادعاءات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بأن «بي أوت كيو» يتخذ من السعودية مقراً له مرفوضة وغير صحيحة جملة وتفصيلاً.

كما أن «بي إن سبورت» لطالما استخدمت وتستخدم بثها أيضاً وسيلة لشن الهجوم المعادي للسعودية؛ إذ

إلقاء اللوم على الآخرين، بدلاً من تحمل مسؤولية إخفاقاتها التكنولوجية. إن المملكة العربية السعودية تكرر دعواتها إلى «فيفا» وغيرها من أصحاب الحقوق للنأي بأنفسهم عن قنوات «بي إن سبورت»، المسيسة والملوكة لقنوات

«الجزيرة» الداعية للإرهاب والجماعات الإرهابية، وإيجاد جهات بديلة مرخص لها لبث الأنشطة الرياضية في منطقة الشرق الأوسط. ومن المهم التنبؤ بهنا إلى أن قنوات «الجزيرة» و«بي إن سبورت» وفروعها لن يسمح لها أبداً بالثبات في المملكة العربية السعودية مرة أخرى.

وأهاب البيان الصادر عن وزارة الإعلام في ختام حديثه، بأن المملكة العربية السعودية تدعمها في كل ما تتخذه من إجراءات واحترامها مبادئ سيادة

«سبورت»، ومعها رئيس مجلس إدارتها ومديرها التنفيذي، ناصر الخليفي، والأمين العام السابق لـ«فيفا»، جيروم فالكه، المدان من قبل لجنة الأخلاقيات في الاتحاد، هم جميعاً متورطون في التحقيقات الجارية حالياً حول قضايا رشوة جنائية واحتيال وسوء إدارة جنائية وتزوير في مكتب النائب العام في سويسرا، وتعلق تحديداً بمنح «فيفا» حقوق النقل الإعلامي في دول معينة في مسابقتي كأس العالم لعامي 2026 و2030.

وتؤكد وزارة الإعلام أنها على ثقة بان «بي إن سبورت» صممت حملتها لتشويه سمعة المملكة العربية السعودية من أجل صرف الانتباه عن الفضائح والتحديات التي تواجهها تلك القنوات حالياً. وعلى سبيل المثال، فإن «بي إن

العربية السعودية بث قناة «الجزيرة»؛ لأنها الذراع الإعلامية الرئيسية لدولة قطر التي تستخدمها لدعم الإرهاب وتعزيز عدم الاستقرار في المنطقة. كما أن شبكة «الجزيرة» توفر منصة إعلامية للإرهابيين لنشر رسالته التي تتسم بالعنف. وقد اضطرت المملكة العربية السعودية إلى حظر بث قناة «بي إن سبورت» على أراضيها لنفس السبب، إضافة للمخالفات القانونية الجسيمة التي مارسها القناة في المملكة.

كما أن قناة «بي إن سبورت» تقدم نفسها على أنها صاحبة الترخيص الحصري من قبل «فيفا» وجهات أخرى لبعض المحتوى العائد لها للجمهور في المملكة العربية السعودية ودول أخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وقد سبق أن حظرت المملكة

الرياض، الشرق الأوسط»

رحبت وزارة الإعلام السعودية بالإعلان الصادر أول من أمس عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، حينما أكد فيه قيامه بتكليف محام محلي لاتخاذ إجراءات قانونية في المملكة لمكافحة القرصنة المسماة شبكة «بي أوت كيو»، التي تواصل بث مباريات كأس العالم في روسيا بشكل غير قانوني. واعتبرت وزارة الإعلام في بيان رسمي صدر عنها، أن هذه الخطوة من الاتحاد الدولي لكرة القدم ستأتي لتستكمل الجهود الحثيثة التي تبذلها وزارة التجارة والاستثمار السعودية في مكافحة أنشطة «بي أوت كيو»، وكذلك بث قناة «بي إن سبورت» غير القانوني داخل المملكة. وتعزز هذه الجهود وغيرها التزام حكومة المملكة العربية السعودية في حماية حقوق الملكية الفكرية في البلاد.

ورغم أن عمليات البث المقرصن من قبل شبكة «بي أوت كيو» موجودة في المملكة، فإننا نذكر أيضاً أن البث المقرصن هذا، وأجهزة الاستقبال الخاصة بالشبكة التي تقف خلفه، متوفران أيضاً في دول أخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما في ذلك قطر وأوروبا الشرقية. ومع ذلك، فإن تقارير إعلامية تفنقت للمسؤولية والمهنية تواصل الربط بشكل خاطئ وغير عادل بين المملكة العربية السعودية وقرصنة «بي أوت كيو».

وأضاف البيان: إن وزارة الإعلام السعودية تدين بث قناة «بي إن سبورت» وتقف وراء هذا الربط الكاذب والمسيء بين المملكة وعمليات القرصنة. إن «بي إن سبورت» هي أحد فروع شبكة «الجزيرة» الإعلامية التي قامت بتنظيم حملة تشهير إعلامية مغرضة ضد المملكة العربية السعودية.

كما أن قناة «بي إن سبورت» تقدم نفسها على أنها صاحبة الترخيص الحصري من قبل «فيفا» وجهات أخرى لبعض المحتوى العائد لها للجمهور في المملكة العربية السعودية ودول أخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وقد سبق أن حظرت المملكة

خلال جمعياته العمومية الاثنين المقبل اتحاد الكرة يتجه لفسخ عقدي «ام بي سي برو» و«صلة»



عادل عزت («الشرق الأوسط»)

الرياض، عبد العزيز العوضي

يقعد الاتحاد السعودي لكرة القدم جمعياته العمومية غير العادية يوم الاثنين المقبل، وذلك في مجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي بالعاصمة الرياض، والذي سيشهد على الأرجح اعتماد إبرام الاتفاقية التي تجمع الاتحاد السعودي لكرة القدم وشركة STC لنقل الدوري السعودي، بالإضافة إلى فسخ اتفاقية النقل التلفزيوني مع الناقل السابق للمسابقات السعودية قنوات «ام بي سي برو». وكشفت مصادر «الشرق الأوسط» أن اتحاد الكرة سيقدر في جمعياته العمومية فسخ عقد شركة صلة للتسويق مع الاتحاد السعودي لكرة القدم. وكذلك إبرام اتفاقية الإنتاج المتعلقة ببطولات ومسابقات الاتحاد السعودي لكرة القدم.

كما ستقرر للجمعية العمومية غير العادية تعديل

المادة 22 من اللائحة الأساسية للاتحاد السعودي لكرة القدم بشأن عدد أندية دوري المحترفين ودوري الأمير محمد بن سلمان للدرجة الأولى ودوري الدرجة الثانية، وذلك بعد التغييرات في الدوري على صعيد العدد وشكل المسابقة.

عسيري يتأهب لدخول برنامج علاجي في دبي مدرب الأهلي يسابق الزمن لاختيار لاعبي معسكر النمسا



مدرب الأهلي يوجه لاعبيه في التدريبات الأخيرة («الشرق الأوسط»)

في ظل ضيق الوقت، وقبل المغادرة إلى المعسكر الخارجي، الذي سيستمر مدة 3 أسابيع، وتتخلله إقامة عدد من المباريات التجريبية، وقبل العودة إلى جدة مجدداً، ومنها إلى تبوك، للمشاركة في دورة تبوك الودية الدولية، التي ستكون آخر مراحل الإعداد لفريق الأهلي قبل الدخول في معمة الموسم الجديد. من جهة أخرى، وصل اللاعب عبد الفتاح عسيري إلى دبي، تمهيداً لدخوله في برنامج علاجي وتأهيل في أحد المراكز الطبية المتخصصة، لمدة أسبوع، على أن يلتحق بعد نهاية البرنامج بمعسكر فريقه مباشرة في النمسا.

الجدير بالذكر أن اللاعب أجرى منتصف الأسبوع الحالي عملية جراحية في عضلات البطن بألمانيا؛ لتخلص من الإلام التي تداهمه بين الحين والآخر، منذ الموسم الماضي، وكانت سبباً رئيسياً في عدم اكتمال جاهزيته البدنية.

من جهة العناصر الموجودة، بعد إنهاء ارتباط عدد من اللاعبين الأجانب، وضم عدد

من الأسماء الشابة، ويسابق غويدو الزمن لفحص مجموعة اللاعبين،

في ظل التغييرات التي طرأت على الفريق، مع نهاية الموسم،

جدة، محمد ياسين

حدد الأرجنتيني بابيلو غويدو مدرب الأهلي 90% من قائمة الأسماء المغادرة للمعسكر الأوروبي في النمسا. وكان مدرب الأهلي قد حرص على إجراء اختبارات للاعبين من خلال عمل مناورات مصغرة على أجزاء من الملعب، وتطبيق بعض الجمل الفنية، للكشف عن مستويات اللاعبين الفنية بشكل أكبر. في ظل ضم عدد كبير من لاعبي الفريق الأولمبي طوال الأيام الماضية، بجانب تنفيذ برنامج لياقي بشكل متوازن، شمل جميع العناصر، بهدف استعادة المخزون اللياقي، قبل المغادرة إلى المعسكر الخارجي، وبعد فترة الإجازة الطويلة التي استمرت ما يقارب 40 يوماً للاعبين الفريق الأول.

وكان غويدو قد تابع عدداً كبيراً من مباريات فريق الأهلي في الموسم الماضي، وإلا أنه فضل مشاهدة أداء

مدير كرة الهلال: رفضنا عرضاً رومانياً لمتعب المرفج

الرياض، فارس السبيعي

مستكر النمسا الخارجي الذي سينطلق غداً (السبت)، في مدينة سالتزبورغ، من جهة ثانية تدرس إدارة نادي الهلال عدة خيارات بالتعاون مع متخصصين في مجال الاستثمار لزيادة مداخيل النادي، وفي هذا الصدد اقترح عقد شركة «صلة» الراعي الرسمي للنادي في مجال التسويق من نهايته حيث تبقى لها موسم واحد فقط.

كشفت فهد المرفج مدير الفريق الكروي بنادي الهلال، أنهم تلقوا قبل شهر عرضاً من نادي فولونجاري الروماني، لاستعارة اللاعب متعب المرفج لمدة موسم واحد، ولم يقبل نادي الهلال بسبب عدم التعاقد مع هذا للفريق الأول حينها. وقال المرفج: «حدث هذا قبل التعاقد مع البرتغالي جورجي جيسوس في 6 يونيو (حزيران) الماضي».

وتشير المصادر إلى أن الإدارة ستناقش مع المدرب جملة من العروض التي تلقاها النادي لعدد من لاعبيه خصوصاً البولندي والذي برزوا في مونديال روسيا 2018 وفي مقدمتهم سالم الدوسري وسلمان الفرج وعبد الله عتيق وياسر الشهراني، وسيبدي المدرب رايه النهائي بعد اكتمال التعاقد مع الأجانب ويُنظر أن يكون ذلك في

عكاش، في إشارة واضحة إلى عدم رغبة النصارويين في بقاء هذه الأسماء مع الفريق في الموسم المقبل. ويبحث الثلاثي الراهب والأساطا وعكاش عن عروض احترافية من الأندية الأخرى.

وفي الشأن نفسه، لم تعلن إدارة النصر في قائمتها المغادرة للمعسكر اسم المحترف الدولي التونسي فرجانس ساسي، برغم سريان عقده مع الفريق النصاروي، لكن أعلن النجم التونسي عبر وسائل الإعلام في بلاده أنه سيلتحق بمعسكر النصر يوم الأحد المقبل.

يذكر أن مدرب النصر الأوروغواياني كارينيو، قرر التمسك فقط بالثنائي البرازيلي برونو أوفيني والمغربي محمد فوزير، من محترفي الموسم الماضي الأجانب. وتبحث إدارة النصر عن عروض مناسبة للاعب التونسي الذي أكد كارينيو عدم حاجته إليه في الموسم المقبل.

كارينيو يستبعد عكاش والأساطا والراهب من بعثة معسكر سويسرا العنزي يشترط على النصارويين تسديد 10 ملايين لتوقيع المخالصة



من آخر تدريبات النصر قبل المغادرة («الشرق الأوسط»)

الرياض، عبد الله الهلاي

أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن حارس النصر عبد الله العنزي رفض توقيع مخالصة نهائية مع النادي قبل تسلم جميع مستحقاته المتأخرة، البالغة 10 ملايين ريال. وغادرت بعثة النصر إلى سويسرا، تاهياً لإقامة المرحلة الأولى من المعسكر الإعدادي، الذي سيجري على 3 مراحل، ولم يرافق العنزي البعثة، ويرأس بعثة النصر عضو مجلس الإدارة عبد الكريم المنصور، فيما تضم البعثة الجهان الفني، بقيادة المدرب الأوروغواياني دنابل كارينيو، ووليد عبد الله، والمتنقل حديثاً للنصر عبد الله العويشير، وزيد البواردي، وعمر هوساوي، والبرازيلي برونو أوفيني، وعبد الله ساو، وخالد الشويخ، وحمد العقبلي، وخالد الغامدي، والمتنقلين حديثاً للنصر سلطان الغنام، وحمد المنصور، وعبد

الرحمن العبيد، ومحمد الشنقيطي، وإبراهيم غالب، والبرازيلي المتنقل حديثاً أراغو بيتروس، وعبد العزيز الجبرين، وعوض خميس، ونواف الفرشان، وأمين يحيى، وعبد الرحمن الشنار، والمغربي محمد فوزير، وفهد الجميعة، ويحيى الشهري، وأحمد الفريدي، وعبد الرحمن الطفيري، ومحمد الشهراني، وفراس البريكان،

ومحمد السهلاوي. يذكر أن الثلاثي الدولي عمر هوساوي، ويحيى الشهري، ومحمد السهلاوي، سينضمون إلى معسكر الفريق يوم الأحد المقبل، وذلك لحصولهم على إجازة من مدرب الفريق، نظراً لتواجدهم طوال فترة الصيف في المعسكر الإعدادي للمنتخب السعودي، الذي شارك

في نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا. ومن المنتظر أن يلتحق البرازيلي أراغو بيتروس بالفريق في سويسرا خلال الساعات المقبلة، وشهدت قائمة النصر المغادرة إبعاد عدد من الأسماء، أبرزهم حارس المرعي عبد الله العنزي، والمهاجم حسن الراهب، والمدافعين عبد الله الأساطا وأحمد

خروج إسبانيا وألمانيا يعود إلى كثير من الأسباب وليس لخطط الاحتفاظ بالكرة الكرة الشاملة فشلت في المونديال لكنها لم تنته

لندن، جوناثان ويلسون



المنتخب الإسباني يودع المونديال بعد خسارة ضربات الترجيح أمام روسيا

خرج المنتخب الإسباني والألماني من نهائيات كأس العالم 2018 بروسي بعد أداء ضعيف اعتمدا خلاله على الاستحواذ على الكرة وكأنها هي الغاية وليست وسيلة لتحقيق غاية أكبر في نهاية المطاف وهي الفوز في المباريات. هذا لا يعني أن الكرة التي تعتمد على الاستحواذ قد انتهت كما يزعم البعض على وسائل التواصل الاجتماعي، لكن هذا يعني فقط أن منتخبي من المنتخبات المتأثرة بطريقة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا قد قدما أداء سيئا في كأس العالم وودعا البطولة، وهذا هو كل ما في الأمر، لأنه على الجانب الآخر فإن الأندية المتأثرة بطريقة غوارديولا ويوهان كروفيت قد حصلت على بطولة الدوري في كل من إسبانيا وإنجلترا وألمانيا، كما احتل نابولي المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز. وبعد فوز منتخبي من المنتخبات التي تلعب الكرة الشاملة وتعتمد على الاستحواذ على بطولة كأس العالم، حدث تطور كبير وظهرت فرق أخرى تعتمد على البدنية الهائلة والضغط المتواصل على الخصم وتمكنت من التغلب على الفرق التي تعتمد على الاستحواذ على الكرة، فربما كيف تفوق نادي بروسيا دورتموند الألماني في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2013 بقيادة المدير الفني الحالي لليفيربول يورغن كلوب على نادي ريال مدريد الإسباني، وكيف تمكن نادي بايرن ميونيخ بقيادة يوب هاينكس من التفوق في نفس الموسم على نادي برشلونة المعروف بطريقة التي تعتمد على الاستحواذ على الكرة.

ومع ذلك، لم يكن هذا بمثابة إعلان على أن الكرة الشاملة التي تعتمد على الاستحواذ الدائم على الكرة قد انتهت بلا رجعة، لكنه أثبت أن هذه الطريقة ما هي إلا طريقة واحدة من بين الكثير من الطرق التكتيكية والخطية الأخرى. لكن يجب التأكيد على أن كرة القدم الدولية على مستوى المنتخبات تختلف تماما عن كرة القدم على مستوى الأندية. وعلى الرغم من أن بطولة كأس العالم كانت يوما ما هي البطولة التي ينظرها الجميع من أجل رؤية طرق اللعب الجديدة، فنجب توضيح الأمر في هذه النقطة والإشارة إلى أن كرة القدم الدولية على مستوى المنتخبات لم تكن أبدا هي الرائدة من حيث الخطط التكتيكية. صحيح أن العالم قد انتبه إلى طريقة 4-2-4 للمرة الأولى في كأس العالم عام 1958، لكن الحقيقة هي أن هذه الخطة

كانت تطبق بالفعل في أندية مثل فيلانوفا وفلامنغو وساو باولو قبل هذا بربع أو خمس سنوات. وبالمثل، فإن منتخب هولندا كان صاحب الفضل في معرفة العالم بـ«الكرة الشاملة» في كأس العالم لمنتخب ألمانيا يواخيم لوف بأن لاعبي فريقه كانوا يشعرون بالغرور وربما لم يجنحوا في التعامل مع المؤشرات السلبية التي ظهرت على الفريق حتى قبل انطلاق البطولة.

وربما يكون لوف قد اختار ذلك، لا يجب تعميم المشكلة والتغاضي عن تفاصيل أخرى، لأن سبب خروج ألمانيا وإسبانيا من كأس العالم، على سبيل المثال، لم يكن بسبب الخطط التكتيكية فقط، حيث اعترف المدير الفني لمنتخب ألمانيا يواخيم لوف بأن لاعبي فريقه كانوا يشعرون بالغرور وربما لم يجنحوا في التعامل مع المؤشرات السلبية التي ظهرت على الفريق حتى قبل انطلاق البطولة.

ومع ذلك، لا يجب تعميم المشكلة والتغاضي عن تفاصيل أخرى، لأن سبب خروج ألمانيا وإسبانيا من كأس العالم، على سبيل المثال، لم يكن بسبب الخطط التكتيكية فقط، حيث اعترف المدير الفني لمنتخب ألمانيا يواخيم لوف بأن لاعبي فريقه كانوا يشعرون بالغرور وربما لم يجنحوا في التعامل مع المؤشرات السلبية التي ظهرت على الفريق حتى قبل انطلاق البطولة.

وربما يكون لوف قد اختار ذلك، لا يجب تعميم المشكلة والتغاضي عن تفاصيل أخرى، لأن سبب خروج ألمانيا وإسبانيا من كأس العالم، على سبيل المثال، لم يكن بسبب الخطط التكتيكية فقط، حيث اعترف المدير الفني لمنتخب ألمانيا يواخيم لوف بأن لاعبي فريقه كانوا يشعرون بالغرور وربما لم يجنحوا في التعامل مع المؤشرات السلبية التي ظهرت على الفريق حتى قبل انطلاق البطولة.

الحقيقة تقول إن الأندية المتأثرة بطريقة غوارديولا وكروفيت حصلت على بطولة الدوري في كل من إسبانيا وإنجلترا وألمانيا

ورغم أن نسبة استحواذ المنتخب الألماني على الكرة في دور المجموعات قد وصلت إلى 65.3 في المائة، كانت الخطورة محدودة على مرمى الفرق المنافسة. وعلى ذلك، كان المنتخب الألماني يعاني من مشكلات واضحة للغاية فيما يتعلق بكيفية التعامل مع الهجمات المرتدة السريعة من جانب الفرق المنافسة، وهي المشكلة التي ظهرت أيضا خلال المباريات الودية التي خاضتها ألمانيا قبل كأس العالم، وبالتالي كان من الواضح أن النتيجة

وقد اعترف المدير الفني للمنتخب الإسباني، فيرناندو هييرو، بأن كرة القدم تتطور بشكل مذهل، قائلا: «في أعوام 2008 و2010 و2012 كان لدينا مجموعة رائعة من اللاعبين ولعبنا بمستوى وطريقة مختلفة عن أي فريق آخر. الآن نحن في عام 2018، وقد تغير الكثير من الأمور، وتلعب بعض الفرق بطريقة دفاعية تعتمد على خمسة مدافعين، وهي الطرق التي لم تكن تستخدم منذ فترة طويلة. وهناك أيضا الكثير من الكرات المباشرة والحركات السريعة، وهو ما يعني أن كل شيء قد تغير». لكن يجب الإشارة إلى أن العاقل الأكبر في خروج إسبانيا من الدور الأول لكأس العالم لم يكن مرتبطا بطريقة

التي يعتمد عليها بقدر ما كان

كيفية كان هييرو «متجمدا» في بعض الأوقات، وبعد أداء مخيب للأمل للمنتخب الإسباني في بطولة كبرى، كان يبدو أن لوبيتيغي قد أعاد الفريق إلى المسار الصحيح، وكان من الممكن أن يصل منتخب إسبانيا إلى مراحل متقدمة في كأس العالم الحالية لولا المفاوضات التي أجراها ريال مدريد مع لوبيتيغي قبل انطلاق البطولة وإقالته من منصبه في نهاية المطاف. وخلاصة القول هي أن كرة القدم تتطور باستمرار، لكن خروج إسبانيا وألمانيا من كأس العالم الحالية يعود إلى عدد كبير من الأسباب وليس مجرد اعتمادهما على كرة القدم الشاملة والاستحواذ على الكرة كما يزعم البعض.



هييرو وجد نفسه في مهمة شبيهة مستحيلة (أفب)

ارتفع سعره إلى الضعف بعدما أثبت أنه يستحق المبلغ المدفوع فيه مبابي يفرض نفسه على الكرة العالمية من دون سابق إنذار

لندن، جورج هالدانو



مبابي تحول إلى معشوق الجماهير في روسيا

يعرف كيف يمكنه اللعب بصورة رشيقة. كما أن المسافة بينه وبين بعض أقرانه في باريس سان جيرمان من أمثال إدينسون كافاني ونيمار انكمشيت، ويبدو مباي غضبا معاً في ذات اللحظة التي ربما يتحول فيها كيليان مباي إلى معشوق الجماهير، ربما تجري الضحية بليونيل ميسي كشيء فداء في المباراة ذاتها. أما المنطق فغائب تماماً عن هذا الأمر: فالأدوية المخدرة تهاجم المشاعر مباشرة. وذلك على حساب لاعبي كرة القدم.

تبلغ تكلفة مباي 150 مليون يورو قبل أن تكون قيمته معادلة لهذا الرقم. ومع توافر أموال أكثر من المواهب المتاحة في السوق، فإن الوعود والتوقعات يمكن شراؤها على حساب الواقع. وكان من شأن هذا السعر تركيز الأضواء على هذا الصبي الواعد، ومن هنا دخلنا دوامة من التخطيط والارتباك. في الواقع كرة القدم رياضة جادة، لكنها تزخر بأعداد كبيرة من الناس الذين يحرصون على تحويل اللاعبين إلى مجموعة من الحمقى. من جانبه، قدم مباي، خلال هذا العام الذي شهد تعديل سعره وارتفاع سقف التوقعات المنتظرة منه، أداءً جيدا ولعب بصورة جيدة (في الحقيقة هو لا

الظروف مواتية تماماً. ورغم محاولات الأرجنتين السيطرة على المباراة، فإنها عجزت عن التصدي لفرنسا. وعندما يكون أداء فريقك على هذه الدرجة من التكلف، تصبح مسألة فقدان الاستحواذ على الكرة عاجلاً أفضل عنها أجلاً. عندما يتركز الخصوم في العمق في انتظار فرصة سانحة. وقد رأينا ذلك في مباراة الأرجنتين وفرنسا، عندما كان مباي يجري باتجاه المرمى، وسيطاره من الخلف ثلاثة أرجنتينيين. ويعني ذلك أنهم إذا عجزوا عن الإمساك به، ستكون النتيجة هدفاً. أما إذا أمسكوا به، فسنتكون نتيجة ركلة جزاء في المجمل. كان أداء الأرجنتين رديئاً بعكس الأوروغواي في دور الثمانية، بينما بدأ مباي في غاية التائق وأظهر مستوى رفيعاً من الدقة والسرعة لم نره منذ رونالدو، النجم البرازيلي الذي عندما كان ينطلق كان يبدو كما لو أن قطيعاً بأكمله من الكواسر قد انطلق الملعب في حالة فرار جماعي. الملاحظ أن مباي حقق قفزة واضحة في مستوى جودة الأداء أمام الأرجنتين نقلته إلى مرتبة أقرب من قمة هرم لاعبي كرة القدم عالمياً. أما ما لم نره بعد فهو مدى قدرته على البقاء في القمة. في الحقيقة، تبدو موهبته أكبر من

مستوى التوقعات المنتظرة منه. وكانت تلك واحدة من المباريات التي يدخل فيها لاعب ما إلى أرض الملعب كشخص، وبفضل موهبته العظيمة يخرج منه شخص آخر. ويؤكد ذلك أن كرة القدم بالفعل أشبه بمخدر عاطفي يبدل تفكير المخ ويؤثر على رؤية المرء للأمر.

حالة من السهولة في اللعب، في الوقت الذي تقاسم المهاجمون الثلاثة المساحة فيما بينهم على نحو رديء. ورغم تحقيقهم الفوز، فإن أداءهم لم يكن مقنعاً. إلا أنه مع الانتقال إلى مراحل الأدوار الاقتصادية، دخلوا في مواجهة أمام الأرجنتين بقيادة ميسي. وخلال المباراة، أظهر مباي موهبة ترقى بالتأكيد إلى

واحدة ففصب، بل مرتين: لموهبته ووضوح شخصيته. وعندما وصل مباي كأس العالم، كان لا يزال قيد الملاحظة، ولا يزال لاعبا ينتظر منه الآخرون الكثير. إلا أنه خلال المباريات القليلة الأولى، بدأ ثمة شعور بعدم الارتياح عليه وعلى المنتخب الفرنسي بوجه عام. وعجز لاعبو خط الوسط عن خلق

مبابي تحول إلى معشوق الجماهير في روسيا

الفنان اللبناني يرى أن المسرح يغربل نجوم الغناء ويسقط من يجهل اعتلاءه راغب علامة: ما يميزني قوة صبري تجاه الحروب ضدي

ويظهر راغب في كليب الأغنية التي صورها في مدينة «كبيف» ويتوقع المخرج زياد خوري بلوك يختلف تماما عن سابقه معتبرا قبعة ويسير في شوارع كيف وهو يتناول كوب قهوة. «عادة ما يأتي اللوك في أي كليب أصوره نتيجة مشاورات أجريها مع فريق التصوير والشركة المنتجة (باكستايج). بصنيتها التي لاقى صدى طيبا لدى الناس».

يستعد راغب علامة للقيام بحفلات غنائية كثيرة في موسم الصيف فيحدي بعض منها في لبنان وكذلك في مصر وتونس وأبوظبي. «هناك جولة أوروبية يشاركني فيها المغني اليوناني الشهير أنطونيوس ريموس إضافة إلى أخرى ستقوم بها في تركيا». ومن المتوقع أن يصور قريبا أغنية جديدة في مدينة أفران المغربية بعد أن أعجب بجمال مناظرها الطبيعية.

كما يقول وبحسب رأيه الوقت كليل بلبسة العلاقات المتردية. «الاعتذار لا يقدم ولا يؤخر لأنه قد يصلح العلاقات بين البشر لفترة قصيرة فقط ولكن ما هو أهم منه تناسي كلمة «أنا» وبالنسبة لي فإن هذه الكلمة غير موجودة في قاموسي».

وعما إذا كان النجاح سيفا ذو حدين ويتسبب بخطورة لصاحبها يرد: «النجاح بالنسبة لي ليس خطراً أبداً لأنني أعشق الأغنية وصناعتها وإنتاجها وحياتها وتدفعني بشكل دائم إلى تحدي نفسي. فأنا أكون حاضرا على الساحة بعمل جديد لهُ أمر يفرحني جدا. ولو كان النجاح يحمل الخطر بلبسته لما كنت استعنت الحفاظ على مسيرتي الفنية طيلة 35 عاما».

أطل راغب علامة مؤخرا بأغنية «اللي باعنا» فحققت نجاحا منقطع النظير منذ الأيام الأولى لطرحها على وسائل التواصل الاجتماعي وتقريبه من التفرقة فتخطت المليون مشاهدة في أقل من 48 ساعة ولتجاوز اليوم الـ6 ملايين مشاهدة.

رب العالمين لا يجب أن يخاف من عبده» وهو أمر لمسته عن قرب في حياته وكان ظلامي يكشف أمره ولو بعد حين». وعما إذا ارتكب أخطاء كثيرة في مشواره الفني تعلم منها دروسا زادت صلابته يقول: «لا شك بأن الحياة مدرسة نتعلم منها الكثير فتزدينا قوة. ولكن بالنسبة للأخطاء فهي أحيانا ومن زاوية ناظرها تنقلب إلى صواب».

لا يتعاطى راغب علامة

على طيلة تلك المدة» ويضيف: «يومها لم أكن أعرف هوية عدوي وحاولت تكذيبها أكثر من مرة فكان الأمر يزداد تعقيدا، إلى أن اكتشفت هوية عدوي وهو فنان لبناني معروف يملك علاقات قوية مع بعض الصحافيين فاستخدمهم لمحاربتني فاختلقوا لي تلك الشائعات. والوقت كان كفيلا بكشف الحقيقة فعدت إلى المغرب بثقة أكبر وأحييت في مدينة أفران إحدى أجمل

أنسى كل شيء وأغني وكان شيئا لم يكن». ويؤكد صاحب لقب «سوبر ستار» بأنه استطاع بناء علاقة وثيقة مع جمهوره بفضل الاحترام والثقة اللذين يكنهما له ويضيف: «بناء الصورة الملائمة للفنان لدى جمهوره تتطلب منه الابتعاد عن الغرور فيكون على مسافة قريبة منه بحيث يستطيع الناس لمس حالته والتحدث عن عناصرها وليس فقط عن أغانيه».

أحيا راغب علامة مؤخرا حفلات ناجحة في عدد من الدول العربية ولعل تلك التي قدمها في المغرب بعد انقطاع قسري لمدة 20 سنة تركت ارتياحا كبيرا لديه. فهو منع من دخول المغرب منذ التسعينات بسبب تقويله تصريحات تتناول المرأة المغربية بصورة سيئة. ويوضح: «لم تكن ولا بد للظالم أن يقع بفخ ظلمه ويدفع الثمن. فلطالما والذتي رحمها الله كانت تهدئ من روعي عندما تهب العواصف في وجهي وتقول لي «من معه

وعما إذا هو يتبع عادات معينة قبيل موعد أي حفلة غنائية يحييها يرد: «عادة ما أرتاح في غرفتي إلى حين وصول موعد الحفل، فأختلي بنفسني وأريح صوتي من الكلام. كما أبتعد عن أي شيء يمكنه أن يعكر مزاجي. أما في حال حصل العكس فإنني وبمجرد اعتلاني خشبة المسرح

هذه الخلطة ولكن أعمال الفنان يجب أن تلاقي انتشارا كبيرا في مختلف البلدان العربية وعبر الإذاعات والتلفزة ووسائل التواصل الاجتماعي وليس فقط على خشبة مسرح معين وإلا فهو بعيد كل البعد عن النجومية التي نتحدث عنها».

بيروت، فيزيان حداد قال الفنان راغب علامة بأن ليس كل نجم غناء يصلح لتقديم حفلات ناجحة على المسرح. ويضيف في حديث له «الشرق الأوسط»: «إن للمسرح أربابه وهو برأيي يشبه إلى حد كبير رياضة ركوب الخيل فهو يطبخ بالخيل الجاهل تماما كخشبة المسرح التي تسقط من يجهل كيفية اعتلائها».

ويصير راغب علامة أن النجومية بحد ذاتها هي بمثابة خلطة مقومات يمتلكها الفنان بحيث لا يمكن فقدان واحدة منها على حساب أخرى. ويتابع: «النجومية تعني الحفاظ على مسيرة تصاعدي باستمرار لدى الفنان. يلزمها الكثير من التركيز والمتابعة الصبر والتحمل. ولكن هل الحفلات الغنائية الكثيفة تعد بمثابة ميزان النجاح للمغني بشكل عام؟ «هي أيضا تدرج على لأثمة».



تحدثت لـ التنترق الأوسط عن أعمالها الجديدة وطموحاتها

شيرين رضا: أعيش حالة نشاط فني رائعة... وأدوار «الرجسية» لا تعكس شخصيتي

الإعلانات، ثم اتجهت إلى التمثيل من خلال مشاركتها في فيلم «النزوة» مع الفنان أحمد زكي ويسيرا ومن إخراج علي بردخان، ثم فيلم «حسن اللول» مع الفنان أحمد زكي ومن إخراج نادر جلال. وغابت عن الساحة الفنية لعشر سنوات، وعادت في عام 2007 من خلال مشاركتها في فيلم «أشرف حرامي» مع تامر عبد المنعم.

وفي عام 2012 شاركت في مسلسل «الصفحة» مع شريف منير ومن إخراج مجدي أبو عميرة، ثم شاركت في مجموعة من الأعمال الرمضانية التي عُرضت في السنوات الأخيرة مثل مسلسل «فوق مستوى السحاب» ومسلسل «حجر جهنم» ومسلسل «لا تطفي الشمس» وأخيرا مسلسل «لدينا أفعال أخرى».

إعادة المشهد» وتحدثت شيرين عن سر رشاققتها وجمالها قائلة: «السر يكمن في (روقان البال) فكلما بعدت تماما عن التفكير في الهوم والمشكلات والصعب، زاد الجمال وانعكس هذا على الوجه ونضارته وشبابه، أما عن الرشاقة فأنا دائما أمارس الرياضة بانتظام».

يشار إلى أن الفنانة شيرين رضا وُلدت لعائلة فنية، فوالدها هو الفنان ومصمم الاستعراضات الشهير محمود رضا ومعلمها هو الفنان علي رضا اللذان أسسا «فرقة رضا للفنون الشعبية». وبدأت حياتها الفنية كموديل من خلال

انشغالي في تصوير أعمالها السينمائية الثلاثة والمسلسل حال دون ذلك، وهذا هو السبب الوحيد لاعتذاري عن هذا العمل». وفي إطار مختلف، تحدثت عما إذا كانت نشأتها من أسرة فنية أثرت على مشوارها المهني، فأكدت أن والدتها الفنان محمود رضا هو أول من شجعها على التمثيل، وجعلها تعشق الفن، وتهتم كثيرا بعملها كفنانة.

أما عن أكثر الأعمال الفنية التي تعتن بها خلال مشوارها الفني، فقالت: «هناك عمل محفور في ذاكرتي ولا يمكن أن أنساه مدى حياتي، وهو فيلم (حسن اللول) الذي شاركت به مع الفنان العظيم الراحل أحمد زكي. وهما وصفت مدى استماعي بالعمل مع هذا الفنان فلا يمكن أن أفي بحقه». وقالت عن مشاركتها في فيديو كليب أغنية «دقات» للشهير، المرطب «أبو» والفنانة يسرا: «من أجل الأغاني التي صورتها، ولها مكانة خاصة في قلبي، فما تقدمه الفنانة يسرا يكون له دائما مكانة خاصة في قلبي، أما السيناريست تامر حبيب فهو من أقرب أصدقائي، حتى إنني عندما شاركت في مشهد واحد في مسلسل (لدينا أفعال أخرى) على الرغم من أنه مشهد نتشاجر فيه فإنني كنت أضحك كثيرا عندما أشاهده وأقوم



لقطة من مسلسل «لدينا أفعال أخرى»

للكتاب أحمد مراد، وإخراج مروان حامد، ويشارك في هذا العمل كوكبة من النجوم مثل الفنان أسر ياسين، والفنانة منة شلبي، والفنان ماجد الكدواني، والفنان إيهاب نصار، والفنانة

دوري في فيلم «حسن اللول» مع الفنان أحمد زكي أهم تجربة فنية في حياتي

كبير من الجمال، قالت: «هذا غير صحيح، بدليل أن شخصية (ملك البدراوي) بعيدة كل البعد عن ذلك، وكذلك دوري في مسلسل (حجر جهنم)، ومسلسل (فوق مستوى السحاب)، والجمال لا يمكنه أن يخلق موهبة».

أما عن أكثر الشخصيات التي قدمتها في مشوارها الفني قريبة إلى شخصيتها الحقيقية، تقول: «لا توجد أي شخصية قدمتها قريبة من شخصيتي الحقيقية، وجميعها بعيدة كل البعد عن شيرين رضا الإنسانية».

وفي إطار مختلف، تعيش شيرين رضا حالة من النشاط السينمائي، حيث تشارك في ثلاثة أعمال سينمائية في الفترة المقبلة، وتحدثت عن ذلك وتقول: أشارك في بطولة فيلم (الكوبسين) المقرر عرضه في موسم عيد الأضحى القادم، وهو عمل كوميدي يشارك في بطولته الفنان حسين فهمي، وأحمد فهمي، ويومي فؤاد، وهو من تأليف أيمن وثار، وإخراج أحمد الجندي، وإنتاج (سينرجي فيلمز) للمنتج تامر مرسى». ولفتت: «الدور الذي أقدمه هو في مشوارتي الفني».

وتابعت: «سعيدة جداً بهذه الفترة من حياتي، لأنني أعيش حالة نشاط فني، فسوف أشارك أيضاً في بطولة فيلم (تراب الماس) وهو فيلم مهم، ينتهي إلى فئة الإثارة والتشويق

بين الأدوار». وعن المشكلات التي واجهتهم كفريق عمل في المسلسل، قالت: «كانت هناك مشكلات في الحوار الخاص بالعمل، ومعظم الحوار الذي دار بين شخصيات المسلسل، قام الفنانون بتعديله، وهذا لا يعني أن السيناريو به مشكلات، لأن السيناريو شيء والحوار شيء آخر».

وعن مدى تفضيلها عرض الأعمال الدرامية في شهر رمضان أكدت قائلة: «أفضل عرض شهر رمضان خارج الشهر رمضان، أو إعادة العرض خارج رمضان، لأن المشاهدة بعد شهر رمضان تكون أفضل، فالتشاهد لا يمكنه متابعة أكثر من أربعة أعمال على الأكثر، وبالتالي باقي الأعمال تظلم في العرض، والدليل على ذلك، هو أن مسلسل (حجر جهنم) الذي شاركت في بطولته تم عرضه خارج السباق الرمضاني 8 مرات حتى الآن وحقق نجاحاً كبيراً في كل عرض له».

وحول معايير اختيارها للشخصية التي تجسدها تقول: «أولاً أختار الشخصية أو الدور الذي لم أجده من قبل، وأعتبر أن أي شخصية جديدة بمثابة تحد كبير بالنسبة إلي، ثانياً السيناريو الخاص بالعمل يجب أن يكون غير مستهلك درامياً، وبه نوع من الابتكار».

وعن حصر أدوارها دائماً في دور المرأة التي تتمتع بقد

القاهرة: «الشرق الأوسط» فنانة مصرية ممتيزة، استطاعت في الآونة الأخيرة أن تُحدث جدلاً واسعاً باختيارها لأعمالها، فتارة تختار دور المرأة الطيبة الهادئة والمطلومة، وتارة أخرى تظهر في دور امرأة جريئة متحررة في أرائها وأفعالها، وأخيراً اطلت في شهر رمضان الماضي في ثوب جديد من خلال شخصية عدائية شريرة تكره كل من حولها. إنها الفنانة الجميلة شيرين رضا التي شاركت في شهر رمضان الماضي في بطولة مسلسل «لدينا أفعال أخرى»، وتحدثت رضا لـ «الشرق الأوسط» عن أعمالها الجديدة، وطموحاتها الفنية في الفترة المقبلة.

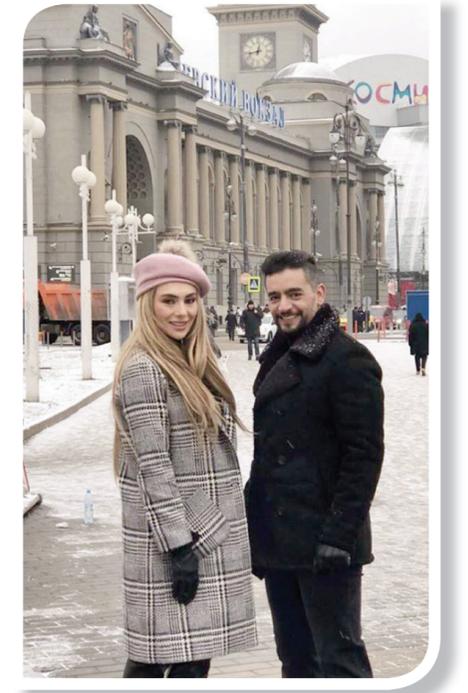
تقول الفنانة شيرين رضا: «عندما عُرض علي سيناريو مسلسل (لدينا أفعال أخرى) لم أتردد لحظة في قبول العمل على الرغم من عدم اطلاعي على السيناريو وقتها، ووافقت من أجل العمل مع الفنانة يسرا، وأجرت الموافقة على العمل تأكدت أن اختياري كان ثاقباً، فالسلسل يتمتع بقدرة من الإثارة والتشويق وقصته مختلفة، وشخصية (ملك البدراوي) التي قدمتها لم أقدمها من قبل، مما أسعدني كثيراً، لأنني أحرص دائماً على الاختلاف والتنوع

وعن المشكلات التي واجهتهم كفريق عمل في المسلسل، قالت: «كانت هناك مشكلات في الحوار الخاص بالعمل، ومعظم الحوار الذي دار بين شخصيات المسلسل، قام الفنانون بتعديله، وهذا لا يعني أن السيناريو به مشكلات، لأن السيناريو شيء والحوار شيء آخر».

وعن مدى تفضيلها عرض الأعمال الدرامية في شهر رمضان أكدت قائلة: «أفضل عرض شهر رمضان خارج الشهر رمضان، أو إعادة العرض خارج رمضان، لأن المشاهدة بعد شهر رمضان تكون أفضل، فالتشاهد لا يمكنه متابعة أكثر من أربعة أعمال على الأكثر، وبالتالي باقي الأعمال تظلم في العرض، والدليل على ذلك، هو أن مسلسل (حجر جهنم) الذي شاركت في بطولته تم عرضه خارج السباق الرمضاني 8 مرات حتى الآن وحقق نجاحاً كبيراً في كل عرض له».

وحول معايير اختيارها للشخصية التي تجسدها تقول: «أولاً أختار الشخصية أو الدور الذي لم أجده من قبل، وأعتبر أن أي شخصية جديدة بمثابة تحد كبير بالنسبة إلي، ثانياً السيناريو الخاص بالعمل يجب أن يكون غير مستهلك درامياً، وبه نوع من الابتكار».

وعن حصر أدوارها دائماً في دور المرأة التي تتمتع بقد



لقطة من كواليس مسلسل «فوق السحاب»

قالت لـ التنترق الأوسط إنها محظوظة بالعمل مع هاني سلامة

ستيفاني صليبا: مصر بوابة للشهرة... وموهبتي أفضل من جمالي

يكن لدي الموهبة الفنية فلا يمكن أن أحقق نجاحاً، حتى إذا كنت أتمتع بقدرة كبير من الجمال، فموهبي أهم من جمالي. وحول تقييمها لأدائها في التمثيل تقول: «بعد عرض كل عمل لي اطل أشاهده بتركيز شديد، حتى أصل إلى نقاط ضعفي وأخطائي، من أجل تقويتها والعمل على تفاديها فيما بعد، فالتمثيل عبارة عن عدة تجارب وخبرات لا بد من الاستفادة منها خطوة خطوة». وعن مدى تقيدها للأدوار الجريئة قالت: «الدور الجريء بالنسبة لي يعني الدور المختلف، الذي يشكل مفاجأة للمشاهد وليس تصرفات، وإذا صادفتي الدور المختلف فسأقبل على الفور».

وتحدثت عن خططها المستقبلية وما تنوي تقديمه في الفترة المقبلة، وتقول: أخطط للاستقرار في مصر لفترة من الزمن حتى أستطيع أن اتقن اللهجة المصرية، أما بالنسبة للأعمال الجديدة فأنا أبحث

الفترة القادمة. وفي إطار مختلف، تحدثت «ستيفاني» عن أكثر ممثلة مصرية تأثرت بها وقالت: هناك كثير من الفنانة العظيمة اللاتي لا بد أن نحتدي بهن، وناخذهن مثلا أعلى لنا، على سبيل المثال الفنانة العظيمة فاتن حمامة، وما تتمتع به من رقة وجمال وهدهد وروعة في التمثيل، وكذلك الفنانة شادية المتألقة الشاملة التي جمعت بين الغناء والتمثيل وأبدعت فيهما كثيراً، أيضاً الفنانة الجميلة هدى سلطان، وما قدمته من أعمال، وبالنسبة للفنانة حاليًا، فانا أعشق الفنانة يسرا، وكذلك الفنانة نبيلة عبيد، والفنانة إلهام شاهين، والفنانة ليلى علوي، كل هؤلاء اللجمات تبهرني طريقة تمثيلهن واختيارهن لأعمالهن، وأتمنى أن التقى بهن يوماً.

وعما إذا كانت اتخذت من جمالها مجالاً لدخول الوسط الفني، تقول: لا بالطبع فإذا لم

خاصة أنه شخص متواضع للغاية، لا يدخل بخبرته على أحد، وفي نطاق بعيد عن الفن هو إنسان طيب للغاية ومحترم ويتعامل مع جميع أسرة العمل بحب وود. وحول إمكانية تقديم أعمال مصرية بعد تقديمها لمسلسل «فوق السحاب»، أوضحت قائلة: التمثيل في مصر حلم أي فنان عربي، فمصر هي بوابة الشهرة والانتشار، لأنها تعتبر بيت الفن، مع أنه لم يكن ضمن حساباتي الفنية، أن أقدم أعمالاً مصرية في الوقت الحالي، وكنت اعتبرها خطوة مؤجلة، إلى أن شاءت الظروف واشتركت في هذا العمل الدرامي المميز، كفنانة لبنانية وليست مصرية وهو ما ساعدني كثيراً، لكن ردود الأفعال بعد عرض العمل جعلتني أعيد حساباتي من جديد، وبدأت أفكر في كيفية إتقان اللهجة المصرية، عن طريق أخذ دروس و«تورسات» تعليمية بها، من أجل الاشتراك في كثير من الأعمال المصرية في

بلاسلا، إلى أن حدثني المخرج المصري رؤوف عبد العزیز، وعرض علي فكرة مسلسل «فوق السحاب» الذي كتب السيناريو الخاص به حسان دهبشان، وانبهرت به عندما قرأته لأن أحداث العمل مشوقة ومثيرة ومختلفة، وهذا حمسني كثيراً للاشتراك في هذا العمل، خاصة بعدما علمت بأنني سأقدم شخصية فتاة لبنانية تعيش في روسيا، ولأنني سأظهر بطبيعتي كفنانة لبنانية، فضلاً عن إتقاني اللغة الروسية، كنت أحتاج فقط لبعض التدريبات الخاصة باللغة ولكن لم يكن الأمر صعباً بالنسبة لي.

وأضافت: «ردود الأفعال عن شخصية (تاليا) التي قدمتها في العمل، كانت إيجابية جداً، بمجرد عرض الحلقات الأولى من العمل فالبعض تعاطف معها والبعض لم يتعاطف معها».

وتصف الفنان هاني سلامة من خلال العمل معه، وتقول: هاني سلامة فنان صاحب خبرة واسعة، واستعدت منه كثيراً،

القاهرة: شيماء مكايي رغم أن مسلسل «فوق السحاب» العمل الدرامي المصري الأول لها، فإنها استطاعت أن تؤكد موهبتها الفنية من خلاله، بعد اشتراكها في كثير من الأعمال اللبنانية والسورية، إذ إنها كانت تخشى الدخول إلى بوابة الدراما المصرية، لعدم إتقانها للهجة المصرية، إنها الفنانة اللبنانية «ستيفاني صليبا» التي خاضت تجربتها الأولى في الدراما المصرية في شهر رمضان الماضي، وحققت نجاحاً ملحوظاً، وتحدثت لـ «الشرق الأوسط» عن تلك التجربة، وخطواتها الفنية فيما بعد.

تقول «ستيفاني صليبا»: كنت أخشى الاشتراك في أعمال فنية مصرية سواء في السينما أو الدراما، لعدم إتقاني للهجة المصرية، وكنت أشعر أنني إذا اشتريت في عمل مصري لن يتقبلني الجمهور، لعدم تمكني من التحدث باللهجة المصرية

تشمّل لوحات أيقونية لفنان الغرافيتي البريطاني

معرض لندن يقدم للجمهور أشهر أعمال بانكسي



لوحه «زناابق الماء» لكلود مونيه تحولت على يد بانكسي لعمل ساخر بعنوان «أرني النقود»



في معرض «بانكسي... أشهر الأعمال 2002-2008» الذي افتتح أمس بغاليري لارينك في لندن (أ.ف.ب)

لندن، عبير مشخص

رغم انتشار أعماله ونسخها في مختلف المواقع واستخدامها في المنتجات التجارية المختلفة، فإن للفنان البريطاني الغامض بانكسي جاذبية خاصة لا تخله عند متابعيه، فإينما يظهر عمل جديد له تجد الاهتمام يتجه إليه للحول إلى واحد من أهم الأعمال الفنية التي تختفي لفن الشارع. ولعل ذلك الاهتمام سينتجج الآن إلى معرض مخصص لأعمال فنان الغرافيتي الشهير الذي انطلق أمس في غاليري «لاز - إنك» الشهير في غاليري «لازاريدس» بلندن وهو المعرض الأساسي لأعمال بانكسي منذ البداية. يقدم المعرض مجموعة من أهم أعمال بانكسي في الفترة ما بين 2002 - 2008، ويضم أعمالاً مستعارة من مجموعات خاصة لتكوين ما أطلق عليه «أشهر أعمال بانكسي» منها لوحات نفذت بطريقة «ستينسل» حيث يستخدم الألوان للرسم على أوراق مفرغة على هيئة رسومات في المعرض أيضاً لوحات نادرة ومنحوتات ومطبوعات محدودة بعضها لم يُعرض من قبل.

من الأعمال المميزة في المعرض لوحة تحاكي لوحة الفنان الفرنسي الشهير كلود مونيه «زناابق الماء» لجعلها بانكسي بأسلوبه الساخر الحاد إلى تعليق متهكم على النزعة الاستهلاكية والتلوث البيئي الذي يهدد كوكب الأرض. وعلى يد الفنان الساخر أصبحت اللوحة تحمل عنوان «أرني النقود»، وبدلاً من الجسر الشهير في حديقة جيفرني وماء البحيرة الذي تفتقره زناابق الماء الرائعة، أضاف بانكسي إليها بعض الخردوات التي تعبر عن العالم الآن من عربات تسوق حديدية إلى أقصاع ملونة من التي توضع في الشارع للتحذير من الحوادث. اللوحة تتحول هنا إلى تعليق حزين ومأساوي على ما أصاب الجمال الطبيعي، ويشكل أكبر على ما آلت إليه البشرية في يومنا هذا. يضم المعرض أيضاً الرسمة الأيقونية التي نفذها بانكسي على الجدار العازل في الضفة الغربية وأطلق عليها عنوان «الحب في الأجواء» (2003)، والتي تمثل فتاة تحضن قنبلة، كما يضم لوحة أيقونية أخرى تمثل شخصاً ملثماً يرمي باقة من الزهور، والتي بيع منها نحو مليون ونصف المليون طبعة ورقية، كذلك يضم المعرض رسم «الفتاة والبالون» الذي اختاره البريطانيون كأحد عمل فني لهم على الإطلاق، وذلك في استفتاء أجرى عام 2017. ويعين القائمون على المعرض أنه المكان الوحيد الذي تمكن فيه رؤية أعمال بانكسي العامة مجتمعة، متذكرين بأنه رغم الشعبية الهائلة لأعمال الفنان الغامض ورغم

الملايين من الطباعات التي بيعت، ورغم أن لوحاته بيعت في المزادات العالمية واقتناها مشاهير فإن المناحف في بريطانيا لم تقف أيضاً من أعماله لتكون ضمن مجموعتها الدائمة. ويعلق ستيف لازاريدس على المعرض بقوله: «بانكسي جعل من نفسه فنان الشعب، فهو ينتمي إلى الناس وشعبته من صنعهم. مهمتنا أن نعرض أعماله للعامة في وقت تقاعست المناحف عن ذلك، وأن تمنحهم الفرصة أن يتفاعلوا معها. بانكسي كان دائماً قادراً على تحويل موضوع شائك إلى أبسط عناصره، ليصبح العمل متاحاً للجميع».

الجدير بالذكر أن ستيف لازاريدس، وهو مصور فوتوغرافي، تعرّف على بانكسي لأول مرة في عام 1997 وعلى مدى 11 عاماً بعد ذلك وحتى 2008 كان لازاريدس هو المصور الرسمي لأعمال بانكسي وصاحب الغاليري الذي يعرض فيه أعماله. وكانت الطباعات الورقية من أعمال بانكسي تُباع حتى عام 2008 بنحو 50 جنيهًا إسترلينياً، وبعد ذلك ومع ازدياد شهرة وشعبية الفنان وصلت أسعار بعضها إلى 100 ألف جنيه. وسجل أعلى سعر لعمل من تنفيذ بانكسي بعنوان «كعب إيت سبوتليس» وهو تنوع على لوحة للفنان البريطاني داميان هيرست، في عام 2008 حين باعها دار «سودبيز» بنيويورك مقابل 1,87 مليون دولار.



لوحه «الفتاة والبالون» في المعرض (أ.ف.ب)



لوحه فتيانو الرومانسية مع تدخل بانكسي (غاليري لارينك)

لوحه «زهور من محطة البنزين» مستمدة بتصرف لوحه «زهور عباد الشمس» لفنان غوخ (غاليري لارينك)



لوحه «قاذف الزهور» (أ.ف.ب)

منحوتة الفأر البرونزي ضمن العروض (أ.ف.ب)

بلورات سائلة مصرية ومستشعرات ذكية سعودية للمجالات الطبية

المواد الذكية... تطبيقات عربية جديدة

القاهرة، حازم بدر

يوصف الإنسان بالذكاء إذا كان قادراً على الاستجابة المناسبة للمواقف التي يتعرض لها، بحيث تتغير استجابته تبعاً لتغير الموقف، وكذلك الأمر بالنسبة للمواد الذكية، التي أصبحت توجهها عالمياً له تطبيقات مختلفة في أكثر من مجال. وتتميز هذه المواد بأنها تمنح الباحث الفرصة ليقوم بتوجيهها لأداء وظيفة محددة، وفق اشتراطات، إذا توافرت ستقوم بأداء تلك الوظيفة، وهذه المواد قد تكون مصنعة، أي نتاج أكثر من مكون تم استخدامه لتحضيرها، أو مواد معروفة ولكنها من المرونة بمكان بحيث يستطيع الباحث التحكم في خصائصها، ليحولها إلى مادة ذكية. وترصد «الشرق الأوسط» أبرز التطبيقات العربية، في مجال المواد الذكية.

بلورات سائلة

إحدى المواد المعروفة، والتي تتحج للباحث تحويلها إلى مادة ذكية، هي تلك التي تعرف باسم «البلورات السائلة»، والتي اكتشفها الكيميائي الأسترالي فريدريك راينتز. أثناء عمله في مؤسسة فيزيولوجيا النبات في براغ عام 1988، وفي مركز الفوتونيات في مصر، تمكن الباحثون في مجال المواد الذكية في خصائص البلورات السائلة لاستخدامها في مجال الاتصالات ونقل البيانات، ونشروا أكثر من بحث محكم في هذا المجال.



استشعار التغيرات الحيوية في الجسم أحد تطبيقات المواد الذكية

ويشرح مدير مركز الفوتونيات د.صلاح عبية لـ«الشرق الأوسط» أن «المواد الصلبة بطبيعتها هي عبارة عن ذرات مرتبة بانتظام في شبكة بلورية، بينما توجد ذرات السوائل في حالة يسودها عدم النظام إلى حد ما. وتجمع المواد البلورية السائلة بين الاثنين، أي تجمع بين انتظام الذرات وعتوائيتها».

أحد الأبحاث التي يشير إليها د.عبية، نشرت في فبراير (شباط) 2018 بدورية Applied Surface Science، وتمكن خلالها الفريق البحثي عن طريق استخدام فرق جهد كهربائي خارجي من إكساب الذرات غير المنتظمة بخصائص مختلفة، ما أدى إلى «تغيير الخصائص الضوئية لتلك المواد (معامل الانكسار الضوئي)، فيسمح ذلك بالجمع بين مستويي

أدوات ذكية

مستشعرات سعودية جديدة، وإذا كان الانجاء المصري يمكن تلخيصه في «قيادة المواد للانتظام في اتجاه معين، لتحقيق وظيفة محددة، بما يحولها إلى مادة ذكية»، فإن هناك اتجاهاً آخر هو تصنيع مواد جديدة تشع بالتغيرات الطفيفة جداً في بيئتها المحيطة وإبداء استجابة واضحة

تبعاً لذلك، وأبرز التطبيقات في هذا الاتجاه بالمجالات الطبية والمستشعرات الحيوية. ونجح فريق بحثي سعودي من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، العام الماضي في إنتاج مستشعرات للحد من حرائق الغابات. وأنجحت تلك المستشعرات من مواد ذكية قام الفريق البحثي بتحضيرها بحيث تستشعر التغيرات في البيئة الموضوعة بها من حيث الحرارة والرطوبة المنخفضة، وهما السمتان المميزتان لحرائق الغابات، بالإضافة إلى غاز كبريت الهيدروجين (الغاز الصناعي السام). ونقل الموقع الإلكتروني للجامعة عن قائد الفريق البحثي الدكتور عاطف شميم، الأستاذ المساعد في قسم الهندسة الكهربائية بالجامعة، قوله

إن «تلك المستشعرات مزودة بطارية ولوحة كهربائية دقيقة بالإضافة إلى هوائي يثبت الإشارة في جميع الاتجاهات وينقل المعلومات بشكل دوري عن الحالة في المكان الموجود به المستشعر».

● بدلة إماراتية ذكية، لا يتوقف دور المواد الذكية على رصد التغيرات في البيئة المحيطة، بل إنها تلنقط عوامل حيوية في الجسم لتقديم خدمة طبية للإنسان، ومنها تطبيق العملات وكنتل حجرية. وقالت الإمارات، استطاع قبل عامين من ابتكار بدلة ذكية لمساعدة ضحايا السكتة الدماغية وتعمل تلك البدلة التي ابتكرها د.فادي النجار الأستاذ المساعد في قسم علوم الحاسبات وهندسة البرمجيات بجامعة الإمارات، على تمكين ضحايا السكتة الدماغية من إعادة تعلم كيفية استخدام عضلاتهم.

ويقول النجار للموقع الإلكتروني للجامعة ملقاً على هذا الإنجاز: «مريض السكتة الدماغية في الغالب يعرف أنه يريد أن يأكل، لكن ببساطة، الرسالة لا تصل إلى العضلات الصحيحة لوضع ذلك موضع التنفيذ، والبدلة الجديدة تساعده على ذلك». وتتكون تلك البدلة من جهاز حساس، يتصل بالعضلات عن طريق الأهرزازات المرسل من قبل الموجات الدماغية، حيث تقوم الأهرزازات بتذكير العضلات بالحركة، وبالتالي يساعد ذلك على تنشيط الدورة الدموية ومنع ضمور العضلات.

عُثر في داخلها على كتل أثرية وعدد من العملات
مصر: اكتشاف حجرات في الدلتا
تعود إلى العصر الروماني - البيزنطي

موقع ميث أبو الكوم الأثري في مصر

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أعلنت القاهرة الكشف عن عدد من الحجرات الأثرية التي تعود إلى العصر الروماني والبيزنطي في موقع ميث أبو الكوم في دلتا مصر، وعثر عليها على عدد كبير من العملات وكنتل حجرية. وقالت البعثة الأثرية المصرية العاملة في حفائر الإنقاذ في منطقة ماريبا التابعة للمجلس الأعلى للآثار، إنها توصلت للكشف أمس، وأفاد الدكتور مصطفى وزيري الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، بأن «الحجرات المكتشفة إحداها يحتوي على معالم بناء رومانية حيث تتكون جدرانها من كتل حجرية كبيرة ذات زوايا قائمة بدقة، مما يشير إلى أنها ترجع للعصر الروماني، وحجرات أخرى عُثر بداخلها على عمامود من الزخام ببدن ألمس على الطراز الروماني، بالإضافة إلى كمية كبيرة من العملات».

وموقع ميث أبو الكوم في منطقة ماريبا، كان عاصمة منطقة غرب الدلتا خلال فترة الاحتلال الفارسي، وكان يمثل مملكة مستقلة ممتدة على الشاطئ الجنوبي لبحيرة مريوط غرب الإسكندرية. وتشير الكتابات المختلفة إلى أن إقليم مريوط كان

يعج بالسكان والنشاط التجاري والصناعي لازدهار المنطقة بزراعة الكروم وإنتاج النبيذ. وأضاف وزيري أمس، أن «حجرات أخرى اكتشفت ذات جدران بيزنطية، تضم كتلا حجرية غير منتظمة في حجمها وغير متساوية، والفراغات تملأ بالمونة البيزنطية التي ليست بقوة وصلابة المونة الرومانية وذلك عثر عليها مفككة، فضلاً عن حجرة ذات أرضية مبلطة ببلاطات بأحجام مختلفة عثر بداخلها على تاج عمامود عليه زخرفة الزهرة ذات الست وربقات التي عرفت في الفن الإغريقي والهلبنستي التي استعملها أقباط مصر لترمز للصليب ذي الست أذرع وقد ظهرت أيضاً على قاع طبق من الداخل جار ترميم».

ويعد الموقع الأثري من مواقع المدن القديمة التي تهدمت وأبنيتها ولم يبق من منشآتها إلا بعض الجدران أو الأساسات التي تظهر في المساحات التي تفيد بالتعرف على التتابع الطبقي لموقع الحفائر.

من جانبها، قالت الدكتورة نادية خضر رئيس آثار وجه بحري في مصر، إنه عُثر أيضاً على عدد من اللقى الأثرية التي تمثل مسارج ذات زخارف مسيحية خاصة كرمز الصليب وسعف النخيل ذات أسلوب صناعة روماني وأطباق وقلايات عليها آثار الحرق واتنين من الجرار الكبيرة لماء المياه وجميعها بحالة جيدة من الحفظ، بالإضافة إلى عدد كبير من شققاوات الأواني غير المزخرفة.

مبادرة تكسر الاختلاف بين أصحاب الإعاقة وغيرهم لبنان: مطعم يديره ذوو الاحتياجات الخاصة



ريما فرنجية زوجة الوزير الأسبق سليمان فرنجية رعت افتتاح المطعم

بيروت، فيثيان حداد

تنتقل القاعدة في مطعم «أوزي» (ozzy) في إهدن، فهناك لغة التخاطب بين الموظفين والزبائن تحمل الإنسانية بالدرجة الأولى تطبق لا تضاهيه بطعمه اللذيذ أي من أكات المطبخ اللبناني المعروفة. فعلى الطريق السريعة الذي يوصل ما بين البلدات الشمالية، وبالتحديد ما بين زغرنا وإهدن يتوسط مطعم من نوع آخر. 10 موظفين من أصحاب الاحتياجات الخاصة يديرونه ويشرفون عليه ويقدمون الخدمة الممتازة لسرواده. يستقبلونك بانتسامة كبيرة ويدلونك على طاولتك ويدونون طلبك ويحلمون لك الطبق تلو الآخر. فيرسمون أمامك لوحة إنسانية نادراً ما تصادفها في لبنان بعد أن كسرت صمتاً عميقاً يسود عادة علاقة اللبناني بأشخاص مختلفين. «يمكنني أن أصف هذه المبادرة بالإنسانية بامتياز، وهي نتيجة عمل تطوعي قمت به شخصياً لا أصوب من خلاله لتحقيق أي مصلحة شخصية، بل لأنه استجاب لاحتياجات الحياة كجاركين مكاري الخاصة».

المعروفة بـ«أم سمعان»، التي كانت صاحبة هذه الفكرة وترجمتها على الأرض. فجاككين التي خسرت ابنها الوحيد سمعان وهو في ربيع عمره (16 سنة)، منذ نحو 7 أشهر إثر مرض أصيب به فجأة، قررت بين ليلة وضحاها هي المعروفة بمساندتها الجمعيات الخيرية في بلدة إهدن من خلال تقديمها خدمات تطوعية لهم، بأن تفتتح مطعم «أوزي» لاستقطاب أصحاب الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم على الانخراط في الحياة العادية بعيداً عن الوحدة التي يعانون منها بسبب اختلافهم عن الآخرين. سافرت أم سمعان إلى استراليا لتحقيق حلمها هذا فجمعت هناك من أصدقائها مبلغاً من المال ساعدها على افتتاح هذا المطعم. «ذهبت وأنا متشبثة بهدفي، وكانت فرحتي كبيرة عندما لمست كل هذا الإهتمام من قبل أصدقائي المغتربين هناك فلم يتوانوا عن مد يد المساعدة لي وتشجيعي على القيام بخطوتي هذه»، توضح جاككين في سياق حديثها للشرق الأوسط.

ويعد أن استأجرت قطعة أرض، وبنت عليها غرفتي مطبخ وحمام، راح يكبر مشروعها هذا

رويبدأ، فحولت مساحة الأرض التي تقارب 200 متر إلى واحة غناء تخلون بطاولات خشبية ومقاعد وأريكات تجذب الزبائن من بعيد، واطلقت على المكان اسم «أوزي». «أوزي» ارتبط ارتباطاً مباشراً ببلاد استراليا فهي كلمة تشير إليها مباشرة ويستخدمونها هناك مختصين اسمها الكامل بـ«باربعة احرف»؛ فأرشدته بمقابلة تحية وفاء لكل من ساعدني منهم هناك لإنجاز هذا المطعم.

يقدم المطعم أطباقاً خفيفة منها «فول مدمس» و«بليلة» و«عجة البيض على الطريقة الأسترالية» و«سندوتشات خفيفة تصلح لأوقات الغفلة والعصورية». ويستمتع الزبائن بالجلوس في أرجاء «أوزي» الذي تغطيه الجلوسات مريحة في الهواء الطلق. «هو مطعم صيفي أكثر مما هو شتوي ويحلو للزبائن الذين يقصدونه بأعداد كبيرة، الجلوس في باحاته بفضل طقس إهدن الجميل الموصوف للاستجمام في هذا الفصل». توضح أم سمعان التي تمارس مهنة مزينة نسائية في صالون تمتلكه في إهدن.

رئيس جنوب أفريقيا يزور جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية



رئيس جنوب أفريقيا خلال اطلاعه على بعض مقومات جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية ويبدو الوزير المهندس خالد الفالح (واس)

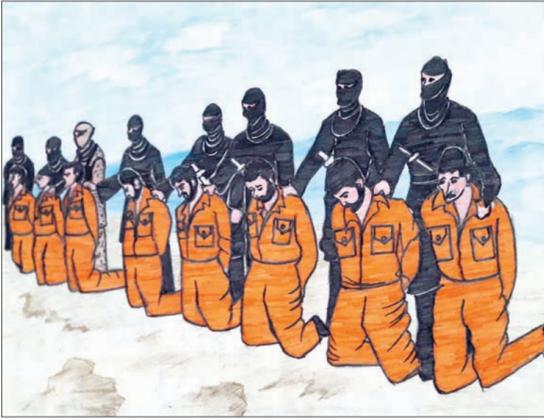
جدة، «الشرق الأوسط»

اطلع رئيس جنوب أفريقيا سيريل راموفوزا على بعض أقسام ومحتويات جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) التي زار مقرها يوم أمس في ثول بمحافظة جدة. وكان في استقباله بمقر الجامعة المهندس خالد الفالح وزير الطاقة رئيس مجلس أمناء الجامعة، والمهندس نظمي النصر الرئيس المكلف للجامعة، وعدد من قيادات الجامعة وهيئة التدريس والطلاب، بالإضافة إلى أبناء جنوب أفريقيا في الجامعة من طلبة وموظفين. كما شملت جولة الرئيس الزائر مكتبة الجامعة وبعض المعامل والمختبرات التابعة لها، بالإضافة إلى متحف العلوم والتقنية في الإسلام الذي تحتضنه الجامعة، فيما قدم المهندس نظمي النصر نبذة عن الجامعة وما وصلت إليه.

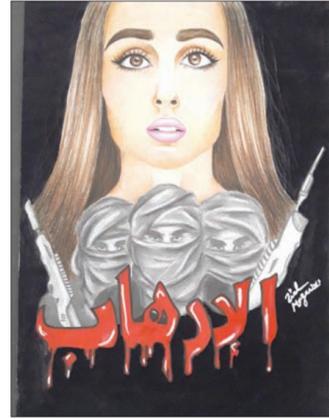
570 عملاً في معرض فني لتلاميذ المدارس وذوي الاحتياجات الخاصة فنون أطفال مصر... «حائط صدّ إبداعي» ضد التطرف



جدارية لأطفال مرسوم الفن الصغير في الإسكندرية



عمل فني للطلاب حسن ياسر حسني



عمل فني للطلاب زياد طارق

القاهرة، محمد معجم

«الطفل الذي يرسم ويعرّف ويبدع لا يمكن أن يصبح في يوم ما إرهابياً، بل هو حائط صد ضد التطرف... ينتابك هذا الشعور عندما تتجول بين أعمال معرض «لا للإرهاب»، المقام في متحف المثال محمود مختار في العاصمة المصرية القاهرة في الوقت الحالي، ويعدّ نتاج مسابقة تحمل نفس اسم المعرض، بتنظيم من وزارة الثقافة ممثلة في المجلس الأعلى للثقافة وقطاع الفنون التشكيلية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم. في المسابقة والمعرض، اطلق أطفال مصر من مختلف المدارس في المحافظات وكذلك الأندية الرياضية - العناب لخيالهم، وتسابقوا للتعبير عن رفضهم للإرهاب، معبرين عن رؤيتهم له بالفرشاة والألوان، وموجهين إبداعهم للتعبير عن الأحداث التي تشهدها مصر، والجهود التي تبذلها القوات المسلحة والشرطة في محاربة الإرهاب وتطهير سبنا من التكفيريين، وتجلي الوحدة الوطنية في مواجهة العمليات الإرهابية، وهو ما تُرجم فيما يقرب من 570 عملاً، مختلفة الأحجام والاتجاهات. الدكتورة سهر عثمان، رئيسة لجنة الفنون التشكيلية في المجلس الأعلى للثقافة، والمشرفة على المسابقة والمعرض، تقول: «تهدف

شاكيرا وصلت إلى بيروت لإحياء حفل اليوم



بيروت، «الشرق الأوسط»

وصلت الفنانة العالمية شاكيرا بصحبة طفليها إلى مطار رفيق الحريري الدولي، في وقت متأخر من بعد ظهر أمس، لإحياء حفل ضمن فعاليات مهرجاننا الأزرق الدولية. ومن المقرر أن تزور شاكيرا ظهر اليوم محمية أرز تنوير في قضاء البترون حيث ستغرس أرزة في المحمية، إشارة إلى أن والده شاكيرا هي من أصل تنوري. وكانت شاكيرا أحبت حفلاً في إسطنبول قبل وصولها إلى لبنان، على ضفاف البوسفور يملعب «فودافون بارك» قرب المضيق الفاصل بين شطري المدينة الأوروبية والآسيوية. ونشرت صورة لها وهي تنزه في قارب في إسطنبول، مع ولدتها اللذين يرافقانها رحلتها.

القادمة لأهمية الهوية والانتماء للوطن وتنمية الفكر الواعي الصائب وتشكيل وجدان الأطفال والطلّاح والشباب، وبيان خطورة الفكر المتطرف وأثاره السلبية والوقاية المبكرة من تسلل فيروس التطرف والإرهاب إلى عقولهم؛ كان تنظيم المسابقة ثم المعرض بحيث تشارك فيها جميع المدارس في محافظات مصر، إلى تفكير أواخر المجتمع». وتستطرد عثمان: «انطلاقاً من هذا الدور المهم الذي تقوم به الفنون، وسعياً إلى توعية الأجيال

على مر التاريخ دوراً مهماً كسلاح ضد الإرهاب ورفض الفكر المتطرف، وفي التعبير عن السلم والسلام». وأشارت إلى أن الكثير من طلاب المدارس الفكرية والتربوية الخاصة (المكفوفين والضعف والبكم) شاركوا أيضاً في المسابقة، وهو ما يتواءم مع رؤية الدولة المصرية في تخصص عام 2018 عاماً لذوي الاحتياجات الخاصة. ومع نجاح فكرة المسابقة، توضح عثمان أنّ لجنة الفنون التشكيلية اتفقت على ضرورة

سودوكو

5		4	8					1
3	7	6						5
	2	8						7
		4		5				
	9	7	6					3
	7							
		5	4	9				
				5				1 2

الحل السابق

9	4	5	3	1	7	6	2	8
6	8	2	4	9	5	7	1	3
7	3	1	2	6	8	4	5	9
8	6	9	5	4	1	3	7	2
2	7	4	6	3	9	5	8	1
1	5	3	7	8	2	9	4	6
3	9	8	1	5	4	2	6	7
4	2	6	8	7	3	1	9	5
5	1	7	9	2	6	8	3	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس جاف أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية والخليج العربي. وفي فترة ما بعد الظهر، تتحرك رياح قوية عبر شرق وأواسط السعودية، مع تحرك رياح على طول السواحل الجنوبية في سلطنة عمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

توقعت باستمرار الأجواء الجافة والمشمسة عبر مختلف أرجاء المنطقة، مع ظهور سحب متفرقة على طول سواحل البحر الأبيض المتوسط من فلسطين حتى غرب سوريا. وتكون الأجواء معتدلة في فترات ما بعد الظهر عبر أواسط وجنوب العراق.

أوروبا

تتحرك منطقة ضغط جوي منخفض وتؤدي إلى هطول أمطار غزيرة ومتفرقة وهبوب عواصف رعدية متفرقة من ألمانيا حتى شمال إيطاليا. وبعض من الرياح يكون قويا وعنيفا ويحبب أمطاراً كثيفة، مع توقعات بهبوب عواصف رعدية قوية عبر شمال إسبانيا. وتكون الأجواء جافة بصفة عامة عبر فرنسا والمملكة المتحدة.

أميركا الشمالية

تؤدي عاصفة «بيريل» الاستوائية إلى حدوث فيضانات عارمة عبر جنوب جزيرها مع عواصف رعدية متفرقة من ألمانيا العالية على السواحل الشرقية من الولايات المتحدة. ويؤدي ارتفاع جوي إلى أجواء جافة عبر الولايات المتحدة، مع نظام عواصف عاتية يجلب أمطاراً ورياحاً قوية على أواسط كندا.



مستاري الزايري
m.althaidy@asharqalawsat.com

كلها «تفحيط» مهلك

كل المغيبات العقلية، موجودة منذ القدم. وأهلها أيضاً لهم هذا الوجود القديم. غير أن الجديد هو توفر منصات ومنافذ عامة لهم، تنتقل لحظات تجليهم، وأفكارهم العصماء، للناس كافة بللمسة زر. وحين يغيب عنه بخار المخدر يدرك أي حفرة وقع فيها.

لحظتها، إذا فات الفوت ما ينفع الصوت. المشكلة تكمن في أن يصدق هذا المخبول نفسه فيما بعد، بسبب تفاعل الناس معه، ولو من باب الظرافة والاستسحاق، فيزيد كل مرة في العيار، وينوع في الاستهبال، حتى يصل إلى نقطة اللاعودة.

الأمر لا يقتصر على من ينشطون، ويسجلون مقاطع الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، بل في ظاهرة أخرى مستفزة وخطيرة، وهي التهور الفعلي المادي، من خلال ما يسمى إرهاب الشوارع. وكثيراً ما عانى الناس العقلاء من هؤلاء المتهورين الذين يقودون سياراتهم بجنون وهمجية، مسبب الموت، أو قريبا من الموت، لأنفسهم ولغيرهم. وفي بعض الحالات يتضح أن قائد السيارة كان تحت تأثير المخدر، أو تحت تأثير الاستهتار العقلي المراهق.

بخصوص الظاهرة الأخيرة وهي موجودة في كل الأقطار العربية، أعني إرهاب المرور والشوارع، ربما كان من الجيد وضع عقوبة منصوص عليها لمن يقود سيارته وهو تحت تأثير المغيبات العقلية، من حشيش أو خمر، وغير ذلك. صحيح أن كل هذه الأشياء ممنوعة قانونياً على الجميع ربما في كل أمم الأرض، لكن هذا المنع لم يبلغ وجودها، ووجود من يتعاطاها.

وإذا عرف السائق لسيارته وهو مخمور، أو محشش، أن هناك عقوبة خاصة ومغلظة تنتظره، ربما كان ذلك رادعاً له، أو على الأقل تكون هذه العقوبة الخاصة المغلظة مخففة من هذه الظاهرة القبيحة والخطيرة.

لكن الأدهى هو أن خطر الكلام، أو الفعل، تحت تأثير المغيبات العقلية يمتد من العقول إلى الأيدي والأرجل. من شاشات الهواتف الجوال إلى عجلات السيارات.. كل ذلك هو تفحيط مهلك يتضرر منه المجتمع.

العقل نعمة، ومن يريد أن يفقد هذه النعمة فهذا قراره الخاص. ولكن يجب ردع من يريد أن يفقد الآخرون معه عقولهم، أو أمنهم الاجتماعي، أو أمنهم الحياتي في الشوارع. من أراد الهلاك فليهلك بنفسه، لا أن يهلك معه الآخرين.



عارضة تقدم زياً من تصميم الإسباني خوان فيدال في أسبوع مدريد للموضة (إ.ب.أ)



سمير عطالله

عشاء الكبار

أرادت جاكلين كيندي أن تعطي البيت الأبيض في عهد زوجها صورة الفن والنقاة، لأن لديه ما يكفي من صور الحروب والسياسة. وكانت هذه أيضاً نقطة ضعف جون كيندي، الذي أحاط نفسه منذ كان عضواً في مجلس الشيوخ، بالمتقنين والمؤرخين والفنانين. وكان أول ما فعلته جاكلي بعد الفوز، أنها أمرت بتغيير جميع معالم المبنى من الداخل. ثم فكرت في حدث لا سابق له في تاريخ الرئاسة واستفقت في ذلك المستشارين، فاقترح أحدهم (ريتشارد غودوين) عام 1961: «ماذا عن مائدة عشاء يدعى إليها جميع الأميركيين الفائزين بجائزة نوبل».

تحولت الفكرة إلى الحدث الأكثر الفأ... لكن ليس من دون بعض المضايقات؛ إذ يروي جوزيف ديسباسيتو في كتابه «عشاء عند كاميلوت» أن أرملته إرنست هيمنفواي وزوجته الرابعة ماري، جلست إلى يمين الرئيس، الذي شكاً لاحقاً من أنها «أكبر مملعة التقيتها منذ زمن طويل». لكن عزاء الرئيس، كما روى، كان في الضيفة الجليلة إلى يساره كاترين مارشال، أرملته جورج مارشال، القائد العسكري في الحرب العالمية الثانية، وصاحب مشروع إعادة إعمار أوروبا بعد الحرب. قال كيندي: «لولا الميسر مارشال لما استطعت النوم تلك الليلة».

حضر العشاء 127 مدعواً توزعوا على 19 طاولة؛ بينهم 49 من حائزي جوائز نوبل وزوجاتهم، وكان هناك كيندي واحد هو ليستر بيرسون، الذي منح «نوبل السلام» عام 1957 بسبب دور الوساطة الذي قام به خلال العدوان الثلاثي في السويس. ثلاثة من حملة «نوبل» غابوا بسبب الوفاة: ستكلير لويس، وأوجي أونيل، وهيمنفواي. وغاب ويليام فوكور لأنه كان مريضاً على بعد مائة ميل من الحفل. كما غاب جون شناتينك الذي مُنح «نوبل الأدب» في وقت لاحق من ذلك العام. ولم يدع إلى الحفل الشاعر «تي إس إليوت» المولود في بريطانيا، والحائز لاحقاً الجنسية الأميركية.

قبل فترة دار نقاش بين مفكر «المصري اليوم» صاحب الاسم المستعار «نيوتن»، وبين عدد من كبار قراءه، حول مفهوم الديمقراطية، ودور «الآباء المؤسسين» في صياغة الدستور الأميركي والخيار الديمقراطي الذي تبناه. ولاحظ «نيوتن» مع الذين كتبوا إليه أن القاسم المشترك الأكبر بين «المؤسسين» أنهم كانوا أهل فكر وعلم وأدب، رغم أن كبيرهم جورج واشنطن، كان عسكرياً. ومنذ تلك الأيام؛ أي منذ اليوم الأول، حاول البيت الأبيض دائماً الانتساب إلى أهل الفكر. وعندما اغتيل أبراهام لينكولن؛ أمير الرؤساء، كان يحضر مسرحية. غير أن أحداً لم يجمع حوله ذلك العدد الكبير من أهل الفن والفكر كما فعل جون كيندي. والمؤسف أن ولايته اغتيلت في بداياتها. أما إرملته فأضمت بقية حياتها موظفة كبيرة في دار للنشر تعيش بين الكتب، قارئة ومحررة، وتذكر ذلك اليوم الذي قضى فيه قاتل سخيف على أحد ألمع زعماء العالم.

تقلل إفراز الجسم المركبات الحيوية اللازمة لمرونة الشرايين

نكهات السجائر الإلكترونية قد تدمر خلايا الأوعية الدموية والقلب



من قلب بشري، وأظهرت الفحوص المختبرية تراجع قدرة الخلايا الماخوذة من المدخنين على إفراز أكسيد النيتريك، حتى قبل التعرض للنكهات الكيميائية. أما خلايا غير المدخنين فقد ضعف إفرازها من أكسيد النيتريك بعد تعريضها للنكهات الكيميائية.

ولم توضح الدراسة ما إذا كان التعرض للنكهات الكيميائية أفضل أم أسوأ لصحة الإنسان، مقارنة بالنيكوتين الذي يؤثر بشدة أيضاً على الأوعية الدموية والقلب.

بالأوعية الدموية قبل أن يتطور الأمر إلى مرض بالقلب، وتعد مؤشراً مبكراً على (وجود حالة) السمية. درستنا تشير إلى أن النكهات المضافة تلحق ضرراً بالقلب والأوعية الدموية، حتى مع غياب المنتجات والعناصر الأخرى التي تحترق (في السجائر)». وتطور كل شركات التبغ الأميركية الكبيرة سجائر إلكترونية، وهي أجهزة تعمل بالبطاريات تصمم بمصدر تسخين يحول النيكوتين السائل والنكهات إلى سحابة من البخار يتم

الفرق والنكهة المحروقة، أضعفت إفراز أكسيد النيتريك الذي يحد من الالتصاقات والتجلط، ويساعد الأوعية الدموية على التوسع عند زيادة تدفق الدم. ونقلت وكالة «رويترز» عن جيسكا فيترمان من كلية الطب بجامعة بوسطن، وكبيرة الباحثين في الدراسة: «فقدان أكسيد النيتريك أمر خطير؛ لأنه يرتبط باعراض تنتج عن أمراض القلب، مثل النوبات القلبية والسكتات الدماغية». وهذا أحد وأضافت فيترمان: «هذا أحد التغييرات الأولى التي نلاحظها

لندن: «الشرق الأوسط»

أظهرت تجربة أن السوائل الموجودة بالسجائر الإلكترونية المحللة بنكهات، مثل القرنفل والفانيليا، قد تدمر خلايا في الأوعية الدموية والقلب، حتى مع خلوها من النيكوتين.

وفحص الباحثون ما يحدث عند تعريض الخلايا البطانية، التي تبطن الشرايين والأوردة والأنواع راجعة من نكهات السجائر الإلكترونية، خلال تجارب مختبرية، واختبروا تأثير

بعد تأهل منتخب البلاد إلى نهائي المونديال

الحكومة الكرواتية ترتدي قميص المنتخب الوطني



رئيس الحكومة الكرواتية أندريج بلينكوفيتش خلال الاجتماع اليومي (تويتر)

زغرب - لندن، «الشرق الأوسط» قميص المنتخب الكرواتي الذي نجح أمس في تحقيق إنجاز تاريخي بالوصول إلى نهائي بطولة كأس العالم 2018 بروسيا. وعقب انتهاء الاجتماع، التقطت صوراً لرئيس الحكومة الكرواتية، أندريج بلينكوفيتش، بعد تأهل منتخب البلاد إلى نهائي المونديال، انتقلت حمى كرة القدم التي تجتاح كرواتيا في الوقت الحالي إلى حكومتها، التي اجتمع أعضاؤها وهم يرتدون

تسبب بقطع التيار الكهربائي

فأر «جائع» يوقف عرض باليه «الجمال النائم» في أستراليا

كانبرا - لندن، «الشرق الأوسط» أسرع الجمهور والراقصون المغادرة المكان مع الاستعانة بالكشافات، بعد أن تسبب فأر في انقطاع التيار الكهربائي عن عرض مسرحي في مدينة أديلايد جنوبي أستراليا.

وكان عرض باليه «سليبيغ بيوت» قد توقف من العرض بعد أن رصدت شركة «ساوث أستراليا» للكهرباء انقطاعاً للتيار الكهربائي إثر على الجزء الشمالي الغربي من المدينة.

وقالت الشركة المعنية بتوفير إمدادات الكهرباء، إنها «عثرت على فأر توغل داخل أحد معداتنا التي تنبع قوتها 11 ألف فولت، وتسبب في تفجير فتيل»، مضيفة أن انقطاع التيار الكهربائي استمر لساعتين قبل استعادته.

وتسبب انقطاع التيار الكهربائي أيضاً في توقف عرض مسرحي راقص آخر يسمى «ذا بيجيننج أوف نيكتشر» (بداية الطبيعة) في المكان نفسه «أديلايد فيستفال

بعد 118 عاماً من استخدامها

باريس تستعد لتوديع تذاكر مترو الأنفاق

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» ستصبح تذاكر المترو في العاصمة الفرنسية باريس شيئاً من الماضي عندما يحل محلها نظام آلي بالكامل شبيه بذلك الموجود في لندن. وكانت التذكرة المستطيلة الشكل يستخدمها الركاب منذ عام 1900.

وبالنسبة لكثير من السائحين لا تخلو زيارة المدينة من استخدام التذاكر البيضاء الصغيرة التي عادة ما يشتريها الركاب في مجموعة من عشر تذاكر. وكثيراً ما يجدونها بعد مرور سنوات بين طيات كتاب أو في جيب خلفي بحافظة النقود أو تحت الأريكة. لكن يسهل ضياعها أيضاً وينتهي بها المطاف كخبراً ملقاة على الأرصفة حيث تستغرق ما يصل إلى عام كي تتحلل. كما أن الشريط المغناطيسي في ظهر التذكرة ينفذ فاعليته مع الوقت مما يعني ألا تعمل التذكرة التي يباع منها 550 مليون واحدة سنوياً، حسب «رويترز».

وتنتيجة لذلك أجرت (إيل